

## بسبب خسائره الفادحة الاحتلال يصنف حرب غزة بـ "الحرب الثامنة"

القدس المحتلة/ وكالات:  
اعترفت دولة الاحتلال الإسرائيلي، بأن حرب غزة الأخيرة "العصف المأكول"، هي الحرب الثامنة في تاريخها، بعد أن أصرت سابقاً على اعتبارها حملة عسكرية فقط، وذلك نظراً لحجم خسائرها فيها. وقال وزير جيش

العدد: 2736  
صفحة 28  
1 شيقل

www.felesteen.ps

السبت 12 ربيع الأول 1436 هـ 3 يناير/ كانون الثاني 2015 Saturday

## مقتل طفل غزي برصاص الجيش المصري.. و"الداخلية" تطالب بفتح تحقيق عاجل



الطفل زكي الهوبي

غزة/ نبيل سنونو:  
قتل، أمس، طفل فلسطيني (17 عاماً) من قطاع غزة، بنيران الجيش المصري على حدود القطاع مع مصر. الأمر الذي أدانته وزارة الداخلية الفلسطينية بشدة، مطالبة السلطات المصرية "بفتح تحقيق عاجل". وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية إيباد البزم: "إن المواطن الذي قتل بنيران الجيش المصري هو زكي إيباد الهوبي، من حي الشابورة برفح". وأعرب البزم، في تصريح نشره عبر صفحته في

إصابات واعتقالات خلال مواجهات الضفة

## إصابة شاب برصاص الاحتلال شرق جباليا

بالمتوسطة- وفقاً لوكالة صفا للأنباء.  
كما أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزون في نقاط المراقبة العسكرية شرق مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة النار تجاه عشرات المواطنين شرق المخيم، دون أن يسفر عن وقوع إصابات. ويواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي خروقاته المتكررة لاتفاق

غزة- رام الله/ عبد الله التركماني- وكالات:  
أصيب شاب فلسطيني برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة. وأفاد الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة بأن شاباً أصيب بعيارين ناريتين في قدميه شرق جباليا، موضحاً أنه جرى نقله إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان ببلدة بيت لاهيا لتلقي العلاج، واصفاً إصابته

حذر من ثورة شعبية غاضبة

## الحية: الأمم المتحدة وحكومة التوافق تتلاعبان بمسؤولياتهما تجاه غزة



د. خليل الحية خلال خطبة الجمعة أمام مفوضية المنسوب السامي لحقوق الإنسان في غزة أمس (صفا)

مشهداً في الوقت ذاته، على ضرورة "إنهاء ذلك قبل أن يتور الشعب على كل شيء". وأضاف: "مرت خمسة شهور دون أن تكفي لإدخال مواد البناء.. وحتى الآن لم يتم الانتهاء من حصر الأضرار،

وقال الحية، أمس، خلال خطبة الجمعة أمام مقر مفوضية المنسوب السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في مدينة غزة: إننا "نواجه حالة من التواطؤ لإبقاء الحصار وتأخير الإعمار،

غزة/ فلسطين:  
اتهم عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" د. خليل الحية، هيئة الأمم المتحدة وحكومة التوافق الوطني، بـ "التواطؤ والتلاعب" بمسؤولياتهما الموكلة ليهما تجاه

## برلين.. تظاهرة تطالب بفتح معبر رفح وإعادة إعمار غزة

برلين/ فلسطين:  
اعتصم في العاصمة الألمانية برلين، أمس، مئات الشباب والأطفال والنساء، مطالبين بفتح معبر رفح البري وإعادة إعمار غزة وفتح ميناء بحري ومنددين بالحصار الإسرائيلي المفروض منذ أكثر من 7 سنوات على القطاع. ويأتي هذا الاعتصام ضمن الأسابيع الأوروبية للتضامن مع غزة التي أطلقتها الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة،

## مستوطنو "غلاف" غزة يتظاهرون مطالبين بالحماية والأمن

القدس المحتلة/ صفا:  
اعترضت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس، تظاهرة للمئات من مستوطني "غلاف غزة"، كانت متوجهة صوب فتحة نفق كتائب القسام المكتشف قرب كيبوتس "نيريم"

## وزراء حكومة التوافق يغادرون القطاع.. وعود بزيارته الأسبوع القادم

غزة/ جمال غيث:  
غادر وزراء حكومة التوافق الوطني، أمس، قطاع غزة، وسط وعودات بزيارته الأسبوع القادم برئاسة رامي الحمد الله، وفق وزير العمل في الحكومة مأمون أبو شهلا. وقال أبو شهلا لـ "فلسطين": "وفقاً لتعليمات الوفد الوزاري سيمكث أسبوعاً في الضفة

## ادعيس: لا موعد محدد لسفر الفوج الأول من المعتمرين الغزيين

غزة/ نبيل سنونو:  
قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس: إن الإجراءات الخاصة بسفر الفوج الأول من معتمري قطاع غزة، جارية على قدم وساق. وأضاف ادعيس في تصريح لـ "فلسطين"،

وزير الحكم المحلي د. نايف أبو خلف لـ "فلسطين":

## إدراج بلديات قطاع غزة ضمن موازنة 2015 .. ونسعى لعقد مؤتمر دولي للهيئات المحلية

غزة/رامي رمانة:  
قال وزير الحكم المحلي د. نايف أبو خلف إنه تم إدراج بلديات قطاع غزة ضمن موازنة الحكومة 2015، أسوة ببلديات الضفة الغربية، وتشكيل لجنة وزارية لوضع نظام خاص بتنظيم ترخيص المهن والحرف يشمل

كافة البلديات، مشيراً في الوقت نفسه إلى سعيهم لعقد مؤتمر دولي للهيئات المحلية بغزة. وأضاف أبو خلف لـ "فلسطين" التي التقته على هامش لقائه برؤساء بلديات قطاع غزة بمرکز رشاد الشوا الثقافي قبيل مغادرته القطاع

## السياسي يدعو لثورة دينية ضد نصوص تم تقديسها لقرون

عملية إنزال فاشلة للتحالف  
بالرقة لتحرير الطيار الأردني

مواقيت الصلاة: الظهر 11:46 | العصر 2:32 | المغرب 4:54 | العشاء 6:15 | فجر غد 5:07 | شروق غد 6:41 | درجات الحرارة: القدس 14:6 | رام الله 13:7 | يافا 18:9 | غزة 17:12 | الناصرة 15:6

ضمان للأجهزة الكهربائية

Gold Matic

1800 888 333

## حذر من ثورة شعبية غاضبة

## حمدان: فشل مشروع مجلس الأمن يؤكد صحة خيار المقاومة

## الحية: الأمم المتحدة وحكومة التوافق تتلاعبان بمسؤولياتهما تجاه قطاع غزة



د. خليل الحية خلال خطبة الجمعة من أمام مقر مفوضية المندوب السامي في مدينة غزة، أمس (صفا)

نواكشوط/ فلسطين:  
 اعتبر مسؤول العلاقات الخارجية بحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أسامة حمدان، أن تصويت الولايات المتحدة الأمريكية ضد مشروع قرار إنهاء الاحتلال الإسرائيلي يؤكد أن محاولات الاستجداء على موائد المجتمع الدولي لن تؤدي إلى نتيجة، وأن منهج المقاومة هو الذي يستطيع أن يفرض إرادة الشعب الفلسطيني.

وقال حمدان في حوار مع "الجزيرة نت"، إن قرار انضمام فلسطين لمحكمة الجنايات الدولية جاء متأخراً، لكنه خطوة في الاتجاه الصحيح، ويجب أن ترافقها جهود أخرى من أجل العمل على محاكمة القادة الإسرائيليين على كل الجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب الفلسطيني.

وأضاف: "كان الأجدر بالسلطة التوجه للمؤسسات الدولية منذ عدوان 2008م، والذي شهد جرائم إنسانية بشعة كغيرها من الحروب السابقة على قطاع غزة".

ودعا إلى تفعيل المؤسسات الوطنية الفلسطينية، وعقد مؤتمر وطني جامع وشدد على ضرورة قيام حكومة التوافق الوطني بدورها الوطني تجاه قطاع غزة، "فمنطقنا في المصالحة أنه إذا كان الاحتلال جاثماً على صدورنا فكلنا خاسرون، وإذا تخلصنا من الاحتلال فكلنا رابحون، ولهذا كنا نرى أن إدارة عمل الحكومة يجب أن تتم في سياق ما أتفق عليه، ووفقاً للمصلحة الوطنية".

وفيما يتعلق بمواقف الدول، أوضح أن هناك ثلاثة مواقف: طرف لا يزال يدعم الفلسطينيين ويبدل جهوداً كبيرة في نصرتهم، وطرف ثان يكاد يقف على الحياد وكأن الأمر لا يعنيه، وثالث اتهمه الإسرائيليون علناً بأنه شريك لهم في محاولة التخلص من المقاومة ولم ينف ذلك، وعدم نفي التهمة يثير التباساً وسؤالاً كبيراً حول أنها قد تكون صحيحة وصادقة.

ورأى أن "حالة التباين والانقسام في الموقف العربي تضعف القضية الفلسطينية، لكن المقاومة عملت في ظروف قاسية ووطنت نفسها على العمل في أقصى الظروف وقبلت التحدي، وحتى الآن نالت توفيقاً كبيراً من ربه، ودعمًا من الأمة" وأكد أن علاقة حماس مع قطر قديمة وسابقة لكل ما يجري في المنطقة، وعمرها يكاد يصل إلى عشرين عاماً، وهي علاقة عرفت احتراماً متبادلاً ودوراً إيجابياً لقطر في الدفاع عن فلسطين وشعبها.

ونبه إلى أن "الدور القطري ملموس في دعم صمود الشعب الفلسطيني، والكل يذكر للدوحة دعوتها لقمة غزة خلال العدوان على القطاع عام 2008 والتي عقدت رغم محاولات كثيرة لتعطيلها"، مستدركا بقوله: "لذلك أعتقد أن التقارب المصري القطري لا يؤثر على موقف الدوحة الداعم للمقاومة وللشعب الفلسطيني".

ومرة ثانية نيابة عن الرئيس محمود عباس فأى تلاعب هذا؟. وشدد على أن قرار الحكومة بدعوة الموظفين المستنكرين للعمل في وزارات قطاع غزة فيما الموظفون ممن هم على رأس عملهم سيكونون لملء الشواغر هو "قرار بانس وظالم ومن شأنه تفجير الوضع الداخلي كونه لعباً بالنار ولا يمكن أن يمر".

كما وجه الحية، رسالته "لمن اتخذ الإرهاب والتطرف وسيلة لشن الحروب واحتلال الأراضي، وقال: إن المسئول عن التطرف وإشاعة الفساد بين الشعوب هو من عمل على إثارة الظلم ومارس الإرهاب".

وأكد أن "ما يتعرض له شعبنا بإرادة أو بقرار بفعل أو بصمت هو أكبر من الهولوكوست اليهودي المزعوم"، كما أكد على حق الشعب الفلسطيني ومقاومته بالدفاع عن نفسه وعن أرضه ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ أكثر من 60 عاماً حتى إنهائه والخلاص منه.

وشعبنا كل من تواطؤ في الحصار وتعطيل الإعمار". واعتبر بقاء الحصار وتأخير الإعمار بعد عدوان ظالم يمثل "جريمة إنسانية"، مؤكداً أن "الحقوق لا تسقط بالتقادم وسنناضل عنها بكل ما أوتينا من قوة ولن نسمح باستمرار هذا الوضع".

إلى ذلك، دعا القيادي في حركة "حماس"، أبناء شعبه إلى التمسك بمعاني الرحمة والإيمان والصبر والحفاظ على الحقوق والمقدسات التي هي ميراث الأمة في أرض فلسطين، مؤكداً أنه لا سبيل لشعبنا إلا بوحدته والالتفاف حول حقوقه.

وطالب الحية حكومة التوافق بوقف "التسوية والاستخدام البائس لمجرد زيارة قطاع غزة من أجل السياحة والصور من دون اتخاذ قرارات فعلية لصالح القطاع وخدمة أهله".

وقال مستهجناً: إن "وفد الحكومة الذي غادر غزة أمس بعد زيارة استمرت أربعة أيام، وقد جلس معنا مرة نيابة عن رئيس الوزراء رامي الحمد لله،

غزة/ فلسطين:  
 اتهم عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" د. خليل الحية، هيئة الأمم المتحدة وحكومة التوافق الوطني، بـ"التواطؤ والتلاعب" بمسؤولياتهما الموكلة إليهما تجاه قطاع غزة.

وقال الحية، أمس، خلال خطبة الجمعة أمام مقر مفوضية المندوب السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في مدينة غزة: "إننا نواجه حالة من التواطؤ لإبقاء الحصار وتأخير الإعمار"، مشدداً في الوقت ذاته، على ضرورة "إنهاء ذلك قبل أن يثور الشعب على كل شيء".

وأضاف "مرت خمسة شهور دون أن تكفي لإدخال مواد البناء.. وحتى الآن لم ينجز الانتهاء من حصر الأضرار، فمتى سيكون الإعمار والبناء؟".

وتابع: إن "قهر الشعب الفلسطيني ببقاء الحصار وتأخير الإعمار، مستحيل؛ لأن هذا الشعب سيبقي يناضل الاحتلال والحصار وسيحاسب التاريخ

## خير: تصويت مجلس الأمن أظهر تباينات أوروبية بشأن فلسطين

حقوق الشعب الفلسطيني".  
 ومقابل ذلك، يتضح "تدهور الدبلوماسية الفلسطينية في أفريقيا، من خلال الدور الجوهري لنيجيريا ورواندا في إبطاء مشروع القرار بعدم تمكينه من الحصول على تسعة أصوات على الأقل".

ولفت الخبير الانتباه في هذا الصدد إلى التقدم في العلاقات الإسرائيلية مع نيجيريا ودول أفريقية أخرى ضمن أجواء مكافحة ما تسمى بمخاطر الإرهاب.

وتشاد، ومن الممتنعين عن التصويت بريطانيا ولتوانيا إلى جانب نيجيريا ورواندا وكوريا الجنوبية، علاوة على تصويت أمريكي وأسترالي ضد مشروع القرار.

ونبه شاكر إلى ما برهن عليه سلوك التصويت الأخير في مجلس الأمن من "تفاعلات تمس اتجاهات المواقف، فهناك إشارات مهمة عن ثبات إيجابي في مواقف الكتلة اللاتينية ممثلة بالأرجنتين وتشيلي، بغض النظر عن تقييم جدوى القرار ومدى تماشيها مع

موجة الاعترافات الأخيرة في برلمانات أوروبا بدولة فلسطين".

وأشار إلى أن "تصويت فرنسا ولوكسمبورغ لصالح القرار العربي مقابل امتناع بريطانيا ولتوانيا، يعني أن الإجماع غائب في هذه المرحلة عن القارة الموحدة في موضوع الدولة الفلسطينية وفرص قيامها الفعلية رغم الاعترافات البرلمانية الأخيرة".

ومن بين المصوتين لصالح القرار فرنسا ولوكسمبورغ وروسيا إلى جانب الأردن والصين وتشيلي والأرجنتين

مشروع القرار العربي، أظهر الحالة الراهنة للاصطفافات في أوروبا والعالم، فأظهر مجدداً أن أوروبا غير متفقة في خياراتها السياسية في التعامل مع فرص حل القضية الفلسطينية".

وأضاف أن "افتراق الأصوات الأوروبية في المجلس بين من يؤيد القرار ومن يحاول تعطيله بالامتناع عن التصويت؛ هو إشارة إلى عدم حدوث تحول في إدارة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي نحو فلسطين، رغم

بروكسل/ صفا:  
 قال الخبير في الشؤون الأوروبية، حسام شاكر، إن السلوك التصويتي الأخير في مجلس الأمن على مشروع القرار العربي بخصوص فلسطين، أظهر عدم حدوث تحول فعلي في إدارة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي نحو فلسطين، رغم موجة الاعترافات الأخيرة في برلمانات أوروبا بدولة فلسطين.

وأوضح شاكر لوكالة "صفا"، أن "التصويت في مجلس الأمن على

تصدر عن - مركز الوسط للإعلام والنشر - رئيس مجلس الإدارة والمحرر المسؤول - د. أحمد محمد السامحاني

المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة - مفترق ضبيب، برج الجوهرة - الطابق الثالث - هاتف 2885990 - فاكس 2886127 - IFax 2886285  
 الأخبار edit@felesteen.ps - المقالات article@felesteen.ps - الرياضة sport@felesteen.ps - الإعلانات adv@felesteen.ps - البريد العام info@felesteen.ps

الضفة الغربية - نابلس - هاتف 0097092349331 - جنوب قطاع غزة - خان يونس - هاتف 0097082065922

## من خلال المحكمة الجنائية الدولية

## التوقيع على "ميثاق روما" .. "نقطة بداية" في مساعي مقاضاة الاحتلال

غزة / نبيل ستونو:

وأخيراً، قرر الرئيس محمود عباس طرق باب محكمة الجنايات الدولية، بعد سيل مطالبات لم يتوقف بالتوقيع على ميثاق روما المنشئ

لمحكمة؛ لكن التوقيع الذي جاء كذلك بعد ثلاث حروب عدوانية إسرائيلية على قطاع غزة، وفي ظل تكثيف الاستيطان، وتسارع وتيرة تهويد القدس، وقضاء الولايات المتحدة

على مساعي عباس الدبلوماسية في مجلس الأمن، ما هو إلا نقطة بداية، في رحلة مقاضاة (إسرائيل) التي تضرب بالقوانين والأعراف عرض الحائط.

عباس وقّع، الأربعاء الماضي، على طلب الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية- المختصة بمتابعة الأفراد المتهمين بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب- وهو ما واجهه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بالتهديد باتخاذ "خطوات للرد" على خطوة الرئيس الفلسطيني، مبدياً توقعه بأن "ترفض المحكمة بشكل قاطع الطلب" الذي قدمته السلطة؛ على حد قوله.

"لا يمكن أن ترفض المحكمة طلب انضمام دولة فلسطين إليها على الإطلاق"، وهو ما أكدته عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، مشيراً إلى أن فلسطين حصلت في 29 نوفمبر 2012 على صفة دولة غير عضو في الأمم المتحدة، وتستطيع الانضمام لكافة المؤسسات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية، ومن ضمنها محكمة الجنايات الدولية.

وتأسست المحكمة الجنائية الدولية بصفة قانونية في الأول من يوليو/تموز 2002 بموجب ميثاق روما، الذي دخل حيز التنفيذ في 11 أبريل/نيسان من نفس العام، بعد تجاوز عدد الدول المصادقة عليه 60 دولة.

ويقول مجدلاني لـ"فلسطين": "إن نتنياهو يحاول ممارسة ضغوط بأشكال مختلفة لمنع فلسطين من الانضمام للمحكمة والاتفاقيات الأخرى، خاصة اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية، وعدم سقوط جرائم الحرب بالتقادم"، مردداً بأن نتنياهو يخشى على قادة وضباط وجنود الاحتلال، من المحاكمة، لارتكابهم جرائم حرب.

ومن المفترض أن تصبح فلسطين عضواً في محكمة الجنايات الدولية، بعد مرور 60 يوماً من توقيع ميثاق روما وتقديم طلب الانضمام، وهو ما سيمكن- بحسب مجدلاني- من تقديم شكاوى للمحكمة سواءً من دولة فلسطين أو الأفراد الفلسطينيين أو مؤسسات المجتمع المدني، بحيث يكون هناك "طيف واسع من الشكاوى الفردية أو العائلية وتلك التي تقدمها مؤسسات المجتمع المدني".

وعما إذا كانت هناك خطة ستسير السلطة بناء عليها بعد التوقيع على ميثاق روما، يشير عضو اللجنة التنفيذية، إلى أنه من الممكن لدولة فلسطين، رفع دعاوى في ثلاث قضايا



أساسية هي: جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم العدوان والاعتداءات الإسرائيلية، وثالثاً جريمة الاستيطان؛ "وما تبقى من القضايا من الممكن للمنظمات الحقوقية والأفراد أن يرفعوا بشأنها دعاوى على حكومة الاحتلال"، وفق قوله.

## "عمل مهني ومحترف"

من جهته، يقول مدير مركز الميزان لحقوق الإنسان عصام يونس: "إن التوقيع على ميثاق روما يهدف إلى الاقتراب من تحقيق العدالة المغيبة في هذا المكان من العالم (فلسطين)"، لافتاً إلى أن العالم "يوفر الغطاء لما ارتكب من جرائم وفي ظل ذلك لا بد أن نأخذ قضيتنا بأيدينا من خلال التوجه لفضاء جديد هو محكمة الجنايات الدولية، وهي خطوة مهمة في هذا الوقت بالذات، فنحن الضحايا نسعى لتحقيق العدالة بحجم الدم الذي سال ولا يزال يسيل".

وفي تصريحات لـ"فلسطين"، يضيف يونس: "إن توقيع ميثاق روما هو نقطة بدء، ومطلوب عمل كبير، وتضافر كل الجهود الرسمية والأهلية، للتعامل مع هذه القضايا الوطنية الكبرى، بعمل وطني كبير" مشيراً إلى أن هناك "آلاف القضايا التي تستحق أن توضع برسم المحكمة الجنائية الدولية".

ويوضح أنه "يمكن لأي مواطن تعرض لانتهاكات مثل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، كما يصفها ميثاق روما، التوجه لمحكمة الجنايات الدولية"، لكنه يشير في نفس الوقت إلى أن العمل في هذا المجال "فني ومهني محترف". ويؤكد كذلك، أن لدى مركز "الميزان"، "الجهوزية الكاملة للتقدم للمحكمة الجنائية الدولية في كثير من القضايا"، متابعا: "على سبيل المثال، منذ نهاية العدوان الأخير على غزة ونحن لانزال في عمل متواصل لتوثيق ما ارتكبه الاحتلال من جرائم، وما لدينا من توثيق وأدلة وحقائق نحن جاهزون لتقديمها للمحكمة".

ويشير إلى أن لدى مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية، خبرة واسعة وغنية جداً في مجال توثيق جرائم الاحتلال، بشكل محترف ومهني. ويلفت إلى أن العمل بعد توقيع ميثاق روما يتطلب "تضافر الجهود الكبيرة"، معرباً عن أمه في أن يكون العمل مشتركاً ومن خلال التنسيق والتعاون "المتين والقوي"، بين كل الأطراف الرسمية والأهلية المنوط بها هذا النوع من العمل، للتمكن من التقدم للمحكمة الجنائية الدولية على النحو المناسب.

وعما إذا كانت المحكمة الدولية قد تتعرض لضغوط سياسية، تنبئها عن تقديم قادة الاحتلال للعدالة، يقول يونس: "لا أعتقد أن المحكمة مسيسة، وإن كنا نعتقد أنها سوف تتعرض لضغوطات دون أدنى شك، لكن بوصول القضايا للمحكمة فنحن نتحدث عن عمل مهني في نهاية الأمر".

ويوضح أنه يمكن التوجه بالعديد من القضايا للمحكمة الجنائية الدولية، مثل "جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة، لاسيما قصف المنازل فوق رؤوس ساكنيها، وإزالة أحياء عن الخارطة، واستهداف المساجد والمستشفيات ومحطة الكهرباء الوحيدة في القطاع، وغيره، وهذا كله مخالف لقواعد القانون الدولي"، مشيراً إلى أن ما قام به الاحتلال "هو جرائم حرب منظمة ونحن نريد عدالة بحجم الدم الفلسطيني الذي سال ولا يزال يسيل".

ويشدد على أن التهديدات الإسرائيلية، المتواصلة منذ ما قبل توقيع الرئيس على ميثاق روما، تهدف إلى إثني الفلسطينيين عن التوجه لمحكمة الجنايات الدولية، ومحاسبة (إسرائيل) بأثر رجعي، على جرائم الحرب التي ارتكبتها وترتكبها.

## "لجنة مستقلة"

محامي الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان غاندي ربي يقول، من ناحيته: "إن علينا الاهتمام بتوثيق جرائم الحرب، وأن تكون اللجنة التي سوف تعد الملفات لإدانة مجرمي الحرب الإسرائيليين، لجنة مستقلة فنية ذات خبرة مهنية في الموضوع الجنائي، حتى ننجح في المحكمة الجنائية الدولية".

ويؤكد ربي لـ"فلسطين"، أن لدى المؤسسات الحقوقية الفلسطينية، الخبرة التي تمكنها من ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين، "لاسيما أن الجرائم المرتكبة واضحة للعيان، وهناك استخدام مفرط للقوة واستهداف المدنيين، ولأماكن رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، وغيرها، لكن يحتاج الأمر إلى توثيق وذكاء وصبر"، وفق قوله.

ويكمل: "يجب رفع دعاوى جميع جرائم الحرب المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني، باحتلال الأرض المباشر وما نتج عنه، والجرائم التي تقع يوميا، والقتل خارج نطاق القانون، وجميع الجرائم الأخرى".

## نتنياهو يدعو "الجنائية الدولية" لرفض الطلب الفلسطيني

## عريقات: فلسطين عضو في الجنائية الدولية مطلع آذار القادم

بيت لحم/ فلسطين:

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات: إن "السلطة كانت تعلم أن مشروع القرار الفلسطيني العربي لن يمر في مجلس الأمن، لكنه كان رسالة لواشنطن بأننا لن ننظر المزيد". وأضاف عريقات في تصريحات صحفية، أمس: "كان لدينا 9 أصوات، لكن نيجيريا غيرت موقفها في اللحظات الأخيرة" داعية منظمة التعاون الإسلامي لمساءلة نيجيريا عن سبب امتناعها عن التصويت في مجلس الأمن. وتابع: "إن واشنطن كانت تعلم أنها في حال ضغطت لإسقاط المشروع، فإننا سنوقع طلب الانضمام للمنظمات الدولية، وهذا ما جرى حيث وقع الرئيس على صكوك انضمام فلسطين لعشرين اتفاقية دولية".

وأشار إلى "أن ما بعد الانضمام للمنظمات الدولية لن يكون كما قبله.. فالقيادة تدرس تحديد مجمل العلاقة مع إسرائيل بما فيها التنسيق الأمني". وأردف: "لم يعد لدينا ولاية قانونية ولا أرضية ولا سياسية ولا اقتصادية وإسرائيل تريدنا سلطة بدون سلطة". وأكد عريقات أنه "لا يوجد أية فرق بين داعش التي تذبح الصحفيين، وتنتياهو الذي يسمح بقتل محمد أبو خضير وتسبب بقتل الوزير زياد أبو عين". وكشف عريقات عن أن فلسطين سوف تكون عضواً في كافة المواثيق والمعاهدات التي سلمت لممثل الأمين العام للأمم المتحدة خلال فترة تمتد من 30 إلى 90 يوماً، وبهذا الأمر تكون فلسطين بكامل العضوية في الجنائية الدولية مطلع آذار/ مارس المقبل.

وشدد على أنه "لا أحد يستطيع أن يمنع فلسطين من الانضمام للمعاهدات التي وقعت عليها، فنحن اخترنا الانضمام إلى منظمات دولية لا تحتاج إلى تصويت دولي لمنع إسرائيل من التعطيل". ونبه إلى أن الاستيطان والعدوان على غزة سيكونان أبرز ملفين نعمل عليهما فيما يخص الجنائية الدولية، وهناك فريق خبراء فلسطينيين يعد الملفات الخاصة بهذه المواضيع، "وسوف يتم الاستعانة بخبراء من الخارج إذا اقتضى الأمر". ولفت إلى أن السلطة سوف تقوم بتعديل القوانين الفلسطينية لتتلاءم مع المنظمات الدولية التي تمّ الانضمام إليها، مشدداً في الوقت ذاته، على أن أي مفاوضات جديدة عليها أن تركز على قرار من مجلس الأمن يحدد معايير الحل ضمن سقف زمني.

الناصرة/ فلسطين:

دعا رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، المحكمة الجنائية الدولية إلى رفض الطلب الفلسطيني للانضمام إليها، وتعهّد بحماية الجنود الإسرائيليين من أي ملاحقة قضائية. وقال نتنياهو، في بيان صحفي، أمس،

"أتوقع أن ترفض المحكمة بشكل قاطع طلب السلطة الفلسطينية.. فالسلطة ليست دولة بل هي كيان شكّل تحالفاً مع منظمة إرهابية، هي حركة حماس التي ترتكب جرائم حرب". وأضاف نتنياهو: "إسرائيل دولة قانون يتسم سلوك جيشها بالأخلاق وتحترم جميع القوانين الدولية". حسب زعمه.

## المغرب تأسف لتصويت مجلس الأمن ضد المشروع الفلسطيني

الرباط/ وكالات:

أعربت المملكة المغربية، عن بالغ أسفها وخيبة أملها لتصويت مجلس الأمن الدولي، ضد مشروع القرار العربي الفلسطيني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية. واعتبرت الخارجية المغربية في بيان لها، أذاعه قسمها الإعلامي أول من أمس،

"أنه لم يعد مقبولاً، بعد مرور حوالي نصف قرن من الاحتلال و23 سنة من المفاوضات، ألا يتحمل المجتمع الدولي، وعلى رأسه مجلس الأمن، مسؤولياته في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفي إقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود 1967، تعيش جنباً إلى جنب مع (إسرائيل)، وفي وضع حد للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي

الذي يشكل تهديداً حقيقياً للأمن والسلم في الشرق الأوسط وفي العالم". وأضاف البيان: "ستظل المملكة المغربية مساندة للقيادة الفلسطينية وداعمة لجميع حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حقه في إقامة دولة فلسطين المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف"، على حد تعبير البيان.

## ماذا تبقى في جعبتها من خيارات؟

# سقوط خيار السلطة في مجلس الأمن يعزز فشل نهج التسوية

وطنية تستند إلى رؤية واحدة واستراتيجية لفتح الخيارات أمام شعبنا لضمان إنهاء الاحتلال وحق عودة اللاجئين".  
والمطلوب - كما يذكر الغول - إنهاء الانقسام والعمل على تذييل العقبات وبناء وحدة وطنية تستند إلى البعد السياسي لتوفير عوامل الصمود للشعب الفلسطيني في اتجاه واحد، وعلى قاعدة ذلك نعيد بناء تحالفاتنا الإقليمية والعربية التي وصلت إلى حائط مسدود".

وفي شأن المشروع المقدم لمجلس الأمن، بين أن صياغة المشروع الأخير المقدم لمجلس الأمن "تعد صياغة هابطة وتمس بالحقوق الفلسطينية ومن شأنها أن تشكل خطراً حقيقياً على تلك الحقوق".

وشدد على ضرورة سحب المشروع من التداول وعدم طرحه وبناء استراتيجية بالطريقة التي تعيد الاعتبار لحقوقنا التاريخية والوطنية في ضوءها نتوحد لمواجهة التحديات بما في ذلك الإعمار، عازياً بقاء الحصار وتشديد الإجراءات وتأخير إعمار قطاع غزة إلى حالة الضعف السياسي الفلسطيني واستمرار الانقسام، الأمر الذي يمكن (إسرائيل) لاستغلال ذلك.

وبحسب الغول، تريد (إسرائيل) الضغط المستمر حتى تستجيب السلطة للتصور الأمريكي الإسرائيلي في استمرار الاستيطان وتهويد القدس وبقاء الاحتلال، والوصول إلى حكم إداري ذاتي للفلسطينيين تتحكم (إسرائيل) فيه بدون وجود سيادة فلسطينية على أرضها.

وبعد تصويت مجلس الأمن ضد المشروع العربي الفلسطيني وقع الرئيس عباس على وثيقة للانضمام إلى 20 اتفاقية بينها الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية، مما أثار غضب أمريكا و(إسرائيل)، وهو ما وصفه الغول بأنه خطوة في الاتجاه الصحيح، داعياً ألا تكون بمعزل عن الاستراتيجية والتي تدفعنا للتصادم مع الاحتلال وفتح كل خطوط المواجهة معه، وتفتح أيضاً صراعاً شاملاً مع (إسرائيل).

وعلى صعيد آخر، عقب القيادي في الجبهة الشعبية على توجه الفصائل لعقد مؤتمر وطني لإعادة إعمار غزة، قائلاً: "في ضوء خطة سيرتي التي تمكن الاحتلال من التحكم في عملية الإعمار وعدم ممارسة الحكومة لدورها في غزة هناك رؤية تشكيل لجنة وطنية تعمل على مراقبة عملية الإعمار".



محكمة الجنايات الدولية لمحكمة (إسرائيل) على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني وخصوصاً بحق غزة بشكل خاص".  
وأكد شعث لـ "فلسطين" ضرورة تعزيز الوحدة الفلسطينية بعد تصويت مجلس الأمن ضد المشروع الفلسطيني بإنهاء الاحتلال، وأكد أن حركته ماضية نحو تحقيق هذه الوحدة "وبدونها من الصعب إحداث تصعيد حقيقي في مواجهة (إسرائيل) والعنجهية الأمريكية التي أعطت غطاءً مستمراً لـ (إسرائيل) في ارتكاب جرائم مستمرة ضد الفلسطينيين".  
وأفاد بأن الاتصالات مع حركة حماس، مستمرة، مشيراً إلى أن هدف زيارة وزراء حكومة التوافق إلى غزة تسريع إجراءات الإعمار في القطاع.

### فتح صراع شامل

القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كايد الغول، أكد أن ضغوط الإدارة الأمريكية وإنشال المشروع العربي الأخير، تستدعي من الرئيس محمود عباس وقفة مراجعة في هذا المسار، معتبراً أن أمريكا طرف "غير نزيه ويضغط على الفلسطينيين لتحقيق مصالح الاحتلال".  
وقال لـ "فلسطين": "أي مراهنة على الإدارة الأمريكية سيكون مصيرها الفشل"، مشدداً على ضرورة تكوين صياغة سياسية

الوحدة الوطنية لمجابهة أمريكا و(إسرائيل).  
وحول التوجه لعقد مؤتمر وطني لإعادة إعمار القطاع، بين رضوان أن هناك مطلباً من الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية ومؤسسات المجتمع المدني بتشكيل هيئة وطنية للإشراف على إعمار قطاع غزة للحفاظ على عدم الفساد والتأكيد على الإسراع في الإعمار.

وأشار إلى أن هناك جهوداً تبذل في هذا الاتجاه، مبيناً أن مؤسسات المجتمع المدني والفصائل طرحت ذلك لضمان الرقابة وإسراع الإعمار في ظل تنكر حكومة التوافق للقيام بواجباتها.

وبحسب رضوان، فإن موضوع تنكر حكومة التوافق لقضية الموظفين مطروح على أجندة الحركة وأجندة الفصائل، "وكل الخيارات مفتوحة إزاء عدم القيام بواجبها في ظل معاناة شعبنا الفلسطيني والتنكر للإعمار وعدم حل مشكلة الموظفين".

غطرسة إسرائيلية  
من جهته، يوضح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث، أن المشكلة تكمن في الغطرسة والقوة والوقاحة الإسرائيلية التي لا حدود لها جعل مرتكب الجريمة المعتدى عليه، وقال: "لا يخيفنا ذلك وسنستمر في حراكنا وسنذهب إلى

غزة/ يحيى اليعقوبي:

تمر القضية الفلسطينية بمرحلة مهمة في تاريخ الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي الطامح لانتزاع السيادة الكاملة على الأرض من الفلسطينيين، وهو نهج مضى عليه نحو 20 عاماً من المباحثات للوصول إلى مشروع حل الدولتين الذي تعرض للانهايار والفشل خلال التصويت ضد المشروع الفلسطيني في مجلس الأمن المقدم لإنهاء الاحتلال لأراضي عام 1967.

إلا أن خياراً ثانياً ينبذه الرئيس محمود عباس ويتصاعد بشكل مستمر في نفوس الفلسطينيين، وبات يهدد الوجود الإسرائيلي في الشرق الأوسط، وأثبت أنه خيار فعال وقوي ومؤثر وقادر على تغيير القوى، ألا وهو خيار المقاومة المسلحة.

وأمام هذا وذاك ينتظر المواطنون الفلسطينيون تحقيق جملة من المطالب أولها إعادة إعمار قطاع غزة، وتعزيز الوحدة الفلسطينية، وإنهاء ملف الموظفين ومشاكل المعابر، إضافة إلى إجراء الانتخابات الفلسطينية وعقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير وتفعيل المجلس التشريعي.

لكن تحقيق ذلك وفق ما أكد عليه مراقبون يحتاج إلى إرادة سياسية من السلطة الفلسطينية أولاً ثم من الفصائل والقوى الوطنية الأخرى التي تدعو إلى تطبيق اتفاق المصالحة الأخير.

القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس د. إسماعيل رضوان، أكد أن توجه الرئيس عباس إلى المنظمات الدولية خطوة في الاتجاه الصحيح وهي ضرورية لملاحقة قادة الاحتلال.

وقال رضوان لـ "فلسطين": "هذه الخطوة ليست كافية، والمطلوب رفع دعاوى قضائية ضد قادة الاحتلال"، مؤكداً ضرورة توحيد وتحقيق المصالحة على أساس الثوابت وخيار المصالحة وعدم الرهان على مسلسل الخيارات العبيثة.

وبيّن أنه في حال استمر الرئيس عباس بخطف القرار الفلسطيني "فالفصائل مدعوة لوضع استراتيجية وطنية وللتوافق على برنامج وطني يحافظ على الثوابت ويعمل على تعزيز الوحدة الفلسطينية".

ودعا إلى الجلوس مباشرة وتطبيق اتفاق المصالحة وتعزيز

## حذر من هجرة الشباب من المخيمات

### ناشط: اللاجئون الفلسطينيون يدفعون ثمن المتغيرات السياسية والأمنية في لبنان

نهر الباراد:

وتابع: "قضية النزوح المستمر للاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان والذي تم إيقافه بطريقة عنصرية من قبل الدولة اللبنانية والقيود التي فرضتها على الحدود للحد من تدفق اللاجئين الفلسطينيين إلى لبنان، حتى تقطعت السبل ببعض العائلات الفلسطينية، فتجد بعض العائلات جزءاً منها في لبنان والجزء الأخرى عالماً في مخيمات سورية تحت القصف وعرضة للقتل".

وانتقد حمود ضعف موقف "الأونروا" من التعاطي مع معاناة اللاجئين الفلسطينيين، فتجد أن المؤسسة الدولية المسؤولة عن إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تتهرب من لعب دور فاعل وإيجابي في حماية اللاجئين الفلسطينيين من سورية ولبنان أيضاً، وفي ظل سياسة تقليص الخدمات المقدمة للاجئين وفرض معايير غير نزيهة في التعاطي مع العائلات الفلسطينية الالاجئة من سورية مما أدى إلى حرمان أكثر من 1000 عائلة من المساعدات الإنسانية العاجلة، ولا يزال العدد الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيم نهر الباراد خارج المخيم بسبب التوقف في عملية إعادة إعمار المخيم بحجة عدم وجود التمويل الكافي لإعادة البناء".

بيروت/ فلسطين:

قال مدير منظمة ثابت لحق العودة، سامي حمود، أنه "وبعد ما يقارب 67 سنة من اللجوء الفلسطيني في لبنان ومن عمر النكبة، لا يزال اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يعيشون واقعا إنسانياً يرثى له لا يرقى لمستوى العيش الكريم في ظل عدم إقرار الحقوق المدنية والاجتماعية والإنسانية للاجئين مع تسييس دائم لهذا الملف وربطه بقضية "منع التوطن".

وأضاف حمود في تصريح صحفي، أمس: "اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يدفعون ثمن لجوئهم مضاعفاً، فقد شهد لبنان عام 2014 عدة محطات أمنية وسياسية خطيرة، ولا شك أن تداعياتها لم تقتصر على المجتمع اللبناني فحسب وإنما انعكست سلباً على المجتمع الفلسطيني، وقد تزايدت أصابع الاتهام نحو المخيمات الفلسطينية وادانتها بالجرم قبل بدء أي تحقيق. مرد ذلك يعود إلى سياسة التمييز الإعلامي المنهج ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان من خلال بعض أروق الفتن الإعلامية وشخصيات لبنانية عنصرية، إذ وصل بهم الأمر للتحريض المباشر على مخيم عين الحلوة وقياداته الوطنية والإسلامية ودعوة الجيش اللبناني لتدمير المخيم أسوة بمخيم

## أبو ردينة: السلطة تدرس العودة لمجلس الأمن

رام الله/ فلسطين:

أفاد الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، مساء أمس، أن السلطة الفلسطينية تدرس العودة إلى مجلس الأمن الدولي مرة أخرى، للحصول على قرار دولي بإنهاء الاحتلال. ووفقاً لوكالة وفا للأخبار فإن أبو ردينة قال في تصريح له: "إن القيادة الفلسطينية تدرس العودة إلى مجلس الأمن الدولي مرة أخرى، للحصول على قرار دولي بإنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطينية عاصمتها (القدس الشرقية) على حدود عام 1967".

### عباس يطلب توضيحات من المعارضين لمشروعه في مجلس الأمن

رام الله/ فلسطين:

أصدر الرئيس محمود عباس، أمس، تعليماته إلى وزير الخارجية رياض المالكي والسفراء وممثلي دولة فلسطين لدى منظمة التعاون الإسلامي، والاتحاد الأفريقي، والدول التي عارضت أو امتنعت عن التصويت على مشروع قرار إنهاء الاحتلال في مجلس الأمن، لتوضيح أسباب اتخاذ هذا الموقف.

وكان رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، قد كلف بقاء سفراء الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وأستراليا، للاستفسار عن أسباب الموقف الذي اتخذ في مجلس الأمن بشأن مشروع قرار يتضمن المبادئ والأسس التي أجمع العالم بأسرها عليها لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

وبحسب وكالة وفا للأخبار، فقد أعربت الرئاسة عن الشكر والتقدير للدول التي صوتت إلى جانب مشروع القرار، وأكدت مواصلة المساعي السياسية والدبلوماسية من أجل إصدار قرار من مجلس الأمن يتضمن نفس المبادئ والأسس التي تقود إلى "حل عادل يؤدي إلى إنهاء الاحتلال الذي وقع عام 1967 وحل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين وفق القرار 194 ومبادرة التسوية العربية، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها (القدس الشرقية) التي تعيش بأمن وسلام إلى جانب (إسرائيل) وبقيّة دول المنطقة".



## فيديوهات "العصف المأكول" تعكس إبداعات المقاومة وحجم خسائر الاحتلال

غزة / يحيى يعقوبي:

أظهرت التسريبات المصورة للمواجهة السابقة بين عناصر المقاومة الفلسطينية، وجنود الاحتلال الإسرائيلي خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، إبداعات الأوتى، ومدى خوف جنود الاحتلال من أسلحتها ووسائلها القتالية. وأدلى عدد من جنود الاحتلال باعترافات صريحة عن المواجهة، حتى قال أحدهم: "كنا كالبط في ميدان الرماية"، فيما قالت صحيفة يديعوت العبرية: "الجيش هرب من غزة يجر خلفه أذيال الهزيمة"، وذلك في اعتراف تاريخي على هزيمة جيش الكيان أمام المقاومة الفلسطينية.



مقطع فيديو بثته كتائب القسام لتصحيح صواريخ محلية خلال معركة العصف المأكول (الأرشيف)

فيض". وقال المدعون "أنصح بنشر وتقصي هذه الحكايات والاستماع لعناصر المقاومة الذين أبلوا بلاء حسنا.. فهم لديهم الكثير من الروايات التي تعزز المعادلة والواقع الجديد".  
 بينما، رأى الكاتب والمحلل السياسي حسام الدجني، أن تسريب جنود الاحتلال لما تعرضوا له بغزة، جزء يسير من حجم الخسارة البشرية والعسكرية التي تعرضوا لها على أيدي عناصر المقاومة".  
 وقال الدجني لـ"فلسطين": "إن حالة انهزامية غير منضبطة بدأت تتسلل داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية"، مؤكدا على قوة المقاومة وشراستها في مواجهة جيش الاحتلال، وضعف أسطورة الجيش الذي يقهر.  
 وأضاف: "المقاومة حققت نصراً تكتيكياً في الحرب الأخيرة سيمهد لنصر استراتيجي في المستقبل القريب"، مشدداً على ضرورة الالتفاف حول خيار المقاومة وترك مسار التسوية.

**خسائر وإنجازات وهمية**  
 من جانبه، رأى الكاتب والمحلل السياسي إبراهيم المدهون، أن "العصف المأكول" حملت الكثير من الأسرار والمتغيرات، عوضاً عن أنها أربكت وأفشلت نظريات الأمن الإسرائيلية التي قام عليها".  
 وذكر المدهون لـ"فلسطين" أن المقاومة استطاعت تحييد تفوق التكنولوجيا الإسرائيلية، عبر الأنفاق والعمل تحت الأرض بالإضافة لمنظومة الاتصالات الخاصة، واصفاً المعركة بأنه "كشف حجم وهوان وضعف جيش الاحتلال عبر قتاله من نقطة الصفر الأمر الذي يكشف عن ضعف الجندي الإسرائيلي أمام نفسه وشعبه أولاً ثم أمام المقاومة الفلسطينية".  
 ولفت إلى أن الرقيب العسكري في حكومة الاحتلال، حاول إخفاء حجم الخسائر التي وقعت بجنوده خلال المعركة البرية، "إلا أن حجم هذه الخسائر ساهمت في تسريب الكثير منها"، مستدركاً في الوقت ذاته: "إن ما تم تسريبه هو غيض من

غولاني".  
 وفي شهادات أخرى، تحدث جنود آخرون عن المعركة بأنها أصعب من حرب لبنان الثانية، والصور الواقية بالضفة، لذلك لم يستطيعوا إخفاء مشاهد الرعب الذي كانوا يعيشونه حتى داخل المواقع العسكرية.  
 ولم ينته الأمر عند حد الوصف، فقد كشفت صحيفة "معاريف" عن قيام الشرطة العسكرية بالتحقيق في 3 حالات انتحار أقدم عليها جنود من لواء "جفعاتي" على خلفية مشاكل نفسية، موضحة أن عمليات الانتحار الثلاثة تمت عبر طلاقات نارية من سلاحهم الشخصي.  
 كما نقل موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني عن أحد جنود هذه الوحدة، قوله: "إنهم شعروا بالحاجة إلى الإشارة لنهاية فترة القتال"، في حين، ذهب مدير عام مصنع الأتواب "أديب" حاييم يسرايل بالإشارة إلى أن مصنعه مليء بالجنود منذ وقف إطلاق النار، وهم يلخصون الحرب من خلال الطباعة على الأتواب".

نفذه القسام، وقد أعلن حينها أنذاك عن استهداف منزل تحصن به جنود الاحتلال.  
 بدوره، فتح رئيس أركان جيش الاحتلال بيني غانتس، تحقيقاً مباشراً وسريعاً للتعرف على كيفية تسريب تسجيلات اتصالات جيش الاحتلال خلال أسر المقاومة للضابط هدار جولدن خلال العدوان الأخير.  
 وتحت عنوان "معركة رفح الثانية" كتب عاموس هرئيل في "هآرتس": "إن التوتر الحقيقي بين النيابة العامة والقادة يتعلق بالتحقيقات في الحرب الأخيرة -وعلى رأسها الجمعة السوداء- مما يفتح معركة ثانية تجري في أروقة هيئة الأركان وفي الساحة الإعلامية، وليس في الميدان".  
 أما قائد لواء جولاني الذي هاجم حي الشجاعية في جيش الاحتلال الدرزي غسان عليان، فعلق واصفاً "هي أصعب معركة عرفتها طيلة خدمتي العسكرية التي امتدت على مدى 25 عاماً، وهي من المعارك التي ستسجل في تاريخ لواء

ولأول مرة، لم تستطع الرقابة العسكرية التعقيم على كافة الأمور ما دفع بمجموعة من جنود لواء "النحال" والذين يؤمنون حراسة مفاعل "ديمونا" النووي بالنقب، للتكر بلباس النساء والقيام بحفلة صاخبة بعد عودتهم سالمين من الحرب البرية على القطاع. وكانت آخر الفيديوهات المسربة ما نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، الأسبوع الماضي، لتسجيلات أجهزة الاتصال اللاسلكية لجيش الاحتلال لحظة خطف كتائب القسام الجناح العسكري لـ"حماس"، الضابط هدار جولدن من ميدان القتال شرق مدينة رفح، مطلع آب/ أغسطس المنصرم.  
 ويبين الفيديو كيفية أسر الجندي حسب الرواية الإسرائيلية، فيما يقوم جنود الاحتلال بقصف المدنيين برفح ومنازلهم بشكل عشوائي، الأمر الذي أدى لوقوع قتلى في صفوف جيش الاحتلال.  
 لكن الفيديو القصير، أظهر أن القتلى الإسرائيليين قضاوا بفعل هجوم

## إقصاء ممنهج للغة العربية في الجامعات الإسرائيلية

بشكل واسع. ويؤكد أستاذ الحقوق في جامعة (تل أبيب) د. يوسف جبارين أن الدراسة تعكس واقع الجامعات الإسرائيلية من ناحية تغييب الهوية والثقافة العبريتين.  
 ويضيف للجزيرة نت أن الدراسة تنسحب أيضاً على نسبة فلسطينيين الداخل في الحقل الأكاديمي والتي لا تتعدى 2٪، وأن نسبتهم بالسلك الإداري تقترب من الصفر.  
 ويضيف أن هذا الواقع يظل ماثلاً للعيان حتى في الجامعات المتواجدة في مدن فيها عشرات الآلاف من فلسطينيين الداخل مثل حيفا التي يشكل العرب 35٪ من طلابها.  
 ويفسر جبارين ذلك بالإشارة إلى أن المؤسسات الأكاديمية في (إسرائيل) ترى نفسها ذات طابع يهودي، مما ينعكس على تهميش العرب وعدم الاعتراف بالوجود الفلسطيني.  
 ويضيف أن هذا الواقع يعبر عن توجهات عنصرية في (إسرائيل)، تقف أيضاً خلف عدم بناء جامعة عربية بخلاف دول أخرى تحترم مختلف المكونات مثل السويد وفنلندا ومقدونيا.

المعلنة من قبل مجلس التعليم العالي، لدرجة أن مواقعها الإلكترونية خالية من لغة الضاد مع أنها تعتبر لغة رسمية في (إسرائيل).  
 ويتقل هذا الواقع على الطلاب العرب الذين يشكلون نحو 11٪ من مجمل المنتسبين للجامعات الإسرائيلية.  
 شعور بالاعتزاز وتنبه منظمة "سيكوي" إلى أن شطب ملامح اللغة والثقافة العربية من الجامعات يتسبب في خلق شعور بالاعتزاز، ويحول دون تبلور مشاعر انتماء الطلاب العرب لـ(إسرائيل).  
 وفي حديث للجزيرة نت، قال مدير منظمة "سيكوي" جابر عساقلة إن الاحتجاجات المغيبة يقع في مقدمتها الحق بالتعلم في فضاء أكاديمي لا تكون فيه العربية محاصرة ومحصورة بالحيز الشخصي كالمكالمات الهاتفية.  
 ويشير إلى أن الدراسة أوصت بإنشاء الحيّز الذي يشعر فيه الطالب الفلسطيني بأنه شريك شرعي وليس طالباً غريباً في دولته، واحترام المكانة الواضحة للغة الضاد في أرجاء الحرم الجامعي والتدقيق في تطبيقاتها وإبراز الثقافة الفلسطينية

وتؤكد الدراسة التغييب الممنهج للغة العربية في الاستمارات الرسمية مثل مناقصات العمل، واللافات، والمرافق الرياضية، ومسكن الطلبة ومراكزهم.  
 وتعتمد الدراسة على وسائل متعددة، منها مقابلات مع طلبة ومحاضرين عرب فلسطينيين ويهود، واستعراض المواقع الإلكترونية، وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة فيسبوك ووسائل الاتصال الجديدة الأخرى، والرصد الميداني للحيز العام في الحرم الجامعي.  
 وتقول الطالبة تيجان أفندي إنها فوجئت بأن الجامعة العربية أيضاً لم تنج من طوفان العنصرية في (إسرائيل).  
 أفندي التي تدرس التربية في الجامعة، تقول إن إقصاء كل ما هو عربي يثير الإشمئزاز والشعور بالظلم، قائلة: "أنا وزميلاتي نرغب في الدراسة بجامعة عربية لممارسة انتمائنا وتحقيق هويتنا الوطنية، فنحن نضطر للتعلم بالعربية والإنجليزية وإجراء امتحانات في عيدي الفطر والميلاد".  
 وتكشف الدراسة أن هذه المؤسسات الأكاديمية أيضاً تمارس التمييز ضد العرب بخلاف الأهداف

حيفا/ الجزيرة نت:  
 تؤكد دراسة حديثة أن الجامعات الإسرائيلية تعمل على تغييب اللغة والثقافة العبريتين، وأن ذلك يضع العراقيل أمام الطلاب من فلسطينيين الداخل، ويبعث فيهم شعوراً بالاعتزاز والظلم.  
 الدراسة -التي صدرت عن منظمة "سيكوي" الإسرائيلية والتي تدعم المساواة المدنية بالتعاون مع مؤسسة "دراسات"- تضمنت استقصاء الوضع القائم في جامعات حيفا، وبن غوريون، وبئر السبع، وتل أبيب، إلى جانب الجامعة العبرية في القدس.  
 وتختار الدراسة مكوّنين يحملان معنى كبيراً في خلق الشعور بالانتماء لدى الطلبة العرب الفلسطينيين في الحيّز الأكاديمي في البلاد، وهما حضور اللغة العربية ومكانتها داخل الحرم الجامعي، والمكانة المعطاة للثقافة الفلسطينية فيه.  
 وتنبه الدراسة إلى فقدان أي إشارة إلى أعياد ومناسبات فلسطينية وغياب عناصر الثقافة العربية في الاحتفالات الرسمية وأنشطة نقابة الطلاب.  
 تغييب الملامح كما تغيب ملامح الثقافة العربية الفلسطينية في أروقة الحرم الجامعي كالوسائل المرئية المختلفة.

## منصور يقدم للأمم المتحدة طلب الانضمام "للجنايئة الدولية"

نيويورك/ فلسطين: قدم المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، السفير رياض منصور، أمس، إلى المنظمة الدولية رسالة طلب الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، وفقاً لوكالة وفا للأخبار. وسيقوم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بدراسة هذا الطلب على أن يبلغ الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية به خلال مهلة 60 يوماً.

## السلطة تعتقل وتستدعي 4 مواطنين بينهم نجل الشهيد عياش

نابلس/ فلسطين: اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية، مواطنين اثنين على خلفية انتمائهما السياسي، فيما استدعت آخرين بينهما نجل الشهيد المهندس يحيى عياش. وفي محافظة الخليل، اعتقل جهاز المخابرات العامة المواطن منذر زغير، بعد مدهمة بقاته وتفتيشها، فيما أعلن من ناحيته إضرابه عن الطعام منذ اللحظة الأولى لاعتقاله. كما اعتقل جهاز الأمن الوقائي في الخليل الشيخ إبراهيم الهذالين، إمام وخطيب مسجد خربة أم الخير جنوب المدينة، وذلك بعد استدعائه للمقابلة. أما في محافظة رام الله، فقد استدعى جهاز المخابرات العامة الأسير المحرر موسى نعمان عاصي، فيما قالت مصادر مقربة من عائلته إن مدير جهاز المخابرات برام الله اتصل هاتفياً بالمحرر وهدده بالاعتقال حال عدم قدمه للاستدعاء. وفي محافظة نابلس، استدعى جهاز الأمن الوقائي الطالب في جامعة النجاح براء عياش (22 عاماً)، نجل الشهيد القسامي القائد يحيى عياش، وذلك قبيل الذكرى الـ19 لاستشهاده. وقالت عائلة الشهيد عياش، إن الاستدعاء الأخير لنجلها هو الاستدعاء السادس الذي يتسلمه من الأجهزة الأمنية، حيث استدعي سابقاً ثلاث مرات لدى المخابرات ومرتين لدى الوقائي، مذكرة بأن الأمن الوقائي صادر خلال الاستدعاء الأخير حاسوبه الخاص ولم يعده إلى الآن.

## الحمد لله: الحكومة تعمل بتوجيهات الرئيس عباس



رامي الحمد لله

نابلس/ فلسطين: قال رئيس وزراء حكومة التوافق الوطني، إن حكومته تعمل بقرارات الرئيس محمود عباس، وتقف خلف توجيهاته، داعياً كافة الجهات لدعم توجيهات الرئيس في تثبيت الحق الفلسطيني بالمحافل الدولية. وأضاف الحمد لله، في تصريحات للصحافيين، أمس، عقب تاديته صلاة الجمعة في مسجد النصر بنابلس، إن "الاحتلال يؤخر مستحقات الضرائب

القدس المحتلة/ صفا: اعترضت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس، تظاهرة للمئات من مستوطنين "غلاف غزة"، كانت متوجهة صوب فتحة نفق كتائب القسام المكتشف قرب كيبوتس "نيريم" شرقي خانينوس جنوب قطاع غزة. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية مساء أمس، أن المئات من المستوطنين نظموا تظاهرة احتجاج على تردي الوضع الأمني على حدود القطاع، وانعدام الأفق السياسي، بالإضافة لتذمرهم من قرار الجيش سحب قواته من بعض المستوطنات القريبة من القطاع. وبعد خروج المسيرة من "كيبوتس نيريم" باتجاه النفق، أصدر قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال سامي ترجمان أمراً عسكرياً يعتبر بموجبه منطقة النفق منطقة عسكرية مغلقة، فيما قطعت قوة عسكرية طريق التظاهرة وأبلغتهم بالقرار. وأعرب المستوطنون عن سخطهم من القرار، مؤكدين أنهم يعانون من أزمة ثقة مع الجيش. وقالوا: "إن حماس غير معنية باستئناف القتال حالياً، لكن سيأتي اليوم الذي تعود فيه لسابق عهدها وعلى الجيش إيجاد البدائل لحمايتنا"، وفق الصحيفة.

## مستوطنو "غلاف غزة" يتظاهرون مطالبين بالحماية والأمن

## وزراء حكومة التوافق يغادرون القطاع .. ووعود بزيارته الأسبوع القادم

غزة/ جمال غيث: غادر وزراء حكومة التوافق الوطني، أمس، قطاع غزة، وسط وعودات بزيارته الأسبوع القادم برئاسة رامي الحمد لله، وفق وزير العمل في الحكومة مأمون أبو شها. وقال أبو شها لـ"فلسطين": "وفقاً لتعليمات رئيس الوزراء رامي الحمد لله فإن الوفد الوزاري سيمكث أسبوعاً في الضفة الغربية وأخر في غزة"، لافتاً إلى أن الحمد لله سيسافر إلى السعودية لجباية أموال التبرعات والدعم وسيحضر هو وعدد من الوزراء إلى القطاع الأسبوع المقبل لمباشرة العمل. وأضاف: "إن الوزراء ناقشوا العديد من الملفات خلال اجتماع الوزراء بغزة وأهمها: الإعمار، المعابر، الموظفين، الكهرباء، خطة التربية والتعليم، الموازنات التشغيلية لسنة 2015"، مؤكداً أنه تم حل كافة الإشكاليات التي تعاني منها وزارة الصحة بغزة. ونبه إلى أن "كان من المفترض أن يتم دمج الوزارات نهاية العام المنصرم، وبسبب الخلافات السياسية بين حركتي فتح وحماس وما صاحبها من تراشق إعلامي أثر على عمل اللجان"، متمنياً أن يتم الانتهاء من عملية دمج الوزارات في أسرع وقت ممكن. وكان وفد وزراء حكومة التوافق قد وصل قطاع غزة، الإثنين الماضي، لبحث عدة ملفات حكومية، فيما رافق زيارة الوفد، سلسلة من الاحتجاجات لموظفي الحكومة السابقة، وأصحاب المنازل المدمرة، للمطالبة بحقوقهم.

## مقتل طفل غزي برصاص الجيش المصري .. و"الداخلية" تطالب بتحقيق عاجل

غزة/ نبيل سنونو: قُتل، أمس، طفل فلسطيني (17 عاماً) من قطاع غزة، بنيران الجيش المصري على حدود القطاع مع مصر، الأمر الذي أدانته وزارة الداخلية الفلسطينية بشدة، مطالبة السلطات المصرية "بفتح تحقيق عاجل". وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية إيهاد البرزم: "إن المواطن الذي قُتل بنيران الجيش المصري هو زكي إيهاد الهوبي، من حي الشابورة برفح". وأعرب البرزم، في تصريح نشره عبر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، عن إدانة وزارته "بشدة مقتل الطفل الفلسطيني زكي إيهاد الهوبي، برصاص الجيش المصري على الحدود الفلسطينية المصرية"، مشيراً إلى أن "الداخلية" تعتبر ما حدث "تطوراً خطيراً واستخداماً مفرطاً للقوة، وكان بالاستطاعة التعامل بحكمة وتفاذي ما وقع في ظل أن الطفل أعزل ولم يشكل أي خطر على الأمن المصري". وأوضح أن "ما قام به الطفل الفلسطيني من تجاوز للحدود أجبرته عليه ظروف الفقر والحصار الخانق التي يتعرض لها قطاع غزة والتي تدفع بعض المواطنين للبحث عن سبل الحياة". وطالب البرزم "القيادة المصرية بفتح تحقيق عاجل فيما جرى ومحاسبة مرتكبيه لضمان عدم تكراره". مؤكداً أن "ما جرى لا ينسجم مع علاقة الجوار بين الأشقاء". من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الصحة د. أشرف القدرة: "إن الشاب أصيب إصابة مباشرة في منطقة الظهر واستقرت بالقرب من القلب". وأضاف القدرة في تصريح لـ"فلسطين": "بعد إصابة الشاب وصل إلى مستشفى أبو يوسف النجار جثة هامدة". وذكر الموقع الإلكتروني لوزارة الداخلية، أن الجيش المصري قتل الطفل الهوبي، واعتقل آخرين لم يحدد عددهم.

غزة/ فلسطين: عبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن إدانتها واستنكارها للجريمة النكراء التي نهب ضحيتها الأستاذ الجامعي د. أحمد المصري، البالغ من العمر 63 عاماً من سكان دير البلح. وطالبت الجبهة الديمقراطية في بيان لها نشر أمس، أجهزة الأمن المعنية في غزة بحفظ الأمن وبتحمل مسؤوليتها، وأن تضع حداً لهذه الأعمال الإجرامية. وشددت على أن تكرار هذه الحوادث الخطيرة في الأونة الأخيرة دون اعتقال المنفذين، يطرح علامات استفهام كبيرة عن جدية الجهات الأمنية المسؤولة عن متابعة وكشف خيوط هذه الجرائم وملاحقة مرتكبيها. وأكدت الجبهة أنه بالرغم من أن الاحتلال والحصار شكلاً أساساً لمآسي شعبنا خاصة في غزة، إلا أن الانقسام ضاعف المشكلات المعيشية والحياتية، مما دفع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في غزة نحو مزيد من التردّي والتدهور المريع. ونبهت إلى أن الأزمات تتكرر وتتراكم في غزة ويجري عملية إدارتها بدل حلها، من البطالة والفقر إلى تردي الخدمات الصحية والمعضلات التربوية وعدم الإعمار والبناء، إلى مشكلة الكهرباء والغلاء الفاحش وارتفاع الضرائب واستمرار تقييد الحريات الديمقراطية وانتهاكها. ودعت الجبهة الديمقراطية حكومة التوافق إلى سرعة أخذ دورها في معالجة قضايا الإعمار وحل القضايا الاجتماعية، والعمل على تأمين البنى التحتية القادرة على تأمين حياة كريمة للمواطنين. وأكدت على أن المطلوب في هذا الوقت هو تلبية أولويات الشعب الفلسطيني، المتمثلة في إعادة الإعمار وفك الحصار، مشددة على أن طريق تحقيق هذه المطالب هو الحفاظ على الوحدة والالتقاء من التراشق الإعلامي.

## "الديمقراطية" تستنكر جريمة قتل محاضر جامعي



### العقارات الحديثة

### عنوان الثقة

### بيع وشراء وتسويق جميع أنواع العقارات

إدارة : فتحي علاوي الحلو  
 جوال : 059/5211010

مكتب : 08/2630126 فاكس : 08/2630246  
 www.modernproperty.ps

### Tender No. (1/2015)

With generous fund and support from Baitulmaal Foundation of America ,Unlimited friends association for social development announces the tender of purchasing Winter Clothes in accordance to the standards of the tender.

For specialist companies who want to participate in the tender ,they can visit and inquire at our office in Al-Buraij near the Islamic bank, Yaseen building the first floor.

You can get a brochure of the tender during our work hours from 8 a.m. until 2 p.m.

#### Notes :

- For inquiring, please review the procurement department of Unlimited Friends Association.
- Purchasing the tender starting on Saturday 3/01/2015 to Tuesday 06/01/2015.
- Prices should be in U.S dollar including value of added tax and a certificate of deduction from the source.
- Last day of delivering the tender on Tuesday 6/01/2015 at 2 P.m.
- Attach the insurance of entering the tender by 5% from the tender value in bank check or a bank guarantee.
- Fees of advertising in the newspaper will be on the charge of the company that took over the tender.
- The applicants to the tender must have valid license certificate, and must be registered in the taxes department.
- Fees of entering the tender is \$50.
- Opening the envelopes will be in a public committee on Thursday 8/01/2015 at 12 p.m. .

Note : For inquiry call (08- 2560204)

Procurement Section

Unlimited friends association for social development

الأسوأ من حيث أعداد المسافرين

## أبو صبحة: معبر رفح أغلق 241 يوماً في عام 2014



(1600) شخص من قطاع غزة. وأغلقت السلطات المصرية معبر رفح البري، عقب الهجوم الذي تعرض له الجيش المصري، بمحافظة شمال سيناء في 24 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، والذي أسفر عن سقوط (31) قتيلًا، و(30) مصابًا، وفق حصيلة رسمية.

ومنذ إغلاقه فتحت السلطات المصرية المعبر في اتجاه واحد لأربعة أيام الشهر الماضي، لتمكين العالقين في مصر ودول عربية وأجنبية من الدخول إلى قطاع غزة، كما أعادت فتحه الأسبوع قبل الماضي لمدة ثلاثة أيام في كلا الاتجاهين وإعادة إغلاقه مرة أخرى حتى إشعار آخر.

وأكد أبو صبحة، أنه سيتم فتح باب التسجيل للراغبين في السفر يوم "الأحد والاثنين والثلاثاء" القادمين، لافتًا إلى أنه تم فتح باب التسجيل للطلبة الأسبوع الماضي ليوم واحد، نافيًا وجود موعد محدد لإعادة فتح المعبر من قبل الجانب المصري.

وبيّن وجود تواصل مستمر مع السلطات المصرية من أجل فتح المعبر والسماح للمرضى وأصحاب الإقامات والطلبة والحالات الإنسانية للسفر.

وذكر أبو صبحة أنه تم فتح المعبر الأسبوع قبل الماضي لمدة ثلاثة أيام متتالية بعد إغلاق دام (59) يومًا من قبل الجانب المصري، وتم مغادرة

غزة/ جمال غيث:

قال مدير هيئة المعابر والحدود ماهر أبو صبحة، إن العام الماضي 2014 أسوأ الأعوام من حيث أعداد المسافرين من قطاع غزة واليه.

وأشار أبو صبحة لـ "فلسطين" إلى أنه تم فتح معبر رفح البري العام الماضي (124) يومًا، وأغلق (241) يومًا، مبيّنًا أن عدد المغادرين من قطاع غزة إلى الدول العربية بلغ (52431) شخصًا، في حين بلغ عدد القادمين إلى القطاع (4911).

وبلغ عدد المرجعين من الجانب المصري، وفق هيئة المعابر والحدود، (4668) شخصًا، متمنيًا أن يكون العام الجاري 2015 أفضل من سابقه.

## وداعاً 2014 ومرحباً بـ 2015

غادر عام 2014 مثقلاً بالحصار والتصفيق ومحاولات إقصاء وإنهاء المقاومة، وانتهى بحرب غاشمة تكاد تكون الأقسى خلال العقود الأخيرة، وهي المحاولة ذاتها عام 2008، حيث حاول الاحتلال أن ينهي حكم حماس وسيطرتها على قطاع غزة والتخلص من التجربة الديمقراطية الفلسطينية وتساقق مع ذلك الأطراف التي فشلت في الانتخابات.

وفي عام 2012 عادت المحاولة بشكل آخر وصُدِم الاحتلال ومن دَعَمَه من قوة حماس في الميدان والالتفاف الجماهيري حولها، وغياب حقيقي للبدائل الذي فشلت في التوصل معه لاتفاق تسوية وخرجا باتفاق أن غزة لم يعد من الممكن القضاء عليها ويجب الحفاظ على بقاء الضفة الغربية ضمن سياسة واحدة بتشديد القبضة هناك.

2014 عام التغييرات، ففي نصفه الأول شهد تحركاً واسعاً للمقاومة ومحاولات لتنفيذ عمليات فدائية وكانت ذروتها عملية خطف المستوطنين الثلاثة في الخليل، مما أثر على تقدير موقف الاحتلال بأن الضفة لم يعد هناك إمكانية فيها لتنفيذ عمليات فدائية، لتأتي حماس وتوجه له ضربة قاصمة، فخرج الاحتلال بتقدير موقف أن "رأس الأفعى" في غزة، فيكون قد حقق هدفين ردد حماس عن العمل في الضفة وكذلك تعطيل تقدمها العسكري.

كانت النتيجة بعد الحرب صادمة لهم وللإقليم الذي وفر الغطاء للاحتلال، بأن حماس خرجت من دائرة الاستئصال وأن الواقع في غزة تغير وأن سياسة التجويع والحصار والعدوان لن تنجح وفي نفس الوقت ظهرت في الضفة الغربية وتحديداً في مدينة القدس العمليات الفردية التي هزت كيان الاحتلال، فتكون قد فشلت في تحقيق الهدفين من الحرب على غزة.

يغادر عام 2014 والسؤال الذي يدور في خلد الجميع، ماذا عن عام 2015؟، والجواب في متن عام 2014 أن الاحتلال متمسك بعنجهيته وأن الحرب الأخيرة قد لا تكون كافية لتغيير استراتيجيته، وأن استسلام السلطة واضطراب الإقليم مشجعان لخيارات المواجهة سواء في غزة أو في الشمال.

قد لا ترغب حماس سياسياً وعسكرياً في الدخول بمواجهة 2015 لكن استمرار الحصار وتملص عباس من مسؤولياته تجاه غزة، قد يوفران نفس الظروف للمواجهات السابقة مضافاً إليهما الحكومة المتطرفة التي يجري تجهيزها من خلال الانتخابات الإسرائيلية القادمة، ومع ذلك تبقى للعام 2014 هويته وللعام 2015 هويته، والثابت أن المقاومة الفلسطينية متمسكة بمشروعها وتتقدم كل عام عن الذي سبقه، ولا يمكن القول: إلا وداعاً عام 2014 بما له وما عليه، ومرحباً بعام 2015.

## معبر رفح .. الجدار الصناعي الذي يحول بين الغزيين وآمالهم

المستشفيات المصرية لتلقي العلاج اللازم

غزة / جمال غيث: يقف محمد عبد الله (28 عاماً) بشكل شبه يومي أمام معبر رفح البري، حائراً بانتظار السماح له بمغادرة قطاع غزة، إلى

والتي طالت البشر والحجر ولم أدر أن المعبر سيفلق طويلاً وسنحرم من العودة.

وتشتكي علي من تدهور أوضاعها الاقتصادية ونفاد ما في جيبها من أموال خاصة وأنها مكثت في غزة قرابة الشهرين، ولتنقلها بين منزل عائلتها في مدينة غزة ومعبر رفح والتي تكلفها تلك العملية في كل مرة ما يزيد عن مائة شيكل.

وتناشد علي جمهورية مصر العربية ضرورة فتح معبر رفح البري، والسماح لها بالعودة إلى منزلها وانهاء معاناة سكان قطاع غزة، خاصة المرضى والطلبة وأصحاب الإقامات.

بدوره، أكد رئيس هيئة المعابر والحدود ماهر أبو صبحة، أنه سيتم فتح باب التسجيل للراغبين في السفر يوم الأحد والاثنين والثلاثاء، نافيًا وجود موعد محدد لإعادة فتح المعبر من قبل الجانب المصري.

وبيّن أبو صبحة لـ "فلسطين" وجود تواصل مستمر مع السلطات المصرية من أجل فتح المعبر والسماح للمرضى وأصحاب الإقامات والطلبة والحالات الإنسانية للسفر، مشيراً إلى أنه تم فتح المعبر الأسبوع قبل الماضي لمدة ثلاثة أيام متتالية بعد إغلاق دام (59) يومًا من قبل الجانب المصري، وتم مغادرة (1600) شخص من قطاع غزة.

في كلا الاتجاهين ثم عادت لإغلاقه مرة أخرى حتى إشعار آخر.

ولا يختلف حال الكثير من الطالب محمد جمعة، الذي تم إعادته ثلاث مرات ضمن قائمة المرجعين من الجانب المصري، متسائلاً: "عن السبب الذي يتم منعه من السفر؟!"

ويشير جمعة (23 عاماً) لـ "فلسطين"، الذي كان يدرس في تركيا، إلى أنه ذهب إلى المعبر بعد أن أتم حجز تذكرة طيران للسفر إلى تركيا من أجل إكمال دراسته الجامعية، لكنه تفاجأ بمنعه من السفر، داعياً رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، والسلطات المصرية لضرورة إنهاء معاناته والسماح له بالسفر لإكمال تعليمه الجامعي خشية من ضياع مستقبله.

### إغلاق متكرر

وتشير فلسطين علي، وهي إحدى العالقات في قطاع غزة، إلى أنها حاولت جاهدة التسجيل لدى وزارة الداخلية ليتم السماح لها بالسفر والعودة إلى منزلها في جمهورية مصر العربية، ولكن الإغلاق المتكرر للمعبر حال دون ذلك.

وتقول لـ "فلسطين" حضرت إلى القطاع أنا وبناتي من أجل الاطمئنان على عائلتي لاسيما بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة

ويعاني عبد الله، وهو من مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، من الآم شديده في أذنيه، سببت له حالة فقدان السمع، وأصبح غير قادر على سماع الآخرين إلا من خلال الصوت المرتفع والقريب من أذنيه، واضطر على إثرها لترك عمله وانتظار فتح معبر رفح ليتسنى له السفر لإجراء العمليات الجراحية التي تعيده إلى سابق عهده.

ويشير عبد الله لـ "فلسطين" إلى أنه حاول أكثر من مرة تدوين بياناته والتسجيل من خلال وزارة الداخلية كي يتم له السماح بالسفر، دون أن يحقق مراده بسبب إغلاق المعبر المتكرر، مناشداً الحكومة المصرية ضرورة العمل على إنهاء معاناة المرضى والطلبة وأصحاب الإقامات.

وأغلقت السلطات المصرية معبر رفح البري، عقب الهجوم الذي تعرض له الجيش المصري، بمحافظة شمال سيناء في 24 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، والذي أسفر عن سقوط (31) قتيلًا، و(30) مصابًا، وفق حصيلة رسمية.

ومنذ إغلاقه فتحت السلطات المصرية المعبر في اتجاه واحد لأربعة أيام الشهر الماضي، ليتمكن العالقون في مصر ودول عربية وأجنبية من الدخول إلى قطاع غزة، كما أعادت فتحه الأسبوع قبل الماضي لمدة ثلاثة أيام

### بسبب خسائره الفادحة

## الاحتلال يصنف حرب غزة بـ "الحرب الثامنة"

القدس المحتلة/ وكالات:

اعترفت دولة الاحتلال الإسرائيلي، بأن حرب غزة الأخيرة "العصف المأكول"، هي الحرب الثامنة في تاريخها، بعد أن أصرت سابقاً على اعتبارها حملة عسكرية فقط، وذلك نظراً لحجم خسائرها فيها.

وقال وزير جيش الاحتلال موشيه يعالون في بيان له نشر مؤخراً: "إن هذا القرار جاء بسبب طول المدة الزمنية للعملية، وأيضاً بسبب فقدان 67 من جنودنا في قتال حماس وغيرها من المنظمات الفلسطينية"، على حد قوله.

واعترفت دولة الاحتلال منذ قيامها في 1948 بشن ثمانين حروب: الحرب العربية الصهيونية عام 1948، وحرب حزيران/ يونيو عام 1967، وحرب الاستنزاف مع مصر (1969-1970) بالإضافة إلى حرب "يوم الغفران" في تشرين الأول/ أكتوبر عام 1973 مع سوريا ومصر. وحرب لبنان الأولى عام 1982 وحرب لبنان الثانية عام 2006.

## محكمة إسرائيلية تقرر الإفراج عن الوزير السابق عبد الرزاق



النائب عمر عبد الرزاق

رام الله/ قدس برس: ذكرت مصادر في كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية، التابعة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية أصدرت قراراً يحدد سقفاً زمنياً للإفراج عن النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عمر عبد الرزاق. وأوضح النائب المقدسي المبعود لرام الله أحمد عطون، أن محكمة عسكرية إسرائيلية حددت تاريخ 12 من كانون الثاني (يناير) الجاري، موعداً للإفراج عن وزير المالية السابق في الحكومة الفلسطينية العاشرة، عمر عبد الرزاق.

وأفاد عطون، بأن سلطات الاحتلال قررت إنهاء اعتقال النائب عبد الرزاق إدارياً، بعد انتزاعه قراراً قضائياً بعدم التمديد له مرة أخرى وهو ما يسمى قراراً "جوهرياً".

يشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت النائب عبد الرزاق بتاريخ 13 تموز (يوليو) 2014، عقب اقتحام منزله في مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية، وأصدرت بحقه قراراً بالاعتقال الإداري لمدة 3 أشهر جرى تمديدها في تشرين أول (أكتوبر) الماضي لمدة 3 أشهر إضافية.

## عائلة المصري تطالب بالإسراع في الكشف عن قتلة نجلها

دير البلح/ فلسطين:

طالب عموم آل المصري في الداخل والخارج، بضرورة الإسراع في الكشف عن ملابسات الجريمة التي نفذها مجهولون بحق المغدور د. أحمد محمد المصري (63 عاماً) مساء أول من أمس، وتقديم الجناة للعدالة وتطبيق شرع الله فيهم.

وكان المصري قُتل على يد ملثمين مجهولي الهوية في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وذلك بعد تأديته صلاة العشاء في المسجد وعودته لبيته في جريمة مركبة، حيث تم الاعتداء عليه وسرقتة وقتله أمام مرأى زوجته المقيدة. وأكدت العائلة في بيان لها وصلت "فلسطين" نسخة عنه أمس، أنها لن تفتح بيت عزاء لفقيدها، حتى يتم الانتهاء من التحقيقات والكشف عن المجرمين والقصاص منهم، شاكرة جميع العائلات والشخصيات والجهات الخاصة والرسمية لتواصلهم ووقوفهم معهم ومساندتهم لهم.

خلال 2014

## مركز: الاحتلال أعاد اختطاف 76 من محرري "الصفقة"

واسعة ضد محرري الصفقة، حيث أعاد الاحتلال اختطاف (76) منهم، أطلق سراح (11) بينما تبقى (65) منهم رهن الاعتقال حتى اللحظة. وكان العدد الأكبر من هؤلاء المحررين تم اختطافه بعد حادثة مقتل المستوطنين الثلاثة قرب الخليل، حيث اختطف الاحتلال منهم (70) محرراً دفعة واحدة.

وبين الأشقر أن من بين معتقلي صفقة وفاء الأحرار (5) أسيرات محررات وهن: الأسيرة "منى حسين قعدان" من جنين، وقد اعتقلت في 13/11/2012، والأسيرة "شيرين طارق العيساوي" من القدس، وقد اعتقلت في 6/3/2014، والأسيرة "هنية علي ناصر" من البيرة، واعتقلت بتاريخ 9/12/2014، وثلاثتهن لا يزالن موقوفات حتى اللحظة، والأسيرة "ابتسام العيساوي" وقد أطلق سراحها بعد يومين من الاعتقال، بينما الأسيرة "بشرى جمال الطويل" من البيرة، واعتقلت في 3/7/2014، وأعاد الاحتلال حكمها مرة أخرى.

وكشف الأشقر أن الاحتلال كان قد اعتقل (11) أسيراً محرراً وأطلق سراحهم خلال العام

غزة/ فلسطين:

أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن سلطات الاحتلال أعادت خلال العام الماضي 2014 اختطاف (76) من محرري صفقة وفاء الأحرار، من الضفة الغربية المحتلة والقدس، وليمثل ذلك ثلثي الذين أفرج عنهم في الضفة والقدس وعددهم (110) أسرى أطلق سراحهم ضمن الدفعة الأولى. واعتبر المركز أن تلك الاعتقالات تشكل خرقاً واضحاً وخطيراً للاتفاق الذي تم برعاية وضمانات مصرية، والذي ضمن لهم الأمن وعدم عودتهم إلى السجن مرة أخرى. وأوضح الناطق الإعلامي للمركز الباحث "رياض الأشقر" بأن سلطات الاحتلال بدأت التضييق على المحررين بعد إتمام الصفقة بشهرين فقط، وقامت بإعادة اعتقال بعضهم بحجة عدم حضورهم إلى مقر الإدارة المدنية أو خروجهم من مناطق سكنهم، واستدعاء آخرين للمقابلة، وحجزهم لأيام والتحقيق معهم.

وأضاف أن عامي 2012 و2013 شهدا عمليات اعتقال فردية قليلة لبعض محرري الصفقة، ولكن عام 2014 شهد عملية

## وسم "#بكفي\_توحدوا" يغزو مواقع التواصل الاجتماعي

والاستيطان والتهويد تتضاعف في ظل الانقسام.

وأضاف: "شعبنا الفلسطيني البطل الحقيقي في مواقع الصمود المختلفة يستحق منا الأفضل.. مزيد من الخلاف يعني مزيداً من تعميق الانقسام ومخاطره على الوضع الفلسطيني". فيما جاءت تغريدات أبرز المغردين "تتضمن مشاهدة شعب فلسطين شعباً واحداً.. اعتقد أن المشروع الوطني يحتاج إلى وحدة وطنية وجمع شطري الوطن تحت مظلة واحدة، وتكيم الأفواه المسمومة إلى الأبد".

كما جاءت تغريدات أخرى لتنادي بالتوحد على صعيد عربي أيضاً "يا أهل العراق سوريا اليمن بكفي توحدوا".

والشباب والشابات الذين يحفرون بالصخر ويشقون طريقهم في التعليم ويميزون ويبدعون وهم يحدهم الأمل.. من أجل المرأة الفلسطينية الصابرة أم الشهداء الأكرم منا جميعاً ومن أجل أم وشقيقة الأسرى الأبطال". وتابع يقول: "توحدوا من أجل الطفل الذي يتأمل في هذه الحياة ولا يفهم ما يدور حوله من واقع مرير فاجعلوا مستقبله أفضل بتوحدكم وتكاتفكم".

وشدد على أنه لا سبيل أمام الشعب الفلسطيني ولا طريق لمواجهة التحديات والمخططات الإسرائيلية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية إلا بالتوحد، مبيناً أن المعاناة تزداد كل يوم على شعبنا وآلام الدمار والحصار

غزة/ فلسطين:

لقي وسم "#بكفي\_توحدوا" الذي أطلقته اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار على غزة، عبر صفحة رئيسها النائب جمال الخضري على مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلاً كبيراً جداً من الآلاف من كبار المغردين ومشاهير مواقع التواصل والعديد من الشخصيات والصحف. وجاءت في تغريدات رئيس اللجنة الشعبية عبر موقعي "تويتر" و"فيس بوك" قوله: "توحدوا من أجل ذلك الشيخ الكبير الذي هرم ولا زال يتعلق بأمل العودة ويحتفظ بمفتاح الدار وشهادة الطابو لأرضه فلا تجعلوه يفقد الأمل". وأضاف: "بكفي حصار من أجل الأجيال الشابة

## النظام السوري يعتقل 6 فلسطينيين في ريف دمشق

دمشق/ فلسطين:

وأضاف الشهود أن عناصر ما يعرف بحاجز "المشحم" في بلدة كوكب الخاضعة لسيطرة الجيش النظامي السوري، يقومون بتفتيش جميع المركبات المتجهة إلى مخيم "خان الشيخ" تفتيشاً دقيقاً ومصادرة محتوياتها من المواد التموينية، لافتةً إلى أنه وبحسب شهادة أحد الركاب فإن عناصر ذلك الحاجز قاموا بتفتيش ربات الخبز ومن ثم سمحوا للشخص أن يأخذ ثمانية أرغفة فقط وقاموا بمصادرة الباقي.

وأشارت إلى أن نحو 20 ألف لاجئ فلسطيني من أهالي مخيم اليرموك لا يزالون يخضعون لحصار مشدد منذ 545 يوماً على التوالي، حيث يشتكي الأهالي من توقف إدخال المساعدات الغذائية العاجلة إلى مخيمهم منذ حوالي 4 أشهر.

وفي سياق متصل، قالت "مجموعة العمل" إن 158 لاجئاً فلسطينياً في مخيم اليرموك قضاوا حتى نهاية عام 2014 بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية وانقطاع الكهرباء. وفتحت إلى سقوط 2596 ضحية فلسطينية منذ اندلاع الأحداث في سورية، بينهم 157 امرأة، و283 لاجئاً قضاوا تحت التعذيب، و268 لاجئاً قضاوا إثر قنصهم و84 لاجئاً أعدموا ميدانياً، و984 لاجئاً قضاوا بسبب القصف.

اعتقلت قوات النظام السوري 6 لاجئين فلسطينيين في حملة اعتقالات شنتها في مخيم "خان الشيخ" في ريف العاصمة دمشق.

وأوضحت "مجموعة العمل" من أجل فلسطينيين سورية في بيان وصل "فلسطين" نسخة عنه مساء أمس، أن الاعتقالات جرت يوم الأربعاء الماضي عبر إقامة القوات السورية لحاجز مفاجئ على طريق مخيم "خان الشيخ".

وأشارت إلى أن المعتقلين هم كل من أيمن محمود الموسى (23 عاماً)، أحمد سامي (32 عاماً)، مؤيد محمد سعيد (37 عاماً)، فادي ياسين طه (28 عاماً)، محمد سليمان موسى (27 عاماً)، بالإضافة إلى آخر لم يتم التعرف على هويته. ونوهت المجموعة، إلى أنها وثقت اختفاء الشاب سامر حسن مرزوق (34 عاماً) من أبناء مخيم "خان الشيخ" منذ حوالي أسبوعين، حيث لم ترد أي معلومات عنه.

ونقلت المجموعة عن شاهدي عيان، قولهما إن المخيم استهدف بقصف مدفعي سمعت أصوات الانفجارات الناجمة عنه بوضوح، مما أثار حالة من القلق في صفوف اللاجئين الفلسطينيين الذين يعانون من أزمات معيشية حادة بسبب التدهور الأمني في المناطق المحيطة بهم.

## برلين.. تظاهرة تطالب بفتح معبر رفح وإعادة إعمار غزة

برلين/ فلسطين:

فلسطين، وطالبوا الحكومات الغربية بموقف إنساني وسياسي عادل من القضية الفلسطينية والضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف جرائمه ضد الفلسطينيين. وكانت برلين قد شهدت في 27 من كانون الأول (ديسمبر) الماضي وقعة تضامنية مع قطاع غزة، للمطالبة بفتح الحصار عنه.

على صعيد آخر، تحتضن العاصمة الألمانية برلين في 17 من كانون الثاني (يناير) الجاري لقاء حوارياً حول مدينة القدس وتاريخها، بدعوة من شباب ألماني لأجل فلسطين.

## الغصين: انتهاء عقود 70 إعلامياً في "شبكة الرأي" لتجاهل الحكومة

غزة/ فلسطين:

الماضيين، وقد أثبتوا تميزهم، وبذلوا جهوداً كبيرة في إنجاح الشبكة مما جعلها منافسة ودرجة كبيرة للوسائل الإعلامية الأخرى. وأشار إلى أنه "لم يتم التمكن من تجديد عقود هؤلاء الإعلاميين بسبب عدم وجود مرجعيات حكومية، وعدم اعتراف وتواصل الحكومة مع وزارة الاعلام بغزة منذ سبعة أشهر". مؤكداً أن وزارة الإعلام لن تنسى إعلاميها وستحاول بكل الجهود حفظ حقوقهم.

قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي بغزة م. إيهاب الغصين: إن عقود 70 إعلامياً وإعلامية في شبكة الرأي الحكومية، انتهت، نظراً لتجاهل حكومة التوافق مؤسساتها الإعلامية في قطاع غزة منذ تشكيلها. وأضاف الغصين، لـ "الرأي"، أمس: إن الإعلاميين حملوا على عاتقهم أمانة نقل الحقيقة من خلال منابر شبكة الرأي الحكومية (الوكالة والإذاعة والصحافة) خلال العامين

## ونام منعها الصدمة من الكلام.. وكريم قلق

## مبتورو الأطراف.. ضحايا تأهيل

القلق كل مرة يحدثه فيها عن الأمل بتركيب طرف صناعي جديد، في حين لم تبد ونام رغبة في الحديث عن حياتها بعد الإصابة، وهي وفق والدها "لم تغادرها الصدمة". يبدو أن الطفليين ونام وكريم يدركان المشكلات التي ستلاحقهما بعد انتهاء فترة العلاج، إذ يعاني مصابو العدوان في غزة من عدة تحديات ليس أبرزها الحصول على طرف صناعي جديد يتناسب مع نموهم المستمر.

والد الطفل كريم، عبر لـ "فلسطين" عن خشيته من عدم توفير طرف صناعي لابنه، خاصة وأن وضعهم المالي لن يساعدهم على ذلك، وأن الأطراف الصناعية بحاجة إلى الكثير من المال، وفق قوله.

أما مصاب الحرب الأولى عام 2008 محمود أبو ليلة، فقد كان يبلغ من العمر أربعة عشر عاما يوم أصيب وتقرر بتر في كفة يده اليمنى وقطع في أصابع كفه الأيسر، وهو اليوم يشكو من إهمال الجميع له، إذ لم يحصل على كف "صناعية" وفق قوله، وإصابته جعلته غير قادر على الدراسة في مدارس عادية وبالتالي لم يحصل على شهادة أو عمل، وهو ينتظر شهريا "راتب الجريح" والذي لم يصله من ثلاثة أو أربعة أشهر تقريبا.

## برامج تأهيلية

مدير دائرة العلاج الطبيعي في وزارة الصحة الدكتور أيمن الحلبي قال لـ "فلسطين": إن تكلفة تركيب الأطراف الصناعية تهرق أهالي الأطفال الذين أصيبوا بتر في أقدامهم، إذ إنهم يحتاجون إلى أطراف جديدة كل ستة أشهر تقريبا، بسبب تطورهم ونموهم الأمر الذي يزيد من التكلفة الاقتصادية للعائلة.

ولفت إلى أن الحرب خلفت عشرات الأطفال مبتوري الأطراف، وأنهم بعد كل حرب يكثفون برامجهم التأهيلية، الجسدية منها والنفسية حتى يصبح الطفل قادرا على الاستمرار في الحياة، لافتا إلى أن عقبات كثيرة تلحق بالطفل المصاب وعائلته منذ لحظة إصابته وحتى نهاية حياته.

وأشار الحلبي إلى أن تعليم الأهل كيفية التعامل مع الجريح جزء أساسي من عملهم في دائرة العلاج الطبيعي لأن المستشفيات تكون غير قادرة على الاعتناء بالأطفال المصابين بنفس درجة الاهتمام منذ دخولهم إليها حتى خروجهم فترة الحرب بسبب ضعف الإمكانيات والزيادة المضطردة في أعداد المصابين، لذا فإن أي مضاعفات تصيب الطفل، تؤثر عليه جسديا ونفسيا وفق قوله.

وأكد أن عملية تأهيل الأطفال لتركيب أطراف صناعية تمتد من ثلاثة إلى ستة أشهر تبعا لاستجابة الطفل، لافتا إلى أن أغلب الأطفال المصابين بالحرب يستغرقون مدة طويلة من الزمن حتى يستجيبوا للتأهيل، خاصة وأنهم يعانون من عدة إصابات نتيجة تعرضهم للانفجار إما بشكل مباشر أو غير مباشر.

وفي تقرير اللجنة الدولية للصليب الأحمر حول الأطفال في الحروب قالت فإن الأطفال دون الخامسة عشر يمثلون 5٪ من متوسط الأشخاص مبتوري الأطراف الذين يلجؤون لتركيب أطراف صناعية في ورش الأجهزة التعويضية التابعة للجنة الدولية.

وأكد التقرير أن تركيب طرف صناعي لطفل ينطوي على تبعات أكثر خطورة من تلك التي يعاني منها البالغ، لأن الطفل يستمر في النمو، إذ يجب فحص الطفل كل تسعة

## ثلاثون سنتيمتر "بترت"

الطفلة ونام كان الوصول لها أسهل من غيرها من الأطفال الذين بترت أقدامهم نتيجة العدوان على القطاع، فوجودها في مشفى في الضفة الغربية حينها جعل اللقاء زميل صحفي بها لقراءة ملامحها أكثر جدوى من مكالمتها هاتفيا، في الوقت الذي كان من المستحيل علينا السفر من غزة إلى الضفة للحديث معها.

وكان من الصعب علينا الوصول إلى الأطفال الذين تسببت صواريخ الاحتلال وقذائفه بتر أطرافهم أثناء العدوان، والذين تجاوزوا الـ 10٪ من مجموع من فقدوا أطرافهم في القطاع بشكل عام، وذلك بسبب خضوعهم للعلاج في ألمانيا وتركيا ومشافي الضفة الغربية إجمالا.

كانت نائمة، واستيقظت معقودة الحاجبين، لم تتكلم حتى أصر والدها عليها، تحدثت قليلا ثم سكتت، وتابع والدها سرد حكاية استهدافه وابنته بشكل مباشر من قبل طائرة إسرائيلية حربية بدون طيار والتي تعرف محليا بـ "الزنانة". ونام تبلغ من العمر تسعة أعوام فقط، فقدت ساقها نتيجة إطلاق طائرة "الزنانة" قذيفة بشكل مباشر على سطح المنزل حيث كانت برفقة والدها، ونظرا لتهتك عظامها وأوعيتها الدموية أقر الأطباء بتر ساقها، وإجراء جراحة تحسينية للساق حتى تتمكن من تركيب طرف صناعي.

## غير متفائل بمستقبل

كريم نوفل طفل آخر فقد قدمه، وتلقى العلاج في مشافي الضفة الغربية كذلك، تواصلنا مع والده، فقال لـ "فلسطين": كريم والذي يبلغ من العمر ستة عشر عاما، كان برفقته أثناء محاولتهم جمع بعض الطعام من شقتهم السكنية في أبراج "العودة" شمال قطاع غزة، والتي تركوها مع بداية الهجوم البري على القطاع في اليوم الثامن من الحرب، إذ كانت معرضة لقذائف الدبابات الإسرائيلية، وقذائف طائرات "الزنانة".

وتابع الوالد الذي كان ينام ابنه بجواره في مشفى بيت جالا في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية: "جمعنا القليل من الطعام من التلابة، وما أن حاولنا جمع باقي الأطعمة في المطبخ حتى أصابت الشقة المجاورة قذيفة إسرائيلية فيما وصلتنا الشظايا".

وقّع كريم على الأرض وبدأ بالصراخ فحمله والده ونزل به ركضا من الطابق الخامس، عن تلك اللحظات قال: "كانت كفة قدمه معلقة بساقه، والدم ينزل منها كناقورة، ومن هول الصدمة لم أتمكن من اسعافه، وكل ما كنت أريده هو النجاة بروحه، فهربت به مبتعدا عن الأبراج قدر استطاعتي".

في قسم العمليات بجمع الشفاء الطبي، أكبر مستشفيات القطاع، بتر الأطباء قدم كريم، وانتقل بعد ذلك إلى مستشفى بيت جالا حيث المعدات الطبية الأكثر حداثة والأدوية الأكثر توفرا.

يقلق كريم وونام من حياتهما المستقبلية، إذ إنهم بدون أطراف سيشعرون بالحنين لحياتهم القديمة، ولن يتمكنوا من اللعب كالأطفال حتى وإن ركبوا أطرافا صناعية، ولن يعودوا إلى مدارسهما في حال استعصبا ذلك، وربما ينتسبان إلى مدارس خاصة جديدة تعمق إحساسهما بالعزلة الاجتماعية.

والد كريم أشار إلى أن طفله متفائل غير أنه يقرأ في عينيه

”

كان انفجارا قوي الصوت خلال أيام العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، حيث أودى بحياة عشرة أطفال على الفور، وتقطعت أطراف خمسة أطفال آخرين كانوا في المكان، وأصيب سبعة كذلك بجروح بالغة، جميعهم جثث وأحياء نقلوا إلى مجمع الشفاء الطبي.

كفن الشهداء وبكوا ذويهم ونحبوا لفرانهم، فيما تسمرت عيون اثني عشر أبا وأما بأبواب غرف العمليات والإنعاش بمجمع الشفاء، فأبناؤهم يتنفسون ويأملون أن تكتب لهم الحياة، وعكف الأطباء يبحثون عن سنتيمتر سليم في أطراف الأطفال الذين أدخلوا غرفة العمليات، يحاولون إسعاف أطرافهم قدر المستطاع، فبترها ليس أمرا سهلا.

ثلاثون سنتيمتر قطعت من ساق الطفلة ونام الأسفل وهي سنتيمترات كان من المستحيل إصلاحها، مما أوجها لطرف صناعي بطول مسطرة، وهي التي تساءلت كثيرا عن قدم بديلة لا زالت تشعر بطرفها المبتور.





غزة/هدى بارود:

# لهم النفسي والجسدي معقد

• أبو دية: الاحتلال استخدم صواريخ لأول مرة.. وحرارة انفجار بعضها تصهر البشر

• الشوا: تأهيل الأطفال المصابين أصعب لارتباط جراحهم بحوادث مفعجة

• الطرشاوي: نعمل على توفير حاجات معاقى العدوان الإسرائيلي

وزارة الشؤون الاجتماعية تقدم عبر برنامج الأدوات، مساعدات مختلفة للجرحى، بما فيهم الأطفال، منها تبعاً لمدير عام الرعاية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية اعتماد الطرشاوي، والتي قالت: "نوفر عبر برنامجنا كراسي كهربائية وكراسي متحركة للمعاقين وعكازات وفرشات هوائية وحفاظات للأطفال والكبار كذلك".

وتابعت: "كل حروب القطاع تخلف الكثير من المعاقين، بما فيهم الأطفال ويلزمهم أدوات خاصة توفرها لهم وزارة الشؤون الاجتماعية قدر استطاعتها، نظراً للمبالغ المالية الطائلة التي تدفع، وعدم مقدرة الجميع على الدفع". وأضافت الطرشاوي: "كنا سابقاً نملك برنامجاً لتوفير كماليات الأدوات المساعدة، كبطاريات للكراسي الكهربائية ونصلح الأطراف الصناعية، غير أن توقف المشروع الذي كان مدعوماً من الحكومة السابقة، حالياً جعل من الصعب توفير حاجات المستفيدين من البرنامج".

وأشارت إلى أن وزارتها تعمل حالياً على قيادة قطاع مساعدة المعاقين في غزة من خلال التنسيق مع كافة المؤسسات والجمعيات والجهات الحكومية التي تعنى بأمر المعاق بحيث يصبح من السهل على المصابين ببتنر في أطرافهم نتيجة الحرب الاستفادة من كافة البرامج.

وأكدت أن دور وزارتها يعتمد على التنسيق وتقديم المعلومات الكافية عن المعاقين، وتحديد الأولويات، مشيرة إلى أنهم لا يملكون الامكانيات اللازمة لمساعدة مبتوري الأطراف على تركيب أطراف صناعية، غير أنهم يعملون على ادراجهم في قوائم خاصة تتبع لأولويات محددة، وإرسالها إلى الجهات المختصة، والمتابعة حتى يستفيد الجميع من البرامج. وأكدت أن مؤسسة الجرحى والشهداء تصرف شهرياً رواتب لمصابي الحرب وأهالي الشهداء، وهي مستحقات تتبع لمعايير معينة كذلك.

تنظيف جراح أكثر الأطفال المصابين ببتنر نتيجة الانفجارات، وإغلاق جراحهم بعمليات أخرى بعد بضعة أيام خاصة وأن الطفل كان يصلهم مصاباً بحروق وجراح مختلفة في أنحاء جسده.

## أسلحة محرمة دولياً

الإصابات التي عالجها الأطباء في الحرب الأخيرة كانت غريبة من نوعها مقارنة بالإصابات عالجوها في الحربين السابقتين على القطاع، الأمر الذي جعلهم يشكون بأن الاحتلال يستخدم أسلحة جديدة ضد المدنيين والعزل في القطاع.

مدير مكتب إدارة هندسة المتفجرات النقيب أحمد أبو دية أكد لـ "فلسطين" أن الاحتلال الإسرائيلي استخدم في حربه الأخيرة على القطاع أنواعاً جديدة من الصواريخ شديدة الانفجار أهمها صاروخ GPU28 وهو صاروخ مصمم ضد التحصينات الأرضية ويحمل 2 طن و300 كيلو من المواد المتفجرة، وينتج عنه انفجار كبير يؤدي لا شك لكثير من القتل والإصابات.

ولفت إلى أن القذائف التي تطلقها الطائرات الحربية بدون مقاتل "الزنانة" محرمة دولياً، إذ تحتوي على معدن التنجستون الذي يتفجر ويؤدي إلى قطع في الأجساد التي يصيبها.

وقال: "المواد المتفجرة في الصواريخ الإسرائيلية كبيرة بحيث تخلف قتلى وجرحى، خاصة وانها تطلق على منازل مدنيين، وفي أحياء سكنية مكتظة بالسكان، وتستخدم بعضها لاستهداف المواطنين بشكل مباشر".

وأكد أن بعض الصواريخ ينتج عن انفجارها 2700 درجة مئوية تؤدي إلى انصهار للأحياء في محيط الانفجار، مضيفاً أن كافة الصواريخ والقذائف الإسرائيلية موجهة، والهدف الأساسي منها إحداث الدمار والقتل.

## تأهيل نفسي طويل

ويعاني الأطفال المصابون من الحرب آثاراً نفسية مختلفة جراء الإصابات، وتكون الآثار النفسية ظاهرة أكثر على الأطفال الذين يعانون من ببتنر في أطرافهم، تبعاً للمنشقة الشبابة نسرین الشوا التي قالت لـ "فلسطين": "إن الكثير من الأطفال يرفض المثلول لجلسات التفريغ النفسي الذي يطبقه المختصون نظراً لصدمتهم من الأحداث بشكل عام أو لإدراكهم للتغيير الذي أصاب حياتهم.

ولفتت إلى أن الأطفال المصابين ببتنر أو بجراح مختلفة عادة ما يفقدون عائلاتهم أو تتدمر منازلهم، وتربطهم إصابتهم بالماضي الأليم الذي خرجوا منه لتوهم دون أن يتماثلوا للشفاء الجسدي بشكل كامل.

وأشارت الشوا إلى أن أغلب الأطفال مصدومون من ما حدث معهم، واستجابتهم للتأهيل النفسي تختلف وفق حجم الألم في التجربة التي مروا فيها، مشددة على إرفاق التأهيل الجسدي للأطفال مبتوري الأطراف بتأهيل نفسي حتى يتمكن الطفل من تقبل واقعه الجديد.

وأكدت أن الحرب خلفت الكثير من الأذى النفسي لدى أهالي غزة، الأبناء منهم والآباء، وعليه يجب أن يؤهل الآباء تأهيلاً يتواءم مع تأهيل أبنائهم، خاصة وأن آباء الأطفال مبتوري الأطراف سيكونون عرضة للضغط النفسي الشديد بسبب إصابة أبنائهم وحاجتهم لتوفير المال الكافي والبيئة النفسية الجيدة لضمان علاجهم.



أشهر للتحقق من توافق الطرف الصناعي معه على نحو جيد، وتغييره إن لزم الأمر.

## أغلب المصابين ببتنر أطرافهم

استشاري جراحة العظام في مستشفى الشفاء في غزة، الدكتور عدنان البرش كان واحداً من الأطباء الذين أجروا عمليات جراحية للأطفال المصابين في أطرافهم أو تهمت نتيجة الإصابات خلال الحرب، قال لـ "فلسطين": "إنه ومن خلال عمله عالج الكثير من حالات الببتنر".

وعلق على الإصابات الخطيرة في الأطراف بالقول: "يبدو أن الاحتلال الإسرائيلي كان يتعمد إرسال أعاقات لقطاع غزة عبر ابتكاره لأسلحة تقطع الأطراف، وأنا عالجت أطفالاً إما أصيبوا ببتنر في طرف، أو طرفين سفليين أو علويين، أو طرفين أحدهما سفلي والآخر علوي".

وأكد أن عظام أطراف الأطفال كانت تصله متهتكاً، ناهيك عن إصابة الطفل بحروق شديدة في جسده، متابعا: "عادة ما يصلنا الطرف مبتوراً نتيجة الانفجار أو الإصابة المباشرة ولكننا نحاول إصلاح ما استطعنا من الجرح حتى لا تحدث مضاعفات".

ولفت إلى أن أهم ما يركزون عليه هو الحفاظ على حياة الطفل المريض، والتأكد من سلامة أطرافه والحفاظ على الجزء السليم من الطرف المصاب قدر المستطاع، قائلاً: "كنا نعمل على حماية طرف المصاب ببتنر الجزء المصاب فقط ومعالجة باقي الساق عبر جراحات مستعجلة، فإعاقه الطفل في غزة عبء عليه وعلى عائلته".

لجأ جراحو العظام في القطاع، تبعاً للدكتور البرش إلى

• 10% من مبتوري الأطراف في العدوان الإسرائيلي أطفال

• د.الرحلي: تأهيل الأطفال يمتد من ثلاثة إلى ستة أشهر.. وتكاليف حياتهم باهظة

• د.البرش: الإصابات التي عالجناها كانت غريبة من نوعها.. والحفاظ على سلامة أطراف الأطفال كان هدفنا الأول

وزير الحكم المحلي د. نايف أبو خلف لـ "فلسطين":

## إدراج بلديات قطاع غزة ضمن موازنة 2015.. ونسعى لعقد مؤتمر دولي للهيئات المحلية

ورداً على طلب البلديات بإدراجهم في أي منحة قطرية قادمة لدفع مرتبات موظفيها قال الوزير: " نأمل ذلك، وحسب المعلومات المتوفرة لدي، فإن المنحة القطرية 30 مليون دولار المخصصة لرواتب المدنيين الحكوميين في غزة وصلت إلى القطاع 28 مليوناً ونصف المليون بعد أن أخذت الجهة الناقلة مبلغ مليون ونصف المليون دولار كتأمين".

وطالب وزير الحكم المحلي من رؤساء البلديات تدوين مطالب مجالسهم وتسليمها لدراساتها ومتابعتها بشكل أكثر مهنية، مشيراً إلى أن اللقاء القادم سيحمل إجابات أفضل للكثير من القضايا التي لها أبعاد قانونية وفنية.

وقدم الوزير اعتذاره لرؤساء البلديات عن صعوبة إصدار جوازات سفر دبلوماسية لهم، مشيراً إلى تواصله مع ديوان الرئاسة بهذا الصدد.

وأشار خلال حديثه إلى وجود إشكاليات في الاتحاد الذي يمثل بلديات الضفة الغربية.

وذكر الوزير خلال اللقاء سعيه لإمكانية عقد مؤتمر دولي للهيئات المحلية في قطاع غزة على غرار الذي عُقد بالضفة، وأن يتم نسج العلاقة بين بلديات الضفة وغزة".

بعد حصولها على مستحقاتها، لكنه لفت في الوقت عينه إلى اللغظ الذي أثير حول القرار.

وقال: " إن قرار براءة الذمة الذي اتخذته الحكومة في جلسة سابقة وتم تبنيه من قبل وزارة الحكم المحلي الهدف منه تسهيل عمل شركات الكهرباء والماء في الحصول على مستحقاتها وتحصيل الديون المستحقة على الهيئات المحلية والمواطنين لكن يبدو أنه حدث سوء فهم".

وأضاف: " يفترض في حالة عدم دفع المواطن 3 فواتير، أنه يعطى إنذاراً

للدفع، وفي حال عدم السداد لمدة 3 شهور أخرى أن يدرج اسمه على القائمة السوداء، وهنا يتم التحقق من المعلومات قبل رفع أمره إلى النيابة و القضاء، وبعد الانتهاء من تلك الإجراءات يعمم اسم المواطن على الهيئات والمؤسسات إذا ما أراد الحصول على خدمة بأن يقدم براءة ذمة، فلا يمكن أن نقيده أي حق من حقوق المواطنين".



د. نايف أبو خلف

المدرء العاملين في وزارة الحكم المحلي إضافة إلى 25 رئيس بلدية في قطاع غزة.

واستعرض رؤساء البلديات أمام الوزير أهم الاحتياجات التي تعاني منها بلدياتهم خاصة الأزمة المالية التي تؤثر على دفع رواتب الموظفين، ونقص الآليات الخاصة بجمع النفايات، وضعف إيرادات البلديات نتيجة تردّي الأوضاع الاقتصادية في القطاع، بالإضافة إلى قرار الوزير إعفاء شركة جوال من دفع رسوم محطات الإرسال للبلديات.

وناقش المجتمعون مخصصات بلديات القطاع التي تدفعها الحكومة للبلديات أسوة ببلديات الضفة الغربية، والعلاقة بين البلديات وصندوق التأمين والمعاشات.

وأوضح الوزير لرؤساء البلديات قرار حصول المواطن على براءة الذمة من مزودي الكهرباء والمياه، مشيراً إلى أن القرار يأتي لتحسين أداء وتطوير تلك الشركات

غزة/رامي رمانة:

قال وزير الحكم المحلي د. نايف أبو خلف إنه تم إدراج بلديات قطاع غزة ضمن موازنة الحكومة 2015، أسوة ببلديات الضفة الغربية، وتشكيل لجنة وزارية لوضع نظام خاص بتنظيم ترخيص المهن والحرف يشمل كافة البلديات، مشيراً في الوقت نفسه إلى سعيهم لعقد مؤتمر دولي للهيئات المحلية بغزة.

وأضاف أبو خلف لـ "فلسطين" التي التقته على هامش لقائه برؤساء بلديات قطاع غزة بمركز رشاد الشوا الثقافي أنه طلب من بلديات القطاع تدوين احتياجاتهم للنظر فيها ومتابعتها من قبل الدوائر المختصة القانونية والفنية.

وعبر خلف عن بالغ سعادته بزيارته لغزة وقال: " زيارتنا ليست فسحة، جننا إلى هنا لاستلام مهام عملنا، فإلهم واحد، واحتياجات بلديات قطاع غزة تحتاج إلى جهود مشتركة لتليتها، وقد استمعت إلى أهم المشاكل التي تواجه عمل البلديات ومناقشة كيفية تذليلها".

وحضر اجتماع الوزير كل من سفيان أبو سمرة وكيل وزارة الحكم المحلي، عبد المغني نوفل مدير عام صندوق تطوير وإقراض البلديات، نزار حجازي رئيس بلدية غزة ورئيس اتحاد بلديات القطاع وعدد من

دعا "الشؤون المدنية" لاعتماد مزيد من التجار

## الزريعي: القطاع بحاجة لـ 6 ملايين طن من مواد الإعمار.. والإسمنت المدخل مطابق للمواصفات

غزة/ صفاء عاشور:

أوضح وكيل مساعد وزارة الاقتصاد الوطني عبد الفتاح زريعي أن قطاع غزة يحتاج إلى 6 ملايين طن من كافة مواد الإعمار، ويمثل الإسمنت 1,5 مليون طن منها، مشيراً إلى أن الإسمنت المدخل مطابق للمواصفات الفلسطينية.

وأكد في حديث لـ "فلسطين" أن الإسمنت الذي دخل عبر المعابر للقطاع مطابق للمواصفات الفلسطينية، ومنه ما يستخدم لأغراض التشطيب ونوع آخر خاص بأعمال الخرسانة المسلحة، مشدداً على أن ما دخل مطابق للمواصفات الفلسطينية بالكامل وموضح عليه الاستخدامات المخصصة له.

وقال زريعي إن "أنواع الإسمنت التي تدخل هي نوع يسمى BLL وهو مخصص لأعمال التشطيبات كالقصارة والبلاط والبناء، ومكتوب على كيس الإسمنت باللغة العربية أنه يحتوي على الحجر الجيري".

وأضاف: " أما النوع الثاني فهو SVL والمخصص لأعمال الخرسانة المسلحة، ومذكور عليه المواصفات الخاصة به وما على المواطن إلا الانتباه إلى ما هو مكتوب على كيس الإسمنت ولماذا يستخدم".

ودعا زريعي المواطنين للانتباه للبيانات المكتوبة على كيس الإسمنت والاستخدامات المخصصة له سواء كان لأعمال التشطيب أو لأعمال الخرسانة، لافتاً إلى أن أسمنت BLL يحتوي على نسبة من الحجر الجيري "كربونات الكالسيوم" التي تتفاعل مع الحديد.

وأشار إلى أن المرحلة الأولى من الإعمار كانت مخصصة لأعمال الترميم البسيطة وإعمار الأضرار الجزئية، لذلك كانت الكمية



التي بدورها أرسلت الأسماء إلى الاحتلال الإسرائيلي للحصول على موافقة أمنية لاعتمادهم ضمن آلية روبرت سيرى لإعادة إعمار غزة.

ونوه زريعي إلى أن عدد التجار المعتمدين حالياً والذين حصلوا على الموافقة الأمنية من الجانب الإسرائيلي لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، داعياً الشؤون المدنية من أجل تكثيف جهودها لاعتماد مزيد من التجار لتلبية احتياجات القطاع.

وفيما يخص الأسعار، أشار إلى أنه تم الاتفاق مع شركة سند أن يتم بيع طن الإسمنت للمواطنين بـ 520 شيقلاً.

الأكبر من الإسمنت المدخلة للقطاع من نوع BLL المستخدم في أعمال التشطيب والترميم والبلاط والقصارة.

وبيّن زريعي أن شركة سند اعتمدت في بداية عملية الإعمار 106 نقاط بيع في محافظات القطاع ثم تم زيادة عدد نقاط بيع الإسمنت المعتمدة إلى 187 نقطة في جميع محافظات القطاع.

وأشار إلى أن شركة سند وضعت معايير معينة لاعتماد التجار المتعاونين معها بشكل مباشر، وأن التجار المعتمدين هم الذين لبوا شروط شركة سند وتم اعتمادهم من قبل الشركة وأرسلت أسماءهم للشؤون المدنية

## الذهب يتراجع بفعل قوة الدولار ويتجه لتسجيل ثالث خسائره الأسبوعية

لندن/ وكالات:

تخلى الذهب عن مكاسبه التي حققها في التعاملات المبكرة امس الجمعة وتراجع إلى أدنى مستوى له في أسبوع متأثراً بقوة الدولار وهبوط أسواق النفط ويتجه على ما يبدو لتسجيل ثالث خسائره الأسبوعية على التوالي.

ونزل سعر الذهب في التعاملات الفورية إلى أدنى مستوياته منذ 26 ديسمبر كانون الأول مسجلاً 1172.95 دولار للأوقية (الأونصة) بعد صعوده في بداية التعاملات.

وشهدت السوق سيولة هزيلة في تعاملات ما بعد العطلة وسط إغلاق الأسواق الصينية واليابانية.

وتتجه أسعار الذهب إلى إنهاء الأسبوع على تراجع نسبته 1.6 بالمئة مسجلة ثالث خسائره الأسبوعية على التوالي.

وانخفض سعر الذهب في العقود الأمريكية الأجلة تسليم فبراير شباط 0.6 بالمئة إلى 1177.40 دولار للأوقية.

وخرج المعدن الأصفر من عام 2014 بخسائر بلغت نحو اثنين بالمئة عقب نزوله 28 بالمئة في العام السابق.

ويتنبأ الكثير من المحللين بعام صعب للذهب حيث من المتوقع أن يحقق الدولار مزيداً من المكاسب بدعم من توقعات برفع أسعار الفائدة الأمريكية وانتعاش الاقتصاد.

وارتفع الدولار إلى أعلى مستوياته في نحو تسع سنوات إذ صعد 0.6 بالمئة أمام سلة من ست عملات رئيسية وهي زيادة ترجع في معظمها إلى انخفاض اليورو الذي نزل إلى أدنى مستوياته في أربع سنوات ونصف السنة. وهبط اليورو بعد أن عزز البنك المركزي الأوروبي توقعات اتخاذه خطوات أكثر جرأة بشأن التحفيز النقدي في وقت لاحق هذا الشهر.

وطغت قوة الدولار وهبوط أسعار النفط كثيراً على تأثير انخفاض الأسهم الأوروبية في ظل بيانات ضعيفة عن الصناعات التحويلية في منطقة اليورو وتعاملات هادئة.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى زاد سعر الفضة 0.3 بالمئة إلى 15.68 دولاراً للأوقية بعد أن تكبد المعدن خسائر نسبتها 19.3 بالمئة في 2014.

وتراجع سعر البلاتين 0.8 بالمئة إلى 1196.70 دولاراً للأوقية بعد نزوله 12 بالمئة في العام الماضي.

## بسبب الحرب وضعف أداء الحكومة والحصار

## الطباع: 2014 الأسوأ اقتصادياً على غزة .. ومطلوب حلول عاجلة

غزة / فلسطين،

أكد المختص الاقتصادي ماهر الطباع على أن عام 2014 المنصرم الأسوأ اقتصادياً على قطاع غزة منذ خمسة عقود بسبب الحرب الأخيرة، وضعف أداء حكومة التوافق الوطني، وبقاء الحصار المفروض، محذراً من

أن بقاء الوضع على حاله من شأنه أن يزيد من معدلات البطالة والفقر والركود التجاري. وقال الطباع في مقال له: "مع نهاية عام 2014 مازال الاقتصاد في قطاع غزة يعاني من سياسة الحصار والهجمات العسكرية الإسرائيلية المتكررة والتي عمقت

من الأزمة الاقتصادية، مشيراً إلى أن الانقسام أيضاً ترك آثاراً اقتصادية سلبية مثل ارتفاع معدلات البطالة والفقر وازدواجية واختلاف القرارات والقوانين والتشريعات والإجراءات والضرائب والجمارك واللوائح والأنظمة بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

## القطاع الخاص

وأضاف: "تلك العراقيل تركت أثراً على القطاع الخاص في قطاع غزة وساهمت في ضعفه وعدم نموه وكان لها الأثر الأكبر على الشركات الكبرى التي لها علاقة بين الجانبين، مثل المصارف وشركات التأمين والشركات المساهمة العامة وبعض الشركات المساهمة الخصوصية".

بحسب التقديرات الأولية فقد تجاوزت الخسائر الاقتصادية الإجمالية المباشرة وغير المباشرة في المباني والبنية التحتية وخسائر الاقتصاد الوطني في قطاع غزة بكافة قطاعاته الاقتصادية 5 مليارات دولار تقريباً خلال فترة الحرب التي استمرت 51 يوماً.

وأضاف: "بلغت تكاليف إعادة إنعاش وإعمار القطاع الاقتصادي ما يزيد عن 1.2 مليار دولار حسب ما تم رصده في الخطة الوطنية للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار في غزة والتي تم تقديمها في مؤتمر المانحين بالقاهرة".

وأشار إلى أن السلطة الوطنية الفلسطينية تقدمت بخطة وطنية للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار في غزة وتم وضع هذه الخطة بهدف الانتقال من جهود الإغاثة إلى التنمية طويلة الأمد في قطاع غزة عبر أربعة قطاعات رئيسية هي: القطاع الاجتماعي وقطاع البنية التحتية والقطاع الاقتصادي وقطاع الحكومة.

وقال: "وتم طلب مبلغ 4 مليارات دولار لتنفيذ تلك الخطة، كما تقدمت السلطة بخطة لدعم الموازنة على مدار الثلاث سنوات القادمة بمبلغ 4.5 مليارات دولار، أي أن إجمالي المبلغ الذي كان مطلوباً في مؤتمر المانحين لإعادة إعمار قطاع غزة 8.5 مليارات دولار، وما تم رصده في مؤتمر المانحين 5.4 مليارات دولار على أن يكون نصف هذا المبلغ لإعادة إعمار قطاع غزة أي 2.7 مليار دولار، والنصف الآخر هو لدعم موازنة السلطة خلال الثلاث سنوات القادمة".

## قطاعات فقط

وتابع قوله: "لكن للأسف الشديد إن إجمالي ما تم

رصده لإعادة إعمار قطاع غزة 2.7 مليار دولار وهذا المبلغ في حالة توفره فهو لا يغطي خسائر الحرب الأخيرة على قطاع غزة وذلك بالرغم من أن غالبية معالم الدمار الذي خلفه عدوان 2009 و 2012 ما زالت باقية على الأرض، كما أن المبلغ الذي تم رصده في المؤتمر يغطي قطاعين فقط من خطة إنعاش وإعمار قطاع غزة وهما القطاع الاجتماعي وقطاع البنية التحتية والإسكان، وهو غير كاف لإحداث إنعاش في اقتصاد قطاع غزة ومعالجة الآثار الكارثية للحصار المفروض منذ ثماني سنوات.

وعن حركة الشاحنات الواردة لقطاع غزة قال: "بلغ عدد أيام إغلاق معبر كرم أبو سالم 145 يوماً خلال عام 2014 وهو ما يمثل 40٪ من عدد أيام العام، ويعمل معبر كرم أبو سالم 22 يوماً شهرياً، حيث يغلق الجانب الإسرائيلي المعبر يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع كعقوبة رسمية، بالإضافة إلى إغلاقه في الأعياد والمناسبات الإسرائيلية والإغلاقات المتكررة بحجج أمنية وأهية".

وأضاف: "وبلغ عدد الشاحنات الواردة 53153 شاحنة إلى قطاع غزة في عام 2014 مقارنة مع 55833 شاحنة إلى قطاع غزة في عام 2013 و 57441 شاحنة واردة في عام 2012 من مختلف الأصناف المسموح دخولها إلى قطاع غزة، وبلغ متوسط عدد الشاحنات اليومية الواردة إلى قطاع غزة (145) شاحنة خلال عام 2014. وتابع: "كما تم توريد كميات قليلة من الإسمنت لصالح القطاع الخاص لإعادة إعمار قطاع غزة وهي لم تتجاوز



ماهر الطباع

18228 طناً خلال أربعة أشهر من إعلان وقف إطلاق النار وهذه الكمية تساوي احتياج قطاع غزة ليومين من مادة الإسمنت وتم توزيع تلك الكميات على أصحاب المنازل المتضررة وفق آلية الكوبونة مدفوعة الثمن.

ولفت في حديثه إلى منع (إسرائيل) تصدير المنتجات الصناعية والزراعية من قطاع غزة إلى العالم الخارجي.

وقال: "ما تم تصديره من قطاع غزة خلال عام 2014 لا يمثل إلا القليل من المنتجات الزراعية التي تصدر للأسواق الأوروبية مثل (الفراولة

والفلفل الرومي والبنودرة الشيري) حيث بلغ عدد الشاحنات المصدرة من قطاع غزة 129 شاحنة خلال عام 2014 مقارنة مع 187 شاحنة تم تصديرها في عام 2013، و 234 شاحنة تم تصديرها في عام 2012. مشيراً إلى أنه لم يتجاوز عدد الشاحنات التي تم تسويقها في أسواق الضفة الغربية 77 شاحنة.

## توقعات العام الحالي

وعن التوقعات الاقتصادية للعام الحالي 2015 قال: "هناك سيناريوهان، السيناريو المتشائم ويستند إلى فرضية أن الوضع السياسي والاقتصادي سيدهور خلال عام 2015 وهو المتوقع في ظل المؤشرات الحالية الداخلية والخارجية، فعلى الصعيد الداخلي مازالت حالة الانقسام الفلسطيني مسيطرة على أرض الواقع ولا يوجد مصالحة حقيقية، حتى على صعيد حكومة الوفاق الوطني لم يشعر المواطن في قطاع غزة بأي متغيرات جوهرية، وما زال المواطن يعاني ويدفع ثمن عدم الوفاق واستمرار الحصار.

أما على الصعيد الخارجي لا يوجد أي حلول تلوح بالأفق فالمفاوضات مع إسرائيل متوقفة ومتعثرة والأوضاع قابلة للاشتعال مرة أخرى وفي أي لحظة في ظل التعتن الإسرائيلي، هذا بالإضافة إلى أن كل الأنظار في إسرائيل تتجه نحو الانتخابات الإسرائيلية القادمة. كما أن استمرار وبقاء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ثماني سنوات، والتباطؤ في عملية إعادة الإعمار سوف يؤديان إلى تفاقم الأزمات الاقتصادية لقطاع غزة، وسوف تزداد الأوضاع الاقتصادية سوءاً في عام 2015، ويؤدي ذلك إلى ارتفاع غير مسبوق في معدلات البطالة والفقر وانخفاض في معدلات النمو الاقتصادي، يؤدي إلى انخفاض قيمة الناتج المحلي الإجمالي، وانخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وانخفاض إجمالي الاستهلاك وإجمالي الاستثمارات الخاصة والعامة.

السيناريو المتفائل وفق المختص يستند إلى افتراض تحسن الوضع الاقتصادي والسياسي في فلسطين وإلى تطبيق المصالحة الفلسطينية على أرض الواقع وإنهاء آثار الانقسام الفلسطيني وتفعيل دور حكومة الوفاق الوطني في قطاع غزة وإنهاء الحصار وفتح كافة المعابر التجارية وإدخال كافة احتياجات غزة من السلع والبضائع والآليات والمعدات دون قيود أو شروط أو رقابة وعلى رأسها مواد البناء، والسماح بتسويق وتصدير منتجات قطاع غزة الصناعية والزراعية لأسواق الضفة الغربية والعالم الخارجي دون قيود أو شروط، والبدء بعملية إعادة إعمار حقيقية لقطاع غزة وسوف توفر فرص العمل لعشرات الآلاف من العمال العاطلين عن العمل، وحل الأزمات التي يعاني منها قطاع غزة ومن أبرزها، استمرار انقطاع الكهرباء، وشح المياه.

كل هذا سوف يساهم في تحسن الأوضاع الاقتصادية وانخفاض معدلات البطالة والفقر وزيادة في النمو الاقتصادي تنعكس بالإيجاب على الناتج المحلي الإجمالي وعلى نصيب الفرد، وانتهاء حالة الركود الاقتصادي التي يمر بها قطاع غزة.

## بورصات الخليج تشهد تدهوراً بسبب تراجع أسعار النفط

الكويت/ (أ ف ب):

تراجعت بورصات دول الخليج النفطية في الفصل الرابع بسبب تدهور أسعار النفط بعد أن حققت مكاسب كبيرة خلال الأشهر التسعة الأولى من 2014.

وانهت بورصات المنطقة الفصل الأخير من العام على خسائر على خلفية مبيعات كثيفة قام بها المستثمرون الذين أثار قلقهم تدهور أسعار النفط الخام بنسبة 50 في المئة (بين حزيران/يونيو وكانون الأول/ديسمبر) وذلك بسبب فائض العرض النفطي وطلب ضعيف وسعر صرف دولار قوي.

ومن تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر، خسرت السوق السعودية 23,2 في المئة وكذلك دبي (23 في المئة) وسلطنة عمان (-15,2 في المئة) والكويت (-14,3 في المئة) وأبوظبي (-11,2 في المئة) وقطر (-10,5 في المئة) والبحرين (-3,4 في المئة). وتجنني غالبية هذه الدول نحو 90 في المئة من عائداتها من النفط الذي ستتحقق عائده بنسبة النصف مقارنة مع 729 مليار دولار في 2013.

## أسعار النفط تراجع وسط مخاوف بشأن النشاط الاقتصادي العالمي

نيويورك/ (أ ف ب):

سجلت أسعار النفط بجلسة التداول الأولى في 2015 في نيويورك أمس الجمعة تراجعاً، فيما عززت سلسلة من المؤشرات الصناعية المخاوف بشأن الطلب العالمي.

وخسر سعر برميل النفط المرجعي الخفيف، تسليم شباط/فبراير، 51 سنتاً، ليصل إلى 52,66 دولاراً في سوق نيويورك (نايمكس) أي أدنى مستوياته منذ بداية أيار/مايو 2009.

وأشار كارل لاري من مؤسسة فروست اند سوليفان إلى أن "اللوحة لا تزال قاتمة بالنسبة إلى النفط في العالم مع الكثير

من إشارات الضعف في أوروبا والصين وفي روسيا".

وفي منطقة اليورو، شهد القطاع الصناعي تحسناً قريبا من الصفر في كانون الأول/ديسمبر ما يدعو إلى الخشية من عدم تحقيق نمو في الفصل الأخير من العام 2014، بحسب مؤشر نشره مكتب ماركيت أمس الجمعة، ذلك أن النشاط تقلص في فرنسا أكثر مما هو متوقع.

وفي الصين، تراجع النشاط الصناعي أيضاً في كانون الأول/ديسمبر، بحسب مؤشر رسمي مع أدنى مستوى من التباطؤ في وتيرة النمو في العام 2014 بسبب ضعف الطلب ما يؤكد

الظروف السيئة في ثاني اقتصاد عالمي. من جهة أخرى، بدأت بورصة وول ستريت العام 2015 على ارتفاع الجمعة، مدفوعة بالثقة في الاقتصاد الأميركي قبل سلسلة مؤشرات، ما يبعد الأرقام العالمية المثيرة للقلق إلى المرتبة الثانية.

وقد احرز داو جونز تقدماً بنسبة 0,62 في المئة وناسداك 0,81 في المئة.

وكانت بورصة نيويورك انهت جلسة التداول الأربعاء على انخفاض بسبب تراجع تقني قبل اقفال اسواق الصرف عشية رأس السنة 2015 حيث سجل داو جونز خسارة 0,89 في المئة وناسداك 0,87 في المئة.



نقولا ناصر

## مازق اليسار الفلسطيني

الخسارة السياسية وانحسار التأييد الشعبي والتهميش، فهي اليوم لا تقود المقاومة، ولا تقود المفاوضات، ولا تقود الشارع، وهي في وضعها البائس الراهن الذي يعجز حتى عن توحيد صفوفها ليست مؤهلة لتكون بديلاً لا لفتح ولا لحماس ولا لوضع استراتيجية بديلة.

لقد تهامت فصائل اليسار مع استراتيجية "المشروع الوطني" التفاوضي لحركة فتح تماهيا منحها شرعية التحول إلى مشروع باسم منظمة التحرير منذ "إعلان الاستقلال" عام 1988، وفي ظل تغيير المجلس الوطني للمنظمة والمؤتمر الحركي لفتح منذ ذلك الحين وإلى ما قبل فترة وجيزة أضفى هذا التماهي شرعية مفقودة على استراتيجية التفاوض حولت هذه الفصائل عملياً إلى ديكور يساري وديكور تعديدي وشاهد زور على استراتيجية تفاوضية لم يكن الفشل الأخير في مجلس الأمن الدولي إلا آخر محطة من محطات فشلها الذريع.

وقد سوغت هذه الفصائل موقفها بسببين رئيسيين، الأول اعتبار إقامة دولة فلسطينية في إطار "حل الدولتين" الذي يحظى بموافقة دولية خطوة مرحلية نحو استكمال مسيرة الكفاح من أجل "التحرير" و"العودة" و"تقرير المصير"، والثاني الحفاظ على منظمة التحرير كمثل شرعي معترف به دولياً للشعب الفلسطيني وإطار للوحدة الوطنية.

إن نص البند الثالث من مشروع القرار مثله مثل وثائق تفاوضية عديدة سابقة "يسلم" بأن التوصل إلى "اتفاق الوضع النهائي" سوف "ينهي جميع المطالب وسيؤدي إلى الاعتراف المتبادل على الفور"، وهو ما ينفي صفة "المرحلة" عن إقامة دولة فلسطين المأمولة، بينما لا يجادل أحد في أن بقاء فصائل تمثل نصف الشعب الفلسطيني خارج إطار منظمة التحرير يجردها هذه المنظمة من صفة الممثل للشعب الفلسطيني بكامله ومن صفة الحاضن الجامع لوحده الوطنية.

nassernicola@gmail.com

شركة في استراتيجية تفاوضية تفتقد الشعبية منذ بدايتها، كي تجري مراجعة نقدية شاملة تفضي إلى تغيير جذري في مواقفها يوقف نهائياً تأرجحها بين تأييد استراتيجية التفاوض وبين معارضتها اللفظية لهذه الاستراتيجية، لكنها كما يبدو سوف تقوت هذه الفرصة كما فوتت فرصاً سابقة.

ف"الحل التفاوضي" ضمن "مهلة أقصاها 12 شهراً بعد اتخاذ هذا القرار" (البندان الثاني والأول على التوالي) هو ملخص مشروع القرار الذي قدمه الأردن بالنيابة عن فلسطين ومجموعة الدول العربية إلى مجلس الأمن الدولي الذي رفض تبنيه الثلاثاء الماضي.

لقد أعلن مفوضو منظمة التحرير أنهم سوف يعيدون الكرة بعد انضمام خمس دول جديدة مطلع عام 2015 إلى مجلس الأمن، منها فنزويلا المؤيدة لمشروع القرار، لكن حتى لو حصل مشروع القرار على تسعة أصوات مؤيدة له فسيكون "الفيثو" الأميركي بانتظاره، ولو حدثت معجزة ولم تستخدم الولايات المتحدة "الفيثو" ضده سيكون بانتظاره مصير عشرات القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة وما زالت بانتظار تنفيذها.

فكل الدلائل تشير إلى أن طريق مجلس الأمن الدولي مسدود، فاحتلال عام 1967 ما كان ليستمح حتى الآن لو كان هذا المجلس قادراً على إنجازه، بينما أثبتت تجربة المفاوضات منذ عام 1991 أن طريقها مسدود كذلك، وقد حان الوقت الفلسطيني للبحث عن طرق بديلة تفرض على مجلس الأمن الدولي التحرك لإنهاء الاحتلال كحل وحيد وتفرض على دولة الاحتلال الإسرائيلي استجداء المفاوضات، ولا طريق إلى ذلك سوى الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة المقاومة بكل أشكالها المشروعة.

غير أن فصائل اليسار ما زالت تضع قدماً في المقاومة والأخرى في نقيضها، وهذه معادلة سياسية أثبتت تجربة العقدين الأخيرين من الزمن أنها لم تعد على هذه الفصائل بغير

برئاسة عباس، وتظهر باستمرار صور ممثلها بين صور ما يزيد على أربعين عضواً في هذه القيادة "الموسعة" التي يحرص عباس على عرض أي قرار أو أي إجراء يتخذها عليها قبل اتخاذ أو بعده.

ويغطي الإعلام الرسمي لمنظمة التحرير اجتماعات هذه القيادة "الموسعة" بطريقة توجي بأنها هي القيادة صاحبة القرار وليست مجرد هيئة استشارية لا قرار لها كما دلت مجريات "مشروع قرار إنهاء الاحتلال"، أو مجرد منصة إعلامية توجي بتعددية ديموقراطية اسمية في أسوأ الأحوال أو منقوصة في أفضلها لعدم وجود ممثلين فيها لفصائل غير أعضاء في منظمة التحرير تمثل نصف الشعب الفلسطيني في الأقل حسب نتائج الانتخابات التشريعية أو النقابية أو الطلابية أو نتائج استطلاعات الرأي العام.

إن تصريحات أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، الذي يحضر أيضاً اجتماعات "القيادة الموسعة"، بأن فشل مشروع قرار إنهاء الاحتلال في مجلس الأمن الدولي هو فشل لاستراتيجية المفاوضات والمراهنة عليها تمثل الحد الأدنى لهجوم فصائل اليسار على مشروع القرار الذي بلغ حد الاتهام بـ"التفريط" بالقضية الفلسطينية وبـ"تصفيتها".

إن حدة الاتهامات "اليسارية" للرئاسة ومشروع قرارها أوجت للمراقب بأن فصائلها تقف على عتبة افتراق مع الرئاسة الفلسطينية وقيادتها، لكن مسارعتها إلى حضور اجتماع "القيادة الموسعة" الأربعاء الماضي أكدت أن حدة انتقاداتها لا تخرج على كونها محاولة للتوصل من المسؤولية السياسية عن فشل مشروع القرار ومآله، ليتحملها الرئيس عباس وحركة فتح وحدها.

وتقف فصائل اليسار الفلسطيني اليوم على مفترق طرق وتتاح لها الفرصة لوقف فاصلة تعيد لها بريق تاريخها النضالي العريق وتعيدها إلى قاعدة شعبية تفتقد منذ قررت أن تكون

في خطاب المتلفز يوم الأربعاء بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لانطلاقة حركة فتح قال الرئيس محمود عباس إن الحركة ظلت "وفية" لمبدأ "عدم الاستئثار بالنضال والقرار"، في رد مباشر على اتهامات له بذلك تكررت مؤخراً على هامش الجدل الوطني الفلسطيني حول مشروع قرار إنهاء احتلال عام 1967 الذي رفض مجلس الأمن الدولي تبنيه في اليوم السابق.

واللافت للنظر أن هذه الاتهامات بـ"الاستئثار" بالقرار الفلسطيني لم تعد تقتصر على فصائل المقاومة الإسلامية غير الأعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية كحزب "حماس" و"الجهاد الإسلامي" بل أصبحت تصدر عن فصائل اليسار الفلسطيني الأعضاء في المنظمة التي كانت منذ عام 1988 شريكة لحركة فتح ورئيسها في المسؤولية عن إيصال الحال الفلسطيني إلى وضعه الراهن.

فـ"الاستئثار" بالقرار، على سبيل المثال، كان هو موضوع "المشادة" التي حظيت بتغطية واسعة في الإعلام الفلسطيني مؤخراً بين الرئيس عباس وبين أمين عام حزب الشعب (الشيوعي سابقاً) بسام الصالحي، والجهة الشعبية، كمثل آخر، دعت القيادة التي يرأسها عباس في بيان لها الثلاثاء المنصرم إلى "ضرورة إنهاء سياسة التفرد والهيمنة في القرارات المصرية"، والجهة الديموقراطية بلسان عضو مكتبها السياسي العضو أيضاً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد نفى، كمثل ثالث، أن تكون اللجنة التنفيذية قد أخذ رأيها أو اطلعت على التعديلات التي أدخلها الرئيس عباس على مشروع قرار إنهاء الاحتلال كما نفى وجود "جهة اسمها القيادة الفلسطينية الموسعة" في النظام السياسي الفلسطيني.

والمفارقة أن هذه الفصائل اليسارية الثلاث تشارك فعلاً في الاجتماعات الأسبوعية لـ"القيادة الفلسطينية الموسعة"

## محكمة الجنايات الدولية.. خطوة أولية لكنها غير كافية!

هشام منور

فيبدو متناغماً مع الموقف الإسرائيلي أكثر من المعتاد ولا يسمح بعجال للفصل بين الجانبين، إذ قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن حكومته ستتخذ خطوات، لم يحددها، رداً على توقيع عباس على صك الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وقال نتنياهو إن "الطرف الذي يجب أن يخشى من المحكمة الجنائية الدولية في لاهي هو السلطة الفلسطينية التي تتواجد في حكومة توافق مع (حماس) وهي حركة إرهابية بامتياز ترتكب جرائم حرب، مثلها مثل (داعش)". مضيفاً: "ستتخذ خطوات من طرفنا رداً على هذه الخطوة الفلسطينية، وسندافع عن جنود جيش (إسرائيل)، وهو أكثر جيوش العالم أخلاقياً"، وفق وصفه. وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي: "ستتصدى، أيضاً، لهذه المحاولة التي تسعى إلى فرض إملات علينا، كما تصدينا للتوجه الفلسطيني إلى مجلس الأمن".

الخدلان الفلسطيني الجديد يتطلب مراجعة شاملة لأسس التعامل مع المجتمع الدولي وعدم التعويل فقط على هذه العلاقات الدولية في كسب حق تقرير المصير، كما يتطلب الالتفات إلى الداخل الفلسطيني وبناء جسور الثقة مع كافة التيارات الفلسطينية السياسية، لانتزاع حق تقرير المصير وعدم انتظار منحه من أحد.

ودعت إلى مزيد من الخطوات التي من شأنها تعزيز الشراكة الوطنية الداخلية. وقال المتحدث باسم حركة "حماس"، سامي أبو زهري، إن "توقيع السلطة على طلب الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية، هو خطوة ضرورية وفي الاتجاه الصحيح"، غير أنه أكد أن ذلك يجب أن يستكمل بخطوات أخرى، في مقدمتها وقف المفاوضات والتنسيق الأمني مع الاحتلال.

العمل على رفع الحصار وإعادة إعمار غزة، وإنصاف موظفي غزة، ووقف التمييز الإعلامي على غزة والمقاومة، وتفعيل المجلس التشريعي فوراً، والإيمان بمفهوم الشراكة الوطنية، هي من الخطوات الهامة الواجب تفعيلها أيضاً في سياق الرد على الموقف الدولي من إعلان دولة فلسطين.

اللافت في الأمر أن واشنطن لم تكف بمعارضة مشروع القرار الفلسطيني في مجلس الأمن، بل إنها تبادلت في رفضها أي محاولة فلسطينية لإثبات الكيان الفلسطيني في المحافل الدولية، فأعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أن الولايات المتحدة "تعارض بشدة" الطلب الفلسطيني للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، الأمر الذي وصفته بأنه "غير بناء". وقالت الخارجية الأميركية في بيان، بعيد توقيع عباس، على طلب من هذا النوع فإن "هذا لن يحقق شيئاً من تطورات الشعب الفلسطيني نحو قيام دولته المستقلة ذات السيادة". من الطبيعي أن يهدد نتنياهو ويتوعد، أما الموقف الأمريكي

الثاني والثالث لعام 1949، برتوكول حماية الشخصيات الدولية، وميثاق الالتزام بالتطبيق لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

بدوره، أكد كبير المفوضين الفلسطينيين صائب عريقات، أن "العمل جارٍ لإعلان عن دولة فلسطين، دولة تلتزم بكل المواثيق والأعراف الدولية، مع الالتزام بوجود تغيير بعض القوانين الفلسطينية لملاءمتها مع ما تم التوقيع عليه". وأكد عريقات، أن "جميع هذه المواثيق والمعاهدات تكون سارية المفعول، بعضها في غضون 30 يوماً وبعضها 90 يوماً بشكل تلقائي".

أثناء وقادة فصائل "الجهة الشعبية"، "الجهة الديموقراطية"، "فدا"، و"حزب الشعب"، دعا إلى مقاطعة الاجتماع الموسع الذي دعا إليه عباس، وطالبوا باجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين، الطلب الذي كان أهملاً أكثر من مرة في الفترة السابقة، واستبدله باجتماع موسع ضم أكثر من 60 شخصية من قادة الفصائل وأمنائها وقادة الأجهزة الأمنية. فيما يبدو أن قادة الفصائل هذه يشعرون "بحرارة" الموقف بعد رفض المشروع في مجلس الأمن والخدلان الدولي.

حركة "المقاومة الإسلامية" (حماس) رحبت بتوقيع عباس على معاهدة روما، تمهيداً للانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية،

لم تكن نهاية عام 2014 سعيدة على المواطن الفلسطيني كما كان متوقعاً، فالفيثو الأمريكي والمصرية الدولية التي أجبقت قرار إنهاء الاحتلال ولو بعد عامين في مجلس الأمن الدولي، عبر امتناع بريطانيا وعدد من الدول عن التصويت، ومعارضة الولايات المتحدة واستراليا للقرار، كان كافياً لاستئثار العام الجديد بشيء من الإحباط والحزن.

رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حاول امتصاص ردة الفعل الدولية المتوقعة من الفيثو والاعتراض الدولي فوقع عباس على 20 اتفاقية ومعاهدة دولية، من ضمنها الإعلان الممهد لميثاق روما، تمهيداً لانضمام فلسطين لمحكمة الجنايات الدولية. قائلًا: "لم ينصفنا مجلس الأمن، لذلك سذهب إلى المؤسسات الدولية لتنصفتنا".

بالفعل، وقع عباس على الإعلان الممهد لميثاق روما عن قبول المادة 12 و13 من إعلان روما، والتعهد برسالة لأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، بالترام دولة فلسطين بميثاق روما الممهد لعضوية فلسطين لمحكمة الجنايات الدولية، قانون ميثاق الحقوق السياسية للمرأة، ميثاق دفن المواد الصلبة والضرارة في أماكن خارج حدودها، ميثاق عدم سقوط جرائم الحرب بالتقدم، ميثاق الحد من انتشار الأسلحة النووية، معاهدة الحد من الأسلحة التقليدية المحددة، معاهدة الحد من القنابل العنقودية، وبرتوكول ميثاق جنيف



صالح النعامي  
صحيفة العربي الجديد

## قوة (إسرائيل) الناعمة

الكبير الذي أحرزته إسرائيل في مجال التقنيات المتقدمة، من أجل تحسين قدرات اقتصادها الإنتاجية، سواء في المجالات: الصناعية والعمالية والزراعية. ويكثر وزير الاقتصاد الإسرائيلي، نفتالي بينيت، عرض مواد سمعية بصرية على حسابه على موقعي "فيسبوك" و"تويتر"، ليوضح مدى إفادة الصينيين من التقنيات المتقدمة التي تنتجها إسرائيل. والاستنتاج الذي يحاول بينيت، وهو يتزعم حزب "البيت اليهودي" الذي يمثل أقصى اليمين الديني المتطرف، إقناع متابعيه به، أن في وسع إسرائيل توظيف تفوقها في مجال التقنيات المتقدمة في تحسين مكانتها الدولية، وتعزيز علاقاتها مع القوى المؤثرة في العالم، من دون أن تقدم أي تنازلات للفلسطينيين. ويتحدث الإسرائيليون عن حماس صيني للتعاون الأمني والاستخباري مع تل أبيب، في قضايا كثيرة. ويتوجه مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، يوسي كوهين، إلى الصين في فترات متقاربة للتنسيق والتشاور.

قصارى القول، تحولت التقنيات المتقدمة الأداة الأبرز بالنسبة لإسرائيل لمراكمة قوتها الناعمة، والإفادة من علاقاتها الدبلوماسية في تحسين مكانتها العالمية، وتأمين تعاون القوى العظمى، بما يعزز أمنها "القومي". وهذا يتناقض مع سلوك الدول العربية التي لا تخضع لعلاقتها الثنائية مع القوى الخارجية للأمن القومي. بل إن دولاً عربية لا تتردد في لعب دور وظيفي فح، بشكل يستفز مشاعر شعوبها. والمثال الأبرز ما كشفته حادثة أسر تنظيم الدولة الإسلامية طياراً أردنياً، بعدما تبين مدى تورط النظام في عمان في حرب لا ناقة للأردن فيها ولا جمل.

كثيرة في إسرائيل تدين ببقائها إلى نهم الهند للتقنيات العسكرية. ووصل الأمر إلى حد أن الهنود باتوا يرفضون استيراد السلاح من الولايات المتحدة ويكتفون بما تنتجه إسرائيل. وبخلاف الانطباع السائد، لم يكن التحول الهائل في العلاقات الهندية - الإسرائيلية نتاج فوز حزب بهاراتا جاناتا اليميني المتطرف، بزعامة نيرندا مودي، في الانتخابات الأخيرة، بل إن حكومات حزب الشعب أسهمت كثيراً في تعزيز العلاقات مع تل أبيب، بسبب الحاجة للتقنيات المتقدمة.

ولقد لعبت هذه التقنيات دوراً أساسياً في التحول الكبير الذي طرأ على العلاقات الإسرائيلية - الصينية. صحيح أن أحداً ليس في وسعه أن يتوقع سلوكاً صينياً مثل سلوك الدول الأفريقية في المحافل الدولية، لكن من الواضح أن بكين تبدي حرصاً كبيراً على تحسين العلاقات مع تل أبيب، بفعل الرغبة في مواصلة إعادة العلاقات من التقنيات المتقدمة. ففي زيارته إسرائيل قبل أربعة أشهر، فأج وزير الخارجية الصيني، يانغ بي، مضيفه عندما طلب زيارة حائط المبكى تحديداً. وبعدما زار المكان بالفعل، أبلغ الحاخام الرئيس في "الحائط" أنه معني بالاحتفاظ بالقبعة الدينية اليهودية التي أجبر على إزالتها، كسائر زوار المكان، والعودة بها إلى بكين. وخرج الوزير عن طوره، وهو يزور المكان. لم يصدقه أحد في إسرائيل، فهم يدركون موقف الوزير ونظام حكمه من الأديان بشكل عام، لكنهم أدركوا أن الصينيين يحاولون، بكل ما أتوا من قوة، التودد للرأي العام في إسرائيل، في أعقاب اكتشافهم الطاقة الكامنة في العلاقات مع تل أبيب. فالصين معنية بتوسيع هامش استفادتها من التطور

للمزارعين الروانديين، في حين أن السفارة الإسرائيلية في كيغالي تحرص على الوقوف على نتائج ما يتم تقديمه من مساعدات. فقد عرضت قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة في يوليو/ تموز من العام الماضي تقريراً يظهر فيه السفير الإسرائيلي، آفي جرانوت، يمضي بين الحقول في الريف، ويتحدث للمزارعين الروانديين، ليطمئن على نتائج الموسم الزراعية. ولا شك أن إحدى قصص النجاح المدوية للرهان الإسرائيلي على عوائد تصدير التقنيات المتقدمة تتمثل في الشوط الذي قطعته الهند في حرصها على تحسين علاقاتها مع تل أبيب. فقد كشفت صحيفة "The Hind"، أوسع صحف الهند انتشاراً، أخيراً، أن الحكومة الهندية بصدد إعادة تقييم مواقفها في كل ما يتعلق بالتصويت على مشاريع القرار التي تقدم في المحافل الدولية، وتتعلق بالقضية الفلسطينية.

وحسب الصحيفة، هناك ميل لدى القادة الهنود بأن تكتفي نيودلهي بالامتناع عن التصويت على أي مشروع قانون يتعلق بفلسطين في المحافل الدولية. وسيشكل هذا التطور نقطة تحول كبيرة في كل ما يتعلق بتعاطي المحافل الدولية مع المشاريع المتعلقة بفلسطين. فالهند كانت، حتى وقت قصير، تتزعم كتلة "دول عدم الانحياز"، والتي كانت تؤيد بشكل تلقائي المواقف الفلسطينية. وعلى الرغم من أن هذه الكتلة لم تعد قائمة، إلا أن التحول في مواقف الهند الدولية على هذا النحو سيترك آثاره على سلوك دول أخرى. وكما هو الحال مع أفريقيا، جاء التحول في مواقف الهند نتاج استثمار إسرائيلي حاذق للموارد "القومية".

فقد اكتشفت الهند سوق التقنيات المتقدمة الإسرائيلية، للأغراض العسكرية والمدنية، حتى أصبحت مصانع سلاح

بعكس ما كان متوقعاً، أخفق ممثلو الدول العربية في الأمم المتحدة في تأمين دعم تسع من الدول الأعضاء في مجلس الأمن، العدد اللازم لتمرير مشروع القرار الأردني الداعي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي في غضون عامين. وإذا عرفنا أن من بين الدول التي امتنعت عن التصويت دولتين أفريقيتين، نيجيريا ورواندا، فإن أحداً يجب ألا يشعر بالمفاجأة. ففي جميع المداولات التي شهدتها مجلس الأمن في أثناء الحرب الإسرائيلية، الصيف الماضي، على غرة، منحت هاتان الدولتان إسرائيل هامش مرونة كبيراً لمواصلة القتل والتدمير من خلال إحباط كل مشاريع القوانين التي بحثها المجلس ودعت لوقف العدوان، في امتناعها عن التصويت. وما يلفت في سلوك الدول الأفريقية أنها كانت، دائماً، تصوت، بشكل تقليدي، لصالح كل مشاريع القرار المؤيدة للحق الفلسطيني. وجاء التحول الكبير في مواقفها نتاج الاستراتيجية التي انتهجتها إسرائيل في علاقاتها الدولية، يتم فيها توظيف التقدم الهائل الذي حققته إسرائيل في التقنيات المتقدمة في تحسين عوائد الأداء الدبلوماسي، وقد صاغ وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيدور ليرمان، المعادلة التي تقوم عليها هذه الاستراتيجية، كالتالي: الحصول على التقنيات المتقدمة الإسرائيلية في مقابل دعم تل أبيب في المحافل الدولية. فعلى الرغم من أن اسم رواندا لم يرتبط في أذهان كثيرين في العالم، وضمنه العالم العربي، إلا بالمجازر القبلية التي شهدتها هذه الدولة قبل عقدين، إلا أنها حظيت باهتمام كبير من الإسرائيليين على مدى العقد الماضي، حيث استثمروا موارد كبيرة من أجل تحسين علاقاتهم مع هذه الدولة.

فقد أقامت إسرائيل مؤسسة لتقديم الاستشارات



ياسر الزعائرة  
الجزيرة نت

## عن الفيتو والجنائية.. ماذا عن الوعود الأخرى؟!

الاحتلال عبر مجلس الأمن، أعني وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال؟ هل سيفعل ذلك؟ نشك، بل ربما نجزم بأن ذلك لن يحدث، والأهم من ذلك، هل سيسمح عباس للشعب الفلسطيني بالتحرك في اتجاه انتفاضة شاملة، أم أن الفيتو التقليدي الذي أعلنه مراراً (لن تكون وهو على قيد الحياة) سيتواصل؟

ثم هل ستحدث المعجزة الأخرى ممثلة في تنفيذ عباس لوعده ربما نسيه، مع أنه كرره مراراً، وهو الاستقالة وترك الأمر برمته، ولن نذكره هنا بوعده آخر (لما أكثر الوعود) ممثلاً في حل السلطة، أي إعادة الاحتلال وتحمله المسؤولية عن الوضع في الضفة، بما ينطوي عليه ذلك من تكاليف هائلة (على الاحتلال طبعا) على الصعيد الاقتصادي والسياسي والأمني.

هذه هي الأسئلة الراهنة، إذا ما لم يتغير المسار السياسي برمته، ويتم تبني خيار المقاومة الشاملة، وبناء الوعي والمجتمع الفلسطيني على ذلك، فإن مسيرة التيه ستتواصل، وهو ما نرجحه ما لم يجتري الشعب معجزته المنتظرة، ويطلق انتفاضه العظيمة التي ستفرض نفسها على الجميع، بما في ذلك عباس وفتح وجميع الفصائل.

بتصرف

كعاصمة للدولة الفلسطينية، خلافاً للنص الأول. للتذكير فقط، فإن مرور المشروع في الأمم المتحدة لم يكن ليغير شيئاً في واقع الحال ومسار الأحداث، فالصهاينة لن يلتزموا به كما لم يلتزموا بما سبقه من قرارات دولية، وبالتالي فلن يعود الأمر أن يكون تخديراً للشعب الفلسطيني، في حين سيتواصل الاستيطان والتهميد، ومعه التنسيق الأمني أيضاً.

جديد الموقف من طرف عباس، وبعد صفقة الفيتو الأميركية، هو التوقيع على طلب الانضمام لعدد من المنظمات الدولية، أهمها المحكمة الجنائية الدولية، وهو تطور جيد دون شك، مع أنني شخصياً لم أكن من المتحمسين للمشروع تبعاً لما يرتبه على الشعب الفلسطيني من أعباء وشروط جديدة فيما يخص مقاومته للاحتلال، أي أن المسألة سيف ذو حدين.

مع ذلك، وما دام الكل يرحب بذلك، فلا بأس أن نفعل، لاسيما أنه سيجعل إمكانية ملاحقة رموز الاحتلال في المحاكم الدولية واردة بقوة، لكن السؤال الأكبر هو: هل يكفي ذلك لستر عورة المسار السياسي الراهن الذي نتابعه منذ 2004؟ ثم ماذا عن الوعد الآخر الذي قطعته الرئيس الفلسطيني على نفسه إذا فشل مشروع قرار إنهاء

التي ضمت إلى المدينة بعد عام 67. يربط القرار "حق عودة" اللاجئين الفلسطينيين وممتلكاتهم "بالمبادرة العربية" التي تتحدث عن حل "متفق عليه" لقضية اللاجئين، مما يعني أنه لا عودة لأراضي 48، وهو تنازل قديم في واقع الحال. ففي وثائق التفاوض، يتحدث عريقات عن موافقة أولمرت على إعادة عشرة آلاف خلال عشر سنوات، فترد عليه ليفني (يأملون الآن بفوز تحالفها على نتنياهو!) بأن ذلك رأي أولمرت الشخصي، وأن الرقم الذي سيعود هو "صفر".

يعطي المشروع/القرار الاحتلال مهلة للبقاء حتى عام 2017، ولا معنى لهذا التاريخ سوى أن تأخذ "إسرائيل" وقتها، وتكمل ابتلاع الضفة وتهويد القدس. والأهم، طبعا في ظل استمرار التفاوض العبئي والتنسيق الأمني، مطاردة المقاومة.

لكن مشروع القرار ما لبث أن جرى تعديله بعد الهجوم الموسع عليه، وهو تعديل لم يغير في حقيقة أنه ظل ينطوي على تنازلات أكبر من تلك التي نصت عليها قرارات ما تسمى الشرعية الدولية، بخاصة فيما يتعلق بحدود 67، أو بقضية اللاجئين، مع إشارات غير مبررة فيما يتعلق بقضية القدس، وإن جرى النص على القدس الشرقية

كان مشروع القرار الذي تم تقديمه إلى مجلس الأمن الدولي سيئاً، بل بالغ السوء، ولولا ذلك لما اضطرت الفصائل الفلسطينية إلى المطالبة بسحب، ليس حماس والجهد وحسب، بل الشعبية والديمقراطية وفصائل أخرى أيضاً.

من الجيد التذكير بحيثيات السوء في القرار ممثلة في أنه يتنازل سلفاً عن كل القرارات الصادرة بشأن فلسطين عن مؤسسة الأمم المتحدة. ومن بينها قرار من محكمة لاهاي عام 2004 بشأن الجدار يُعد أقوى من قرار 242، لكن السلطة تنسأه، ولم يترتب عليه أي شيء.

في مشروع القرار لا تطالب السلطة بالدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967، بل تتحدث عن مفاوضات تستند إلى تلك الحدود، الأمر الذي يفتح الباب أمام تبادل الأراضي. ويعلم الجميع ماذا يعني هذا البند من حيث إبقائه الكتل الاستيطانية الكبرى التي تسرق أهم أراضي الضفة في مكانها، مقابل أراضي أخرى أقل قيمة بكثير.

يتحدث القرار عن القدس "كعاصمة لشعبين"، والنتيجة هي شطب عودة القدس الشرقية التي يرددها القوم منذ قبلوا بقرار 242، وفتح الباب أمام عاصمة في الضواحي



## هجومان على قوات الجيش بسيناء دون وقوع خسائر

ب "جواسيس إسرائيل ومخبري الجيش"، ويؤكدون أن أغلب القتلى الذين يعلن الجيش والشرطة المصرية قتلهم هم من "المدنيين الأبرياء". وفي ظل الحصار الإعلامي والأمني لسيناء، وغياب التغطية الإعلامية المستقلة، باتت مواقع التواصل الاجتماعي ومدونات أبناء سيناء من النشطاء والصحفيين، هي مصدر الأخبار المستقلة الوحيد الذي ينشر أخبارا تختلف كثيرا عما تعلنه الحكومة المصرية والمتحدث باسم الجيش، في ظل تأكيد كثير منهم أنهم غير تابعين لأي جماعات أو فصائل وأنهم مستقلون ويبتغون مصلحة أهالي سيناء.

كامل للمنطقة وإطلاق القنابل الضوئية بحثا عن الجناة". وفي وقت لاحق قالت مصادر عسكرية إن هجوما بـ"الآر بي جي" من مجهولين، جرى على نفس المنطقة. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن المصادر تأكديها أن "مجهولين قاموا بإطلاق قذيفتي آر بي جي تجاه الكمين، إلا أن الهجوم لم يسفر أيضا عن وقوع إصابات أو خسائر في الأرواح". ويقول صحفيون من أهالي سيناء أن نشاط المسلحين في سيناء لا يتوقف وأنهم يتحدون الجيش والشرطة وينصبون كمانين بصورة عادية على الطرق الرئيسية لاعتقال من يسمونهم

القاهرة / قدس برس: تعرض كمين أمني بمنطقة الماسورة غربى رفح بمحافظة شمال سيناء، أمس، لهجومين متتاليين بواسطة قذائف الهاون وصواريخ آر بي جي، دون وقوع خسائر. وقد هاجم مسلحون مجهولون كميناً أمنياً بمنطقة الماسورة في رفح بشمال سيناء دون وقوع إصابات، وقالت مصادر أمنية إن مجهولين قاموا بإطلاق قذيفتي هاون على كمين أمني بمنطقة الماسورة القريبة من الحدود مع قطاع غزة بنحو 5 كيلو متر. وأضافت المصادر: "إن القذيفتين وقعتا في مكان مجاور للكمين دون وقوع إصابات بشرية، وقامت القوات الأمنية بتمشيط

## السياسي يدعو لثورة دينية ضد نصوص تم تقديسها لقرون

القاهرة/ وكالات:

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لما وصفها بثورة دينية للتخلص من أفكار ونصوص تم تقديسها على مدى قرون وباتت مصدر قلق للعالم كله، وفق تقديره. وقال السيسي في كلمة له بمناسبة المولد النبوي الشريف، إنه "ليس معقولا أن يكون الفكر الذي نقده على مئات السنين يدفع الأمة بكاملها للقلق والخطر والقتل والتدمير في الدنيا كلها"، حسب قوله. وأضاف أن هذا الفكر "يعني أن 1.6 مليار (مسلم) حياقتوا الدنيا كلها التي يعيش فيها سبعة مليارات عشان يعيشوا هم". وقال إنه يقول هذا الكلام أمام شيوخ الأزهر و"الله لأحاجكم به يوم القيامة"، وطالبهم بإعادة قراءة هذه النصوص "بفكر مستنير". وذكر أن الخروج من هذا الفكر يقتضي ثورة دينية وتدقيقا والاطلاع عليه من الخارج لأنه "لا يمكن أن يكون داخلنا وتحس به".

## صحيفة مصرية: صراعات داخلية تدفع بالسياسي لتغيير معاونيه قريبا

متناسق وناجح في ظل رئاسته"، مشيرة إلى أن الحديث لا يدور فقط حول شخصيات مقربة من جماعة "الإخوان المسلمين" وإنما أيضا عن عناصر كانت تعارض وصول السياسي لسدة الحكم. وأكدت الصحيفة، أن الرواية المتناسقة بحسب العديد من المصادر، هي أن السياسي غير مرتاح لأداء عدد غير قليل من المسؤولين، وأنه بصدد النظر في خياراته لتغيير هؤلاء المعاونين دون الكثير من الإفصاح أو التشاور، سوى ما يطلبه من متابعات حول أداء بعض الشخصيات، أو ما أشار إليه خلال اجتماعات داخلية عقدها مؤخرا بين رؤساء عدد من الأجهزة، وفق الصحيفة. وأضافت: "من أولويات السياسي في المرحلة الحالية ضبط عمل الأجهزة الأمنية والمعلوماتية والرقابية، وإنهاء حالات الاستقطاب داخلها، التي يرى أن شخصيات سابقة في الدولة تعمل على تعزيزها". وربطت الصحيفة، هذه التغييرات بما وصفها بـ"كارثة التسريبات المزعومة" المتعلقة بقضية احتجاز الرئيس محمد مرسي عقب الانقلاب في الثالث من تموز (يوليو) عام 2013.

القاهرة/ قدس برس: كشفت مصادر صحفية مصرية مقربة من المؤسسة العسكرية، النقاب عما قالت إنها صراعات وخلافات تسود في صفوف الأجهزة المصرية وتسبب قلقا للرئيس عبد الفتاح السيسي، كما أنها استدفعه لتغيير معاونيه قريبا في محاولة لـ "ضبط إيقاع العمل"، حسب المصادر. ونقلت صحيفة الشروق المصرية عن مصدر رئاسي مطلع، قوله "إن ما أشار إليه السياسي خلال وجوده في الصين، وما ذكره في لقائه مع مسؤولي الأجهزة الرقابية قبل أسابيع، عن غياب التنسيق بين أجهزة الأمن والمعلومات في الدولة؛ لم يكن إلا قمة جبل الجليد، فقد اتضح له أن ما كان يظنه غيابا للتنسيق بين الأجهزة الأمنية والمعلوماتية والرقابية، قد وصل إلى تضارب في الأداء ليس فقط بين الأجهزة، بل داخل الجهاز الواحد على خلفية تعارض المصالح والاستقطابات"، كما قال. وبحسب الصحيفة، فإن السياسي حرص خلال فترة ترشحه للرئاسة على "تنقية الأجهزة الرئيسية من عناصر كان يرى أنها ستكون منوثة لعمل

## قتيل في مظاهرات ضد نظام السيسي



حلوان (جنوب). إلا أن خالد الخطيب، رئيس الإدارة المركزية للرعاية الحرجة والعاجلة بوزارة الصحة، قال إن "الوزارة لم تبلغ بأي وفيات أو اشتباكات في منطقة حلوان. وكانت عدة مسيرات لأنصار مرسي، خرجت في محافظات مصرية، عقب صلاة الجمعة أمس، ضمن فعاليات جمعة "معا للتحرير والتطهير"، استجابة لدعوة التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب" للتحضير لموجة 25 يناير/ كانون ثان الثورية، بحسب بيان سابق للتحالف.

القاهرة/ الأناضول: قال التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب: إن "شخصاً قُتل خلال قيام قوات الأمن بتفريق مسيرة معارضة لنظام السيسي أمس الجمعة، جنوبي العاصمة". وفي بيان نشره التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب في حلوان، على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، قال إن "هناك قتيلا يدعى رجب (33 عاماً) سقط برصاص قوات الأمن أثناء اعتدائهم على مسيرة في منطقة حدائق

## محامي مرسي: الإخوان رفضوا 5 وزارات يوم 3 يوليو

العام قال إنه سيحقق في فبركة التسريبات، وهذه التصريحات تجعله خصما، وطرفاً في الدعوى، لذا طلبنا من المحكمة التحقيق فيها بمعرفة قاضي تحقيق، وليس النيابة العامة. وعن اتهام الدفاع النيابة العامة بخفاء أوراق ونزاعها من قضية أحداث الاتحادية، قال: "هناك جزء يقارب 100 ورقة، تم إسقاطها من قبل النيابة، وعندما قدمنا شكوى للمحكمة بخصوص هذا الشأن، كانت حجة النيابة أن الخطأ في التقييم، وأن الورق كامل، وبعد ذلك تأكدنا أن الأوراق منزوعة بقصد من قبل النيابة". وحول محاكمة الدكتور مرسي قال، إن الذي يأمر ببدء التحقيق مع رئيس الجمهورية هو مجلس الشعب بأغلبية معينة، بحسب الدستور، وبما أن مجلس الشعب جرى تعطيله، وخضع لذلك مرسي، فليس من حق أحد أن يقدم رئيس الجمهورية للمحاكمة في غياب البرلمان، بالإضافة إلى أن الدستور جرى تعطيله بعد اعتقال مرسي في 3 يوليو بمركان مجهول، على حد قوله.

وكشف عن أن الإخوان قدم لهم في 3 يوليو 2013 عرض بتولي 5 وزراء، على رأسهم باسم عودة، وقرباية 70 عضواً بحد أدنى، وكان الرفض لأن هذا يمثل اقتساماً لغنيمة لا نعتنم، وتقسيماً للوطن، فرفضنا قسمتنا للوطن، على حد تعبيره. واعتبر أن الوضع القانوني لحزب الحرية والعدالة قائم كما هو، لأن الحكم الصادر بحله صادر من محكمة غير مختصة، وهي محكمة القضاء المستعجل، وقد يكون الحكم يقصد له أن يظهر بهذه الطريقة حتى يُطعن عليه أمام القضاء الإداري، وهي المحكمة المختصة في هذا الأمر، فالمحكمة الوحيدة التي يطعن أمامها على إنشاء الأحزاب أولها، هي المحكمة الإدارية العليا بدائرة مخصصة. وأشار إلى أن قضية الخابز قد تنقلب رأساً على عقب، موضحاً أن "التسريبات الأخيرة تضيف إلى جعبة الدفاع سهاماً جديدة نطعن بها على أدلة الدعوى، لكن النيابة العامة، في موقف مخز، إذ صادرت هذه الدعوى، وقالت إنها مفبركة، والنائب

أعالمهم طوال تلك الفترة". وأكد أن التدويل سيضم الانتهاكات كلها التي تتم من القيادات السياسية. وشدد على أنه ليس عدلي منصور، هو المغتصب للسلطة فقط، وأن هناك الكثير غيره من المتهمين باتهامات عدة من بينها: جنابة القبض، والاحتجاز في مكان مجهول دون وجه حق، لأنه لم يكن هناك أمر قضائي يفرض إلى هذا الأمر، وأيضا الاعتداء على السلطة، وهذه تهمة قلب نظام الحكم بالقوة، وعقوبتها الإعدام، وتهمة تحريك القوات العسكرية لمن أصدر الأمر من غير مراجعة القيادة السياسية، وعقوبتها الإعدام بالرصاصة، وتكوين تنظيم غير مشروع مع قيادات المؤسسات لقلب نظام الحكم المنتخب شعبياً ورسماً، وتأسيس جماعات على خلاف القانون، وكل من يدخل تحت حيز الانقلاب هو شريك في جرائمه. وتابع: كل من شارك في تفويض السياسي، شريك سياسي وقانوني في جريمة التفويض التي تلتها مذابح رابعة، وأخواتها.

القاهرة/ وكالات: كشف عضو هيئة الدفاع عن الرئيس الشرعي الدكتور محمد مرسي وقيادات الإخوان المسلمين، المحامي كامل مندور النقاب عن أن الإخوان رفضوا عرضاً قدمه النظام الحالي لحزب "الحرية والعدالة"، قبيل الإطاحة بمرسي في 3 تموز/ يوليو 2013. وقال غندور إن العرض كان عبارة عن تقلد حقائب خمس وزارات، وثلاث البرلمان على أقل تقدير، وفق قوله. وأكد مندور في حوار مع جريدة "المصريون"، أنه لا وجود لقضية تحمل اسم "تخابر الإخوان مع قطر وحماس" في أدراج المحاكم. وكشف أنه تم البدء في تدويل القضايا المتعلقة بانتهاكات النظام في الأحداث التي تلت 30 حزيران/ يونيو 2013، وعلى رأسها مذبحتا رابعة العدوية والنهضة. وقال: "هناك فريق قانوني في الخارج يجري محاولات مستميتة لأجل التدويل، والحصول على أحكام ضد القيادات السياسية الموجودة حالياً في البلاد، نتيجة



## قناتان مغربيتان تصفان السيسي بقائد "الانقلاب"

الرباط / الأناضول:

أبدت دوائر رسمية مصرية انزعاجها الشديد من وصف القناة الأولى الرسمية بالتلفزيون المغربي لعبد الفتاح السيسي،

مساء الخميس، بأنه "قائد انقلاباً" في الوقت الذي وصفت فيه الدكتور محمد مرسي بـ "الرئيس المنتخب". واعتبرت صحيفة "المصري اليوم" الأمر "سابقة هي الأولى من نوعها، تعكس

تغيراً شديداً في الموقف المغربي الرسمي تجاه مصر"، مشيرة إلى أن نشرات الأخبار بالقناة الأولى للتلفزيون المغربي، تمثل صدى لسياسة المغرب الخارجية، على حد قولها.

وكانت قناتان حكوميتان بالمغرب وصفتا في وقت متأخر من مساء الخميس، الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بـ "قائد الانقلاب" بمصر، ومحمد مرسي بـ "الرئيس المنتخب"، في تطور مفاجئ في خطاب التلفزيون المغربي الرسمي.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي يصف فيها الإعلام الرسمي بالمغرب تدخل الجيش المصري وانقلابه على الرئيس، محمد مرسي، 3 يوليو/ تموز 2013 بـ "الانقلاب"، بحسب مراسل الأناضول.

وقال مقدم نشرة الأخبار المسائية بالقناة الأولى المغربية، في مقدمة تقرير له حول ما أسماه "الأثار السياسية للانقلاب العسكري في مصر": "عاشت مصر منذ الانقلاب العسكري الذي نفذته المشير عبد الفتاح السيسي عام 2013 على وقع الفوضى والانفلات الأمني، حيث اعتمد هذا الانقلاب على عدد من القوة والمؤسسات لفرضه على أرض الواقع، وتثبيت أركانه". وجاء في مطلع التقرير أن "الثالث من يوليو (تموز) 2013 يوم غير مسبوق في ذاكرة الشعب المصري، ففي ذلك اليوم قام الجيش بانقلاب عسكري تحت قيادة عبد الفتاح السيسي، والإطاحة بالرئيس محمد مرسي، وعطل العمل بالدستور".

وتضمن التقرير تصريحات لمحمد بنحمو، رئيس المركز المغربي للدراسات الاستراتيجية (غير حكومي) قال فيها إن "الانقلاب العسكري الذي قاده السيسي أجهض مسلسل الانتقال الديمقراطي بمصر، وأن هذا الانقلاب وضع حداً لمطامح الشعب المصري".

وأضاف قائلاً: "رغم كل ما يقوم به النظام المصري القائم حالياً، وما يقوم به الرئيس السيسي بعد



وقال التقرير إن "الوضع الاقتصادي تدهور أكثر بعد مجيء السيسي للحكم إثر انتخابات كانت محسومة مسبقاً، مكنته من بسط القبضة الحديدية على مصر"،

بعد تغيير القناة المغربية الرسمية. وكان ملك المغرب محمد السادس هنا في حزيران/ يونيو الماضي السيسي بـ "الثقة" التي حظي بها من الشعب المصري في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في مايو 2014.

كما أبدت المملكة المغربية دعمها لـ "خارطة الطريق" التي أعلنها السيسي، ومطامح الاستقرار في مصر، قبل حصول ما وصفته "المصري اليوم" بأنه "تغير في رؤية الرباط للأوضاع في مصر، باعتبار أن القناة الأولى الرسمية المغربية لا تنطق إلا بما يتوافق مع السياسة الرسمية للدولة"، على حد قولها.

وعلق مراقبون على التغير في الموقف المغربي بالقول إن المغرب يبني سياسته الخارجية على أساسين: الموقف من الصحراء، والمصالح الاقتصادية، مشيرين إلى أن هناك شعوراً مغرباً متنامياً منذ مجيء السيسي إلى الحكم بتقارب غير ودي مع الجزائر على حساب المغرب، وقضية الصحراء.

واستدلوا على ذلك بالتقارب المصري - الجزائري، وإشادة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بالسيسي، ووزارة رئيس الوزراء المصري للجزائر مرتين في أقل من 6 أشهر، مما كان له تأثير شديد في تغيير موقف المغرب من 30 يونيو، مشيرين إلى أن الموقف الرسمي المصري من قضية الصحراء يميل تجاه الموقف الجزائري، وذلك على عكس الموقف حال وجود مرسي بحكم البلاد.

والآلاف من الجرحى". وأشار التقرير إلى أنه "جاء ردود الفعل الدولي آنذاك على ما يحدث في مصر منددة، ومعتبرة أن التدخل العسكري في شؤون أي دولة هو مبعث قلق، داعية إلى تعزيز الحكم المدني وفقاً لمبادئ الديمقراطية". من جهتها، خصصت القناة الثانية المغربية "دوزيم" في نشرتها المسائية ليوم أمس تقريراً عن الوضع الاقتصادي في مصر بعد وصول السيسي إلى الحكم، مشيرة إلى أنه أصبح على رأس السلطة "عبر انقلاب".

سيطرته على السلطة ومروره عبر عملية انتخابية، فإن حالة الاحتقان لا تؤثر بأن مصر ستدخل في مرحلة إعادة ثقة أو مرحلة حوار أو مرحلة إعادة بناء استقرار شامل".

وتحدث التقرير عن أن يوم 14 آب/ أغسطس 2013 كان "يوماً دموياً، عندما قامت قوات الجيش والشرطة للتحرك لفض اعتصامات المعارضين للانقلاب في ميداني رابعة العدوية بالقاهرة (شرق العاصمة)، والنهضة بالجيزة (غرب)، وفاق عدد الضحايا 500 قتيل

## أعمال البحث عن الطائرة الماليزية تتركز في قعر البحر

بانكلان بون (أ ف ب):

تتركز أعمال البحث عن حطام الطائرة التابعة لشركة الطيران الماليزية "إير ايج" التي سقطت في بحر جاوا في اندونيسيا في قعر البحر في محاولة للعثور على هيكلها والصندوقين الأسودين بمشاركة محققين فرنسيين.

وتم انتشال ثلاثين جثة حتى الآن وكذلك قطع حطام جديدة من الطائرة التابعة لشركة الطيران الماليزية والتي اختفت عن شاشات الرادار الأحد بعيد اقلاعها من مدينة سورابايا الاندونيسية متوجهة الى سنغافورة وعلى متنها 162 شخصاً بينهم مساعد الطيار الفرنسي ريمي بليسيل.

والمحققون الفرنسيون التابعون لمكتب التحقيقات والتحليلات لسلامة الطيران المدني مزودون بأجهزة لرصد الصوت في الأعماق لالتقاط اشارات تسمح بالعثور على الصندوقين الاسودين لطائرة الأيرباص إيه 320-200 ما يعتبر امراً حاسماً بالنسبة لتحديد اسباب الكارثة الجوية.

وفي احوال جوية سيئة تحطمت الطائرة في بحر جاوا قبالة سواحل جزيرة بورنيو حيث ادى الطقس السيئ والأمواج العالية الى تعليق عمليات البحث عن الضحايا وجسم الطائرة الموجودة على عمق 25 الى 32 متراً.

وتتركز الأبحاث في منطقة مساحتها 1575 ميل بحري مربع بمشاركة 29 سفينة و17 طائرة.

والى جانب المحققين الفرنسيين وصل محققون من سنغافورة للمشاركة في التحقيق.

وصرح مدير عمليات البحث والاقاذا الاندونيسي بامبانغ سوليسيتيو في مؤتمر صحافي ان 29 سفينة و17 طائرة تشارك في عمليات البحث، مشدداً على "مهمتين اساسيتين" حالياً.

واضاف ان "المهمة الاولى تقضي بتحديد مكان الجزء الأكبر من الطائرة والثانية هي العثور على الصندوقين الاسودين أو جهازي تسجيل الرحلة".

وقال مدير اللجنة الوطنية الاندونيسية لسلامة النقل تاتانغ كورنيادي لوكالة فرانس برس ان اربعين غواصاً بينهم 20 خبيراً في اعماق البحر وصلوا من روسيا وكذلك طائرتين احدهما برمائية.

ورغم ان منطقة البحث تضيق، تواصل الفرق جهودها رغم الظروف المناخية الصعبة مع رياح عاتية وامواج يبلغ ارتفاعها ثلاثة الى اربعة امتار كما اعلن مسؤول اندونيسي يدعى سي.بي. سوبريادي.

وقال ناطق باسم سلاح الجو الاندونيسي ان طائرتي مراقبة كوريتين جنوبيتين رصدتا ست جثث.

وتابع سوليسيتيو ان "غطاسين على السفينة باندا اتشيه ينتظرون الامر للغوص في هذه المنطقة من اجل تحديد مكان جسم الطائرة وأمل ان نتمكن من تحقيق تقدم مهم". وقال مسؤول آخر عن عمليات البحث اس بي سوبريادي انه تم انتشال الجثث والعتور على قطع الحطام في منطقة صغيرة نسبياً مما يشير الى ان حطام الطائرة ليس بعيداً. وقال انه بالإضافة الى عمليات البحث الجوي، سنركز على البحث عن جسم الطائرة باستخدام اجهزة السونار التي ترصد الاجسام تحت الماء.

واضاف لقناة التلفزيون الاندونيسية متروتيغي "عثرنا على اجزاء من الطائرة قد تكون لنجاح او من داخل الطائرة". وعرض قطعة من الخشب بطول متر ونصف المتر وعرضها متر.

لكنه اضاف ان قطعة معدنية عثر عليها في المنطقة تبين ان لا علاقة لها بالطائرة، موضحاً انها عائدة لسفينة غرقت في بحر جاوا.

وفي اعماق بحر جاوا حطام عشرات السفن الحديثة او التي غرقت في فترة الحرب العالمية الثانية التي شهدت خلالها المنطقة معارك حملة المحيط الهادئ خلال الغزو البحري الياباني الذي انزل هزيمة ساحقة بحرية القوات الحليفة مطلع اربعينيات القرن الماضي.

## منظمة الهجرة الدولية:

### تهريب المهاجرين تجارة مربحة

جنيف/ (أ ف ب):

يدفع المهاجرون الراغبون في الوصول إلى أوروبا ما بين ألف وألفي دولار للرحلة فيحصل المهربون على أكثر من مليون دولار من ركاب سفينة مثل سفينة الشحن بلو سكاى ام التي تركوها في عرض البحر قبالة ايطاليا، وفق المنظمة الدولية للهجرة.

وقال المتحدث باسم المنظمة ومقرها جنيف ان "المهربين باتوا يستخدمون سفناً كبيرة لنقل المهاجرين السريين وهذا يتيح لهم توفير الكثير من المال".

واعترضت البحرية الإيطالية خلال يومين سفينتين تنقلان قرابة 1250 مهاجراً قبالة ايطاليا.

وقال المتحدث "هناك مدن بأكملها تفرغ من سكانها في سوريا، وهذا يرفد سوق الهجرة السرية بألاف من طالبي الهجرة كل شهر".

واضاف "لدينا معلومات بأن هؤلاء المهاجرين يدفعون بين الف والفي دولار عن كل شخص وهذا يعني ان من استأجروا سفينة مثل بلو سكاى ام جنوا أكثر من مليون دولار لرحلة واحدة، وهذا يكفي لدفع اجرة الطاقم واجلائهم وبالطبع رشاًوى ستكون مفيدة لعملية مقبلة".

وانقذت البحرية الإيطالية نحو 800 مهاجر كانوا على سفينة بلو سكاى ام التي ترفع علم مولدافيا انقذت سفينة شحن عليها 450 مهاجراً قبالة كالابري جنوب ايطاليا.

وتواجه ايطاليا منذ سنوات تدفقاً متزايداً للمهاجرين الذين يحاولون الانتقال الى أوروبا هرباً من الحرب والفقر في بلدانهم. وبلغ عدد المهاجرين الذين وصلوا الى ايطاليا في 2014 أكثر من 160 الفاً اي حوالي 450 مهاجراً يومياً أكثر من نصفهم من السوريين والايتريين.



## عملية إنزال فاشلة للتحالف بالرقعة لتحرير الطيار الأردني

عيفة جدا من عناصر تنظيم الدولة. واستمرت هذه الاشتباكات أكثر من نصف ساعة، شارك فيها طيران التحالف بالرشاشات الثقيلة والتحليق على علو منخفض وسط خرق لجدار الصوت دون تسجيل أي تراجع لقوات تنظيم الدولة، وهو ما اضطر المروحيتين للصعود مجددا إلى سماء مدينة الرقة دون القيام بالإنزال.

ولم تعلق قوات التحالف الدولي أو السلطات الأردنية على هذه الأنباء التي أكدت مصادر أخرى من تنسيقيات الثورة بمحافظة الرقة، بينما نفى مركز الرقة الإعلامي أنباء محاولة الإنزال واعتبر أن مصدرها "الشبيحة" التابعون للنظام السوري.

وكان الكساسة قد أسر من جانب تنظيم الدولة في الرابع والعشرين من الشهر الماضي بعد أن سقطت طائرته في مدينة الرقة.

وبينما قال تنظيم الدولة إنه أسقط الطائرة بصاروخ حراري، شككت قوات التحالف وقوات الجيش الأردني بهذه الأنباء، دون أن تعطي مزيدا من التفاصيل عن الطريقة التي سقطت بها الطائرة.

وظهر الكساسة قبل أيام مرتديا الزي البرتقالي في مقابلة مع مجلة دابق التي تصدر عن التنظيم بالإنجليزية.

ونقل عن الكساسة أنه كشف عن تفاصيل لوجود قوات أميركية وفرنسية في قواعد أردنية في شرق المملكة.



وبعد هذه المحاولة بدقائق قليلة، حاولت مروحياتان تابعتان للتحالف الدولي الهبوط مجددا قرب شارع الساقية بمنطقة السكن الشبابي بالمدينة، وحاولتا إنزال جنود تابعين للتحالف، إلا أنهما وجدتا مواجهة

بمحاولة إنزال مظلي لجنود تابعين له بريف الرقة الشرقي، وأنهما باءتا بالفشل بعد أن واجهتا إطلاقا كثيفا للنييران باتجاههما من جانب عناصر تنظيم الدولة.

الرقعة / وكالات:

قالت مصادر في تنظيم الدولة الإسلامية بمدينة الرقة بشمال سوريا إن طيران التحالف الدولي نفذ، أمس الجمعة، عملية إنزال فاشلة بهدف تحرير الطيار الأردني معاذ الكساسة الذي أسره التنظيم الأسبوع الماضي.

ونقلت مصادر صحفية في الرقة عن مصادر في تنظيم الدولة أن قوات التحالف حاولت تنفيذ عملية الإنزال بعد أن قام التنظيم بنقل الطيار الأسير، أول من أمس الخميس، إلى أحد مقراته بمنطقة السكن الشبابي القريبة من شارع الساقية الذي تمت محاولة الإنزال فيه.

وفي التفاصيل، ذكرت المصادر أن طيران التحالف الدولي بدأ حملة مكثفة من التحليق على علو منخفض في تمام العاشرة مساء الخميس، وقام بتنفيذ 13 غارة جوية استهدفت فيها الفرقة 17 شمالي الرقة ومنطقة الفروسية شمال غرب المدينة.

ووفق المصادر، فإنه وأثناء هذه الغارات الجوية قام تنظيم الدولة بنشر عدد من الحواجز الثابتة والمتحركة التي انتشرت داخل وعلى أطراف مدينة الرقة، ونشرت خلالها مضادات الطيران وسط استنفار تام لعناصر التنظيم بمدينة الرقة.

### محاولة فاشلة

وأشارت المصادر إلى أنه بين الساعة الثانية والثانية والنصف فجرا قامت مروحياتان تابعتان للتحالف الدولي

## ناشط أوروبي: حماية المسلمين في السويد مسؤولية الدولة

السويدية بمختلف توجهاتها لمواجهة اليمين المتطرف واعتداءاته على المسلمين ومطالبتهم بتحديد مواقفهم بكل شجاعة وصراحة تجاه ما يحدث".

وأشار بن مخلوف إلى أن مواجهة هذه الاعتداءات تكون بالمزيد من الانفتاح على المجتمع والمشاركة الفاعلة في كل مناحي الحياة في السويد سياسيا وثقافيا وفكريا ورياضيا، وقال: "لا يوجد عذر لمن يفتي من المسلمين بالانحلال عن المجتمع بحجة أنه كافر والا سيصل الحريق بيته. فالمسألة أصبحت ضرورة شرعية للحفاظ على الدين والنفس".

ورأى بن مخلوف أن اليمين المتطرف يسعى لاستدراج بعض الجماعات الإسلامية المتطرفة من خارج السويد سواء بالتعاطف مع المسلمين أو القيام بأي عمل من شأنه تحريض باقي السويديين ضد المسلمين والتعاطف مع اليمين المتطرف.

وأضاف: "لذلك يجب ألا يتدخل أحد من الخارج بالقضية السويدية بحثة والحكومة السويدية مطالبة بالهوض بمسؤوليتها الكاملة تجاه مواطنيها والمسلمون جزء لا يتجزأ من المجتمع"، على حد تعبيره.

استكهولم / قدس برس:

دعا الرئيس السابق لاتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا شكيب بن مخلوف المسلمين في السويد إلى التعامل مع الاعتداء على المساجد، الذي تكرر في الأونة الأخيرة في عدد من المدن السويدية، وكان آخرها الاعتداء على مسجد أوبسالا في السويد ليلة رأس السنة الميلادية، التعامل مع الموضوع على أنه قضية وطنية تهم كل السويديين وليس فئة يعينها.

وأكد بن مخلوف في تصريحات أمس الجمعة نشرها على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، في جواب له عن المطلوب فعلة لمواجهة اليمين المتطرف في السويد، أنه يجب على المسلمين ترك الموضوع برمته للحكومة والشرطة والأمن ليعالجوه، وأن لا يفكر المسلمون في حماية أنفسهم ومؤسساتهم لأنهم مواطنون سويديون والدولة السويدية هي من يجب عليها حماية مواطنيها.

وأضاف: "يجب على المسلمين ألا يفتحوا جبهة أو معركة احادية مع المتطرفين ولكن يجب تشكيل جبهة عريضة من كل مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب

## غليون يحذر من الحوار مع الأسد بعيداً عن الغطاء الدولي

باريس / قدس برس:

دعا القيادي في المعارضة السورية الدكتور برهان غليون المعارضة السورية إلى عدم الدخول في أي حوار مع النظام السوري ما لم يتوقف القصف على المدنيين بالبراميل والأسلحة الثقيلة.

وقال غليون في تصريحات له أمس الجمعة نشرها على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي: "لا أعتقد أن العالم قد عرف معارضة قبلت بأن تفاوض عدوها والمسدد على راسها ونجحت في تحقيق أدنى نتيجة لشعبها.

وكم سيكون من المهانة أن يقبل معارضون سوريون، أو من يطلقون على أنفسهم هذا الاسم، الدخول في حوار أو مفاوضات مع نظام لا يزال مستمرا في قصف المدنيين بالبراميل المتفجرة لقتل المزيد منهم وارتكاب مجزرة مرعبة كل يوم يذهب ضحيتها مئات الضحايا بين قتلى وجرحى ومعطوبين مدى الحياة".

وشدد غليون على ضرورة أن تشترط المعارضة في أي حوار وقف النظام لاستخدام البراميل المتفجرة والأسلحة الثقيلة ضد المدنيين، وقال: "على الأقل، وحتى لا تظهر بمظهر الذل والتسول على الحل السياسي من خصم لم يتعامل معها ومع الشعب كله، خلال نصف قرن، إلا بالسلاح، ولم يرحم طفلا ولا شابا ولا شيخا، ولم يتردد في محاربة شعبه بالسلاح الكيماوي، من واجب المتحدثين باسم المعارضة، مهما كانوا، وحفظا لكرامتهم الشخصية حتى لا نقول احتراما لدم الشهداء والضحايا، أن يرفضوا الجلوس على مائدة مفاوضات إلى جانب المتهم رسميا بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية، من قبل منظمات حقوق الإنسان، وأن يعلقوا مشاركتهم بوقف النظام استخدام البراميل المتفجرة والأسلحة الثقيلة ضد المدنيين، مع العلم



د. برهان غليون

أن الأسد خلال كل تاريخه، ابنا عن اب وأبا عند جد، لم يحترم كلمة ولم يعرف معنى الالتزام ولم يف بوعده".

وحذر غليون من قبول المعارضة للحوار المباشر مع النظام وفق الرؤية الروسية، وقال: "بمجرد قبول المعارضة السورية الالتقاء مع ممثلي النظام السوري خارج أي إطار سياسي أو قانوني، وعلى أرضية ما سمي بالحوار الوطني

المباشر ومن دون شروط، تكون موسكو قد ساهمت في دفن مفاوضات جنيف وجميع قرارات مجلس الأمن التي تنص على مفاوضات رسمية واضحة: لها هدف محدد هو الانتقال نحو نظام ديمقراطي، وآلية تنفيذية هي تشكيل هيئة حكم انتقالي تعد البلاد للحقبة المقبلة، وشروط أساسية معروفة في مقدمتها، وقف إطلاق النار وإطلاق سراح المعتقلين والاعتراف بحق التضامن السلمي، وتقديم المسؤولين عن الجرائم إلى المحاكمة".

وأضاف: "كل هذا سوف ينسى، ولن يبقى إلا ما يتفق عليه "المعارضون السوريون" الذين اختارتهم موسكو بالاسم، وبحسب ميولهم واتجاهاتهم القريبة منها، ليفاوضوا بعضهم البعض على حساب تهميش الشعب السوري وتغييبه، تماما كما فعل النظام من قبل، وتسليمه لتسلط أجهزة نظام القتل المنظم، من دون شروط، أي من دون غطاء سياسي أو قانوني الذي تمثله قرارات الأمم المتحدة وبيان جنيف، إن ترك السوريون يتحاربون للوصول إلى حل من دون رعاية دولية وقرارات ملزمة، في حرب يتدخل فيها العالم كله، وتخوض فيها إيران وروسيا حربا طاحنة ضد الشعب واستقلال سورية وحريتها، لا يعني إلا شيئا واحدا هو استقالة المجتمع الدولي وإجباره السوريون على القبول بمفاوضات بشروط الأسد أي بالتسليم للقوة"، على حد تعبيره.

## "شورى البحرين" يستنكر التدخلات الخارجية في شؤون بلاده

المنامة / قدس برس:

أعرب مجلس الشورى البحريني عن أسفه واستنكاره للتدخلات الخارجية في الشأن البحريني الداخلي، مؤكداً أن ما أسماه بـ "المعيير المزدوجة"، التي قال بأن بعض الدول والمنظمات تنتهجها لا تساعد على محاربة الإرهاب، والحد من العنف، وتهدد الأمن والسلم الأهلي. وأشار شورى البحرين في بيان له أمس الجمعة، في رد غير مباشر على التصريحات الإيرانية المطالبة بالإفراج عن أمين عام جمعية "الوفاق" المعارضة الشيخ علي سلمان، إلى أن مملكة البحرين دولة ذات سيادة تفتخر بنظامها القضائي ومؤسساتها الدستورية، والجميع من مواطنين ومقيمين على حد سواء أمام القانون، ويشهد على ذلك الانتخابات النيابية والبلدية الأخيرة، التي كانت

موضع إشادة من المجتمع الدولي، لما تميزت به من نزاهة وشفافية ومشاركة شعبية واسعة.

البيان هذه التصريحات التي تصدر من بعض الدول، دون أن يسمها، بـ "غير المسؤولة"، وقال بأنها "تعرض العلاقات الثنائية مع هذه الدول إلى مزيد من التدهور، ولا تساعد على بناء الثقة، مؤكداً بأن مملكة البحرين كانت دائماً وأبدا تحترم سيادة الدول الأخرى، وترفض تدخل أي دولة أو جهة في شؤونها الداخلية".

وأكد مجلس الشورى في بيانه بأن أمن واستقرار مملكة البحرين أولوية سياسية واقتصادية واجتماعية، مشددا على ضرورة أن تأخذ هذه الجهات الدروس والعبر في ظل ما تعانيه بعض الدول من تدمير وقتل وانعدام للأمن يذهب ضحيته الأبرياء، كما قال البيان.

## دروس وعبر من ميلاد نبي الرحمة

غزة / هدى الدلو:

يحتفل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها في الثاني عشر من شهر ربيع الأول من كل عام، بذكرى مولد نبي الأمة ونبي الرحمة والذي بمولده استتار الكون كله وأشرقت الأرض بنوره، قال الله تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ"، حيث انقضت الظلمات وتلاشى الظلم وانتشر العدل، وعم السلام وتساوى الناس، فما هي الدروس والعبر المستفادة من مولد نبي الأمة عليه أفضل الصلاة والسلام؟

### أي الفريقين تريد أن تكون؟

إسلام طارق الرملي

القرآن العظيم يكون هداية لأقوام وحجة لهم، ويكون وبالاً وحسرة على آخرين وحجة عليهم، ألم يقل الله تعالى عن القرآن: (قُلْ هُوَ الَّذِي آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى)، وقال سبحانه: (وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا)، فالقرآن هداية وشفاء للمؤمنين به والمتبعين له، أما المعرضون عنه فبينهم وبين هدايته حجاب، (وَإِذَا قُرَأَ الْقُرْآنُ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا . وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا). وقال تعالى: (وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ).

القرآن هداية للمتقين المؤمنين قال تعالى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ . الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ)، وفي سورة النمل: (تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ . هُدًى وَبُشْرَى لِّلْمُؤْمِنِينَ . الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ)، وفي سورة لقمان: (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ . هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ . الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ).

وأما قوله تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ)، ففي هذه الآية ذكر أنه هدى للناس عامة ولم يقل للمؤمنين، فالقرآن فيه هداية للناس وإرشاد لهم إلى سبيل الحق والخير، لكن لا ينتفع به إلا من آمن به واتبع هدايته.

فالقرآن تذكرة وعبرة لمن يخشى الله والدار الآخرة، قال تعالى: (هَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ الْسَّمَاءِ وَهُوَ الْحَقُّ وَرَحْمَةٌ وَسَبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ)، (مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى . إِلَّا تَذَكُّرًا لِّمَن يَخْشَى)، وقال سبحانه: (إِنَّمَا تَنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ) أي إنما ينفع إنذارك من خشي الله تعالى.

قال تعالى: (لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا)، فلا ينتفع بالقرآن وإنذاره إلا من كان حي القلب والبصيرة. وبعد أن عرفت هذا، فاختر لنفسك أي الفريقين تريد أن تكون؟ فليس بينك وبين أن يكون القرآن هداية لك ورحمة وشفاء إلا أن تتدبر آياته وتعمل بها وتهتدي بهدي القرآن. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

الله سبحانه: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا".

#### صفات وأخلاق

ونوه خلة إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم اتصف بالخلق الحسن، فقد كان منذ صغره رجلاً صادقاً أميناً، عادلاً إذا حكم، حكيماً إذا تصرف منحه الله عقلاً وافراً وخلقاً عظيماً ويدا سخية منحه الله صفات كثيرة، وما عرف التاريخ رجلاً حليماً كمحمد عليه الصلاة والسلام ولا رجلاً عفواً كعفوه ولم يعرف التاريخ قاضياً عادلاً كمحمد ولا قائداً فذاً كمحمد.

واستكمل: "فكان لا يغضب إلا لله، غضباً من غير حقد ولا غل، كان وصولاً للرحم، وفيا بالعهد عفيفاً زاهداً متواضعاً، أنبل الناس خلقاً وأكرمهم معايشة وأحسنهم حواراً وجواراً، وكان يمازج أصحابه، يقبل عذر المعتذر ويبدأهم بالسلام ويؤثرهم على نفسه، وماذا عساني أن أذكر من صفات وأخلاق ومدح وثناء والله تعالى يمدحه فيقول سبحانه: (وَإِنَّا لَعَلَى خَلْقِ عَظِيمٍ)؟"

وختم خلة حديثه: "وعلى هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم تتجسد دروس وعبر سجلها التاريخ لنا، حيث اعتنى ببناء المجتمع وأبنائه ووصل النور إلى العالمين وشعر الناس بشفاء وأمانها وأمانها ورحمتها فعاش الكل في رحاب حظيرته الواسعة ومائدته الغنية وأخلاقه العظيمة، وبعد هذا غيض من فيض من الدروس والعبر المستوحاة من مولد سيد البشر".



وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم أعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعني ظنوه فقالوا إن محمداً قد قُتِلَ فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس وقد كنت أري أثر ذلك المخيط في صدره".

وبين خلة أن المراد بذلك تهينة النبي صلى الله عليه وسلم وللرسالة منذ الصغر، وليس كما يظن البعض استئصال غدة الشر من جسمه صلى الله عليه وسلم، إذ لو كان الشر منبعه غدة لأمكن أن يصعب الشرب خيراً بعملية جراحية.

وتابع حديثه: "فما حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يمكن أن نستفيد منه نحن المسلمين وأن نفتدي به فنجدد التوبة والإنابة لله سبحانه ثم بعد ذلك نفتدي به صلوات الله وسلامه عليه كما قال

#### مولد أمة

يقول الداعية عبد الباري خلة: "إن ذكرى مولده صلى الله عليه وسلم ليست ذكرى مولد إنسان عادي أو عظيم، بل هي ذكرى مولد أمة جديدة حاربت الظلم والطغيان ورفعت شعارها الخالد (مَنَى اسْتَعْبَدْتُمُ النَّاسَ وَقَدْ وُلِدْتُمْ أُمَّهَاتَهُمْ أَحْرَارًا)، أمة لا تفرق بين أبنائها ولا تكره أحداً على الدخول في دينها، قال الله تعالى: "لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ".

وأشار إلى أن النبي -صلى الله عليه وسلم- ولد يتيماً في عام الفيل، وقد مات أبوه عبد الله وأمه حامل به لشهرين فكفله جده عبد المطلب واسترضع من حليلة بنت أبي ذؤيب السعدية، وكانت بادية بني سعد تعاني سنة مجدية، ولما وصل الرسول صلى الله عليه وسلم إليها حلت البركة بيت حليلة.

وأوضح خلة أن ولادة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يتيماً لحكم عظيمة من أهمها: أن يتولى الله تربيته بنفسه ولا يترك للبشر يداً عليه حتى لا يظن أحد أن محمداً رضع لسان دعوته من جده، أو عمه وقد زعم ذلك المشككون فيما بعد.

وأضاف: "كما وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم حادثة عظيمة عند مرضعته حليلة ألا وهي حادثة شق الصدر، فعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل صلى الله عليه وسلم

### أمنة الأمة (13)

#### الصحابي طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

د. أحمد إدريس عودة

أستاذ الحديث الشريف وعلومه المساعد

إلى القوم، فيقول أبو طلحة: يا نبي الله بأبي أنت وأمي، لا تشرف بصيبيك سهم من سهام القوم، نحري دون نحرك" رواه البخاري. وقد بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالشهادة، لما كان على جزار هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة، فقال صلى الله عليه وسلم: (اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد) رواه البخاري. رضي الله تعالى عن طلحة وعن صحابه النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين.

مهمة، فضرب له صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره. وشهد رضي الله عنه أحداً وما بعدها من المشاهد، وباع بيعة الرضوان، وأبلى يوم أحد بلاءً عظيماً، (لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجُوبٌ بِهِ عَلَيْهِ بِحَجَفَةٍ لَهُ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا زَامِيًا شَدِيدَ الْقَدِّ، يَكْسِرُ يَوْمَيْدٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَعْبَةُ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ: انْشُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ، فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ

طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ الْقُرَشِيِّ النَّبِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، يُعْرَفُ بِطَلْحَةَ الْخَيْرِ، وَطَلْحَةَ الْفَيَاضِ. هو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر رضي الله عنه، وأحد الستة أصحاب الشورى. لم يشهد طلحة رضي الله عنه بدرًا فقد كان غائبًا بالشام حيث بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وهو وسعيد بن زيد رضي الله عنهما في

تعلم كيف تعرف نفسك: فالاندفاع في خضم الحياة بدون إتاحة الفرصة لنفسك كي تقيم أوضاعك ومسؤولياتك في الحياة، حماقة كبرى. فالذين لا يفهمون أنفسهم لن يعرفوا إمكاناتهم.

#### وصية اليوم

عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق: «ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا، كما شغلونا عن الصلاة الوسطى».

#### حديث شريف

## طبيبك

تلوث الهواء  
وأضراره الصحية

بقلم /  
د. عبد الماجد  
الخزري

تعرف البيئة بأنها كل ما يحيط بالإنسان من هواء وماء وأشجار وكائنات حية، وأهم ما يميز البيئة ذلك التوازن العجيب بين جميع عناصرها. وحدوث أي تغيير في هذا التناسق بين عناصر البيئة ينتج عنه حدوث أشياء غير مرغوب فيها أو حدوث الضرر في عناصر البيئة المذكورة يعد تلوثاً بيئياً.

ومما هو معلوم أن التقدم الصناعي أدى لحدوث ضغط هائل على الموارد الطبيعية كما أدى إلى إنشاء المدن الكبرى بازديادها وتكدسها وحدوث تلوث غير مسبوق في الهواء والماء والغذاء وغيرها من أشكال التلوث مما ينتج عنه الكثير من امراض العصر.

ويعتبر تلوث الهواء هو الأكثر خطراً نظراً لأن الكائنات الحية تستهلك أربعة اضعاف ما تستهلكه من الماء، ويحتوي الهواء الملوث على عناصر صلبة كدخان العوادم والمواقد المستخدمة في التدفئة أو الأبخرة الغازية السامة أو الأتربة أو الغازات الضارة مثل الكلور والأكاسيد النيتروجينية أو الكبريتية أو الميكروبات الضارة أو الإشعاعات الذرية، وتقدر خسائر العالم سنوياً نتيجة التلوث الحاصل في الهواء بحوالي 5000 مليون دولار أمريكي.

أما عن البيئة الغزيرة، فأبرز أنواع التلوث الهوائي تكون بالأتربة والغازات السامة نتيجة التعرض لويحات الحروب المتعاقبة وأثار القذائف والصواريخ واستعمال وقود السيارات بزيوت الطهي نتيجة الحصار أو حرق النفايات غير الممنهج المحتوية على الكرتون والورق والنايلون داخل التجمعات السكانية وانبعثات المركبات الهيدروكربونية والرصاصية نتيجة لذلك.

وأبرز الأمراض المرتبطة بتلوث الهواء، انخفاض اداء الرئة وعملية التنفس وتهيج الأغشية المخاطية في العيون والأنف والمسالك الهوائية، والاضطرابات النفسية والسلوكية والتسبب في خلل عمل الغدد الصماء والصحة الإنجابية والمناعية.

بجانب حدوث مشاكل في الدورة الدموية والقلب وصولاً الى الإصابة بأمراض السرطان المختلفة ومن خلال تقرير منظمة الصحة العالمية نوفمبر 2014، نجد أن 4.3 ملايين شخص يموتون سنوياً بسبب التعرض للملوثات المنزلية منهم 34٪ بالصدمة القلبية و26٪ بسبب أمراض قلبية و22٪ بسبب امراض صدرية و6٪ بسبب حدوث سرطان الرئة.

أما آثار التلوث على عناصر البيئة الأخرى فتظهر في سقوط المطر الحمضي وابتداء الغابات بسببه وقتل الأشجار، كما تتسبب في التأثير على طبقة الأوزون الواقية للحياة من الإشعاعات الكونية الضارة.

وتتركز أبرز وسائل مكافحة التلوث للهواء في البيئة في إصدار تشريعات رادعة، واستخدام المرشحات الكهربائية، حيث تقوم على إزالة الأجسام العالقة، وكذلك البحث عن بدائل طبيعية واستصلاح الأراضي ومكافحة التصحر وزراعة الأشجار، ولعل امكانية الزراعة البيئية واحدة من هذه الوسائل الإيجابية في هذا المجال.

## الترامادول .. بين العلاج والإدمان (2-3)



بقلم / الصيدلاني د. محمد زامل

أنه مع الاستخدام المستمر للترامادول ولفترات طويلة يؤدي إلى عدم القدرة على الانتصاب وبالتالي فشل كامل في العملية الجنسية والعجز الجنسي.

علاج الإدمان من الترامادول: وصول شخص مدمن إلى مرحلة الرغبة في الحصول على مساعدة والقرار الجدي بالتخلص من إدمان الترامادول يعتبر مرحلة متقدمة وإيجابية للغاية، ولا نبالغ إذا ذكرنا أنها من أهم مراحل العلاج وهذا ما سنتناوله في مقالنا القادم.

في أغلب الأحيان من ناحية أخرى، مما يؤدي إلى فقدانه لمصادر دخله، وبالتالي يعكس سلبي على حياته ككل.

ثالثاً: مخاطر الحوادث: تزيد احتمالية حدوث إصابات خطيرة لمدمن الترامادول إذا كان سائق سيارة تحت تأثير العقار مع شعوره بالنعاس، كذلك فإن ببطء التناسق العضلي العصبي تحت تأثير العقار يؤدي إلى بطء في اتخاذ القرارات المفاجئة أثناء القيادة مما يقلل من قدرة المدمن على تفادي الحوادث.

من ناحية أخرى، إذا كان مدمن الترامادول يعمل في مصنع ويتعامل مع آلات ومعدات ثقيلة، فإن احتمالات تعرضه لإصابة تزداد بشكل كبير، كذلك فإن مدمن هذا العقار قد يلجأ إلى المشاكل في سبيل توفير النقود كالسرقة، وهذه من أخطر الحوادث التي يخشى منها المجتمع.

رابعاً: المخاطر الصحية: ترتبط المخاطر الصحية بالتعرض لجرعة زائدة من الترامادول مما قد يؤدي إلى: الموت حيث تم تسجيل حالات قاتلة أفرطت في تناول جرعات العقار، منها ما هو بقصد أو بدون قصد وتشمل النتائج الخطيرة التي قد تنتج عن فرط جرعة ترامادول حدوث قصور تنفسي، نوم، استرخاء العضلات الهيكلية، غيبوبة، تشنجات، بطء ضربات القلب وانخفاض ضغط الدم، توقف القلب والموت، بالإضافة إلى آثار أخرى تتمثل في ضيق حدقة العين والقيء وبرودة الجلد.

ومن المخاطر الصحية التي يجب أن نبه إليها هي

تكلنا سابقاً عن الترامادول بشكل عام وأعراضه، والآن سنتناول موضوع إدمان هذا العقار وأعراض إدمانه وأضراره..

أعراض مدمن الترامادول.. تنقسم إلى شقين: أولاً: أعراض عامة للإدمان: كانهبوط مستوى التحصيل الدراسي أو العملي، والتقلبات المزاجية القوية، وزيادة احتياج المدمن للنقود، واضطرابات النوم، وخلل الحياة الاجتماعية.

ثانياً: أعراض خاصة بالترامادول: كفقدان التناسق العصبي الحركي للجسم، والسلوك العنيف، وتسارع نبضات القلب، واضطرابات الأمعاء وخاصة الإمساك، ووجود رعشة لا إرادية في بعض أجزاء الجسم، واضطرابات النوم وخاصة الأرق، والشعور بالإرهاق والخمول.

وبالتأكيد فإنه من العوامل المدعمة لاحتمالية إدمان شخص ما هو وجوده في بيئة تجعله أكثر عرضة لذلك مثل الأجواء الأسرية المتفككة أو أصدقاء السوء أو مرور الشخص بأزمة نفسية قوية. وأضرار إدمان الترامادول: أولاً: أضرار اجتماعية: يؤدي إدمانه إلى انفصال المدمن عن محيطه المجتمعي نتيجة سلوكه العنيف وتقلباته المزاجية غير المفهومة للآخرين، وتوتر الحياة الأسرية إذا كان متزوجاً.

ثانياً: أضرار مادية: يؤدي إدمان الترامادول مثل كافة أنواع الإدمان إلى انهلاك المدمن مادياً بسبب صرفه لمبالغ كبيرة على شرائه العقار من ناحية، وبسبب عدم قدرته على تأدية عمله بكفاءة

## تأثير بعض الأطعمة على حالتنا المزاجية



بقلم / د. محمد حسن منصور  
أخصائي التغذية العلاجية والحمية

عند أعلى المستويات، ويساعد الشاي الأخضر في المحافظة على حالة اليقظة من خلال تنظيم مستويات سكر الدم وحماية الدماغ وخفض خطر الإصابة بالعتة والخرف.

\* وللذين يعانون من قلة النوم أو الخمول: تنصح دراسة بتناول عصير البنجر (الشندر) الذي يحتوي على محتويات سكرية عالية والعديد من المغذيات التي تمد الجسم بالطاقة مثل المغنيسيوم وفيتامين "ج".

المرء بنفسه وتجعله يتغلب على خجله، وتشمل مصادره: اللحوم بأنواعها والدجاج والأسماك خاصة السلمون والتونا والبقوليات مثل الحمص وال فول.

\* وللذين يعانون من حالات الأسى والحزن: تنصح دراسة بتناول الشوكولاتة (خاصة السوداء) التي تحتوي على عدد من العناصر الكيميائية المهدئة مثل عنصر المغنيسيوم .

\* وإذا كانت لديك مقابلة هامة في العمل: حاول أن تستبدل فنجان قهوتك المعتاد في الصباح بكوب من شاي الأعشاب، حيث وجد أن تأثيرات البابونج المهدئة مفيدة في التخفيف من أعراض القلق الخفيف إلى المعتدل، ولهذا ينصح بتجربة كأس من شاي البابونج لتهدئة الأعصاب.

\* أما إذا شعرت بالإجهاد أو وجدت صعوبة في الاسترخاء بعد يوم عمل شاق: عليك تناول العنب بجميع أنواعه والتوت والكرز والفراولة الغنية بفيتامين "ج" ومضادات الأكسدة التي يمكن أن تساعد الجسم في التغلب على المستويات العالية من الاجهاد.

\* وفي حالة الشعور بالتشوش وفقدان التركيز والنسيان أو حتى خمول الذهن، فليس هناك أفضل من كوب الشاي الأخضر، وبما أن الدماغ مكون من الماء بنسبة 80 بالمائة فإن تناول أي سوائل يحول بينه وبين الجفاف ويحفزه للعمل

أثبتت العديد من الأبحاث والدراسات أن للعديد من الأطعمة التي نتناولها تأثيراً على حالتنا المزاجية سلباً أو إيجاباً، فإليك عزيزي القارئ بعض النصائح التغذوية.

\* لتحسين الحالة المزاجية المتأرجحة بين الفرح والحزن ولتحسين صحة الدماغ: تناول الأطعمة الغنية بالأحماض الدهنية الأساسية أوميغا-3 التي تتوفر في أسماك السلمون والتونة والتي تعتبر مصدراً غنياً ليفيتامين ب-12 قد تساعد في التغلب على حالات الاكتئاب.

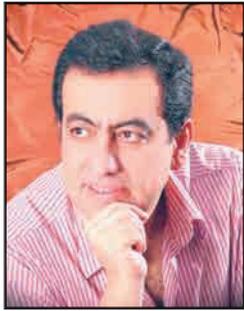
\* ولمن يعانون من الخوف بشتى أنواعه مثل الخوف الشائع من الأماكن العالية وحتى الخوف من الظلام، تشير الدراسات إلى أن الطعام الملائم في هذه الحالات هو النباتات الورقية، حيث إن النقص في تناولها ربما يكون مسؤولاً عن الخوف والقلق غير المنطقي وللخروج من حالة الخوف ينصح بمضاعفة الكميات المتناولة من الورقيات.

\* عند شعورك بالغضب: حاول أن تمد يدك لطبق المكسرات لإطفاء ثورة الغضب، فقد أشارت الدراسات إلى أن نقص أوميغا-3 يساهم وإلى قدر كبير في السلوك العدواني للكبار والصغار على حد سواء.

\* وللذين بحاجة إلى تعزيز ثقتهم في أنفسهم من حين لآخر: تناول الأطعمة التي تحتوي على التريبوفان (أحد الأحماض الأمينية) تعزز ثقة

## كل الناس

## كاريكلام

الأم  
جامعة

بقلم/ د. علاء اللقطة

(اليتيم هو من فقد أمه)، عبارة كانت ترددها أمي رحمها الله قبل عشرين عاماً، عندما قصدت أختي الكبيرة بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج، كان أبناؤها وقتها فتية ناضجون، ولم يكن يفصل بيتنا عن بيتهم سوى زقاق صغير، والحج أيام معدودات، لكن جدتهم (أمي) كانت ترى أبناء أختي بقلب الأم، هائمين شاردين، كان أصغرهم يسند ذراعه على زاوية الحائط، فتناديه أمي، وتجلسه بجانبها، وتلف ذراعها حوله لتؤنس وحشته إلى أن تعود أمه.

لم أكن على إدراك كامل وقتها بهذا الشعور، فلم أتزوج بعد، ولم أنجب أطفالاً، ولا دراية لي بسيكولوجيا الأطفال.

لكن بدأت أفهم عبارتها عندما سافرت زوجتي إلى فلسطين لأيام قلائل، وبقيت مع بناتي الصغيرات وحدنا في البيت..

كان همي منصّباً وقتها على توفير الطعام والشراب لهن، وترتيب البيت وتنظيفه، وكنت أصبحن يومياً في نزهة طويلة، وأقتني لهن الهدايا والألعاب، لكنني غفلت عن حاجة هامة، لا أملك تعويضها لهن ولو بذهب الدنيا ومُتعها.. الأم

كُن على صغر سنهن يكررن عليّ السؤال ذاته مرات ومرات كل يوم: (متى تعود أمي؟)

ثم يجلسن جانبي في المساء، يسرحن، ويستذكرن قصصهن مع أمهن، ويرويهن لي في إشارة مؤلمة على نفسي أن الحنين لأمهن قد فاض بهنّ وبلغ مده.

قبل شهر من تاريخ اليوم كانت تجمعنا سهرة عائلية مع صديقي عبد الله، جاءت زوجته لزيارته من رام الله، هي عائلة تمثل قصة الشتات لشعبنا الفلسطيني، فالأب في بلد، والأم مع جزء من العائلة في بلد ثان، وبقية الأبناء في بلد ثالث، ومع ذلك لم يكن حملاً ثقيلاً على صديقي، طالما أن الأم تجمعهم وتتفقدهم وتلمّ شمل العائلة وجدانياً وعاطفياً.

اتصل بي سعيداً بزيارة زوجته، كان يحبها ويحملها بداخله في أسفاره أينما حلّ أو ارتحل، أراد أن يحتفي بها، سهرنا على طرائف عيد الله من ذكرياته مع والديه، ضحكنا كما لم نضحك من قبل، كان هذا اللقاء الأول الذي يجمعنا عائلية، ولم نكن نعلم أنه الأخير، اصطحب زوجته وسافرا صباحاً، ودعناهما، ثم ودعها وداعاً لا رجعة منه..

توفيت ولم تكن تشكو مرضاً أو ألماً، ولم تعان كبيراً أو شيخوخة، لكنها إرادة الله..

لا أدري كيف ففرت كلمات أمي إلى ذهني ما إن سمعت الخبر، (انفرط العقد)، رغم حنان الأب وتفانيه من أجل أبنائه..

رحلت زوجة صديقي عبد الله رحمها الله، ورحلت أمي، أحسن الله عزاءه وعزائي..

لكن بقيت كلمات أمي بمعانيها الخالدة: (الأم جامعة كخيطة المسبحة التي تجمع أبناءها حولها، فاليتميم هو من فقد أمه).

## "هرمت وأنا أحتاج صبية"

على عتبة "نكران" آدم..  
حواء تخطب "ضرة"؟! 

غزة/ رنا الشرافي:

بعض المواقف تترك في النفس جراحاً لن تندمل أبداً، سيما عندما تأتينا ممن اعتبرناهم "أنفسنا" وبذلنا لأجل راحتهم "هناها" في الحياة، وتكبدنا المشقة لأجل لحظة ابتسامة يغدقونها علينا ببخل أحياناً أو بكرم تفضلاً، وكأنهم يقولون لحواء: وأنت شاببة جنة وأم الولد، وفي الهرم أنت "كتالوج" الضرة لمعرفة خارطة طرق "الزوج" الذي ملّ من ترهلات وجهك التي نمت مع سنوات عمرك التي قضيتها معه.

## عروس صغيرة

"س" هو رجل يوشك على إتمام العقد الخامس من العمر، بحث عن عروس صغيرة "تؤدي حقوقه"!!، متذرعاً لأهل العروس أن زوجته "نال منها الكبر ولم تعد قادرة على أداء واجباته"، وعندما اشترطت

العروس موافقة الأولى، طلب الزوج من زوجته أن ترافقه لمنزل والد العروس الجديدة لتبدي لهم موافقتها على الزواج، وإلا فلا مكان لها في هذا المنزل.

أما الزوجة والتي بالكاد بدأ عقدها الخامس في هذه الدنيا، وجدت نفسها بين خيارين أحلاهما مر، فإما أن ترفض وتصبح "مطلقة" وحينها لن يرحمها المجتمع الشرقي الذي لن يرحم بناتها اللواتي في سن الزواج، وإما أن ترافقه في دربه الذي بدأت معه قبل 30 عاماً حيث ستضطر إلى تمثيل موافقتها والحديث عن محاسن "ناكر المعروف" حتى توافق العروس عليه.

"البنات همهن إلى الممات" كما يقول المثل الشعبي، وعندما وضعت الزوجة مصير بناتها "الصبايا" في كفة وكيانها في كفة، رجحت كفت الأم على كفة الزوج وفضلت أن تكون بناتها بنات رجل "معد" على أن يكن بنات "مطلقة".. ضعف "حواء" في قصتنا هذه استغل آدم أسوأ استغلال وإن كانت حالة لا تعم، فهي موجودة في المجتمع، والسؤال الذي يطرح نفسه هل يمكن لحواء أن تكون "فريسة" موقف كهذا؟ وهل يمكن لآدم أن يستغل ضعفها كما فعل ضيف قصتنا، "فلسطين" استطلعت آراء شريحة عشوائية غير منتظمة من أصدقائها على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" وأحضرت الزبدة لك.. عزيزي القارئ.

## حواء تتناقض

استطلعنا آراء حواء حول الموضوع، فهذه رند محمود 27 عاماً متزوجة وهي أم لطفلة تبلغ من العمر 4 سنوات، تقول: لا أتخيل أنه يوجد في مجتمعنا أمر كهذا وإن وجد لابد أن تكون الزوجة غير سوية عقلياً وإلا كيف قبلت

بضرة؟!، وفق تعبيرها. أما ريهام محمد 25 عاماً متزوجة تحمل في أحشائها طفلها الأول، فتري أن الأمر عادي وأنها تعرف سيدة زوجت زوجها بفتاة من عمر بناتها، مشيرة إلى أن الزوجة الأولى لا تنفك تعبر عن سعادتها لسعادة زوجها بالزواج من أخرى، وختمت حديثها بقولها: "عادي".

بدورها، رأت زهرة نور 28 عاماً متزوجة وأم لطفلين، أنه لا يوجد زوجة تقبل بذلك ولكن قد تضطر لذلك أحياناً اضطراراً وتفضل أن تختار هي على أن تترك له الفرصة للاختيار وأملاً منها في أن تجد مَنْ تتوافق معها وتمضيان حياتهما معاً بأقل المشاكل، خاصة إن كانت الزوجة عقيماً أو مريضة بمرض مزمن أو بعض أمهات الشهداء اللاتي فقدن الرغبة في الحياة.

وشرحت أن هذا القبول غير نابع من قلب حواء، ولكن حتى تحافظ على حياتها مع زوجها وأولادها ولا تتعرض للطلاق، خاصة إن كان الخيار بينه وبين قبولها بوجود الضرة. وبينت أن من أهم الحالات التي تجعل المرأة تقبل بوجود ضرة، عدم قدرتها على الإنجاب، أو مرضها، أو فقدها أحد الأبناء مما جعلها تفقد رغبتها في الحياة.

ولم تستبعد أن يكون السبب هو الزوج لأن بعض الرجال يكون من طبعه "مزواجاً" فتجد الزوجة أنه من الأفضل أن تزوج زوجها بزوجة أخرى بالحلال، ومن اختيارها لعل ذلك قد يخفف المشكلات بينهما.

ونصحت آدم إن كان لديه الاستعداد للزواج من أكثر من واحدة، أن يعدل بينها ويفضل أن يكون مقتدرًا بما يكفي لإسكان كل من الزوجتين في مسكن مستقل حتى يضمن التقليل من المشكلات.

وهمست في أذن حواء بأن المشكلات بين الزوجتين لا بد أن تقع في بادئ الأمر، مستشهدة بالمثل الشعبي القائل: "مركب الضراير سارت"، مؤكدة أن هذه المشكلات تذوب مع الزمن خاصة إن حاولت كلتا الزوجتين كسب ود الزوج لا شحنه على الأخرى.

## بضرة؟!، وفق تعبيرها.

أما ريهام محمد 25 عاماً متزوجة تحمل في أحشائها طفلها الأول، فتري أن الأمر عادي وأنها تعرف سيدة زوجت زوجها بفتاة من عمر بناتها، مشيرة إلى أن الزوجة الأولى لا تنفك تعبر عن سعادتها لسعادة زوجها بالزواج من أخرى، وختمت حديثها بقولها: "عادي".

بدورها، رأت زهرة نور 28 عاماً متزوجة وأم لطفلين، أنه لا يوجد زوجة تقبل بذلك ولكن قد تضطر لذلك أحياناً اضطراراً وتفضل أن تختار هي على أن تترك له الفرصة للاختيار وأملاً منها في أن تجد مَنْ تتوافق معها وتمضيان حياتهما معاً بأقل المشاكل، خاصة إن كانت الزوجة عقيماً أو مريضة بمرض مزمن أو بعض أمهات الشهداء اللاتي فقدن الرغبة في الحياة.

## آدم يبزر

آدم كان له رأي مخالف، فجدد الرحمن أبو العطا "موظف" يرى أنه ليس هناك مشكلة في تعدد الزوجات ما دام أمره الله بشرط العدل في المعيشة والنفقة، مؤكداً أن الأمر ليس فيه إهانة للمرأة ولا انتقاص من قدرها، وأية أفكار مخالفة لا تعني شيئاً لأنها غير قائمة على دليل شرعي يمنحها الصحة والحياة.

بدوره تساءل محمد سلامة وهو والد لطفلين، لماذا لا يقبل آدم طالما كان الخير خيرين؟، ولكن لا تصور أن تفعلها المرأة ولو فعلتها تكون قد وقعت بين خيارين أحلاهما مر.

أما محمد سليمان 25 عاماً، فيرى أن في مجتمعنا حالات مماثلة وقد تبادل المرأة لذلك من طيب خاطرها في حالات معينة، كأن تشعر أنها لا تشبع رغبات زوجها، أو انشغالها بعملها مثلاً وعدم القدرة على التوفيق بين زوجها

## منوعات

## سؤال

## ع الماشي

## أهلي يكرهون زوجتي ..!

إعداد/ نسمة حمتمو

هي المتقبلة لها إذا جار عليها الزمان أو الحق بها الأذى والألم من المحيطين بها، ولذلك عليها أن تنظر لهذه الزوجة الطيبة بأنها أخت لها وصديقة فهي زوجة أخيها التي تقوم بإسعاده وأم أطفاله الذين سيعتزون بعمتهم، وعلى أمك أن تخشى الله في زوجتك وأن تعتبرها ابنتها العزيزة، فبناتها ستكون في بيوت أزواجهن أما هي فستكون معها إلى الأبد.

وعليه إذا كان هناك نوع من الغيرة أو الحسد من ابنتها أن تعمل على كبح حقدتها وحسدتها وأن تنظر إليها بأن أي ألم يلحق بها يؤلم ابنها لذلك عليها أن تعمل على احترامها ورعايتها وحسن التعامل معها.

ومن هنا نناشد عائلتك أن تأخذ سعادتك بالاعتبار وأن الزوجة ليست غريبة عن الأسرة إنما هي أحد الأسس الفعالة في الأسرة وستعيش معهم دوماً وإلى نهاية الحياة، وليعلم أفرادها إذا كثرت الضغط والحاق الأذى وعدم الاحترام لزوجته هذا الشاب فسيعمل جاهداً على الخروج من إطار هذه الأسرة إلى مكان آخر.

وأنا أناشدك يا عزيزي بأنه إذا كان لديك الإمكانيات المادية فعليك أن تهيب السكن المناسب لك ولزوجتك في مكان مستقل وبذلك تصبح بعيداً عن عيנם والمشاكل وتزورهم في أوقات معينة ولا يحدث بينكم التنافر، عليك أن لا تنسى أهلك أمك وأباك وإخوتك فلهم عليك حق واجب، وكذلك زوجتك عليها أن تعامل أفراد هذه الأسرة باحترام وحب وتقدير فهم أهل زوجك الذين أعدوه للحياة الزوجية لك، واصبري وما صبرك إلا بالله وستتألمين الرضا والمستقبل الأفضل.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أنا شاب متزوج مشكلتي أن هناك خلافاً بين زوجتي وأختي وتطور هذا الخلاف حتى أصبحت والدتي تكره زوجتي وبعد حدوث الصلح بينهم لم تتركنا أختي في حالنا. وقد طلبت من زوجتي أن تذهب إلى بيت أهلها حتى تحل المشاكل مع أسرتي ولكن للأسف زوجتي جلست عند أهلها ما يقارب الشهر ولم تحل مشاكلنا ولم يتصل بها أحد من عائلتي، واضطرت لإدخال بعض أقاربي في الموضوع حتى تعود لي زوجتي والحمد لله عادة، ولكنني اكتشفت بأنها مصدومة من تصرفات أهلي وتصرفاتي بعدم الاتصال عليها، ونحن الآن في خلاف دائم لأنها شعرت بعدم رغبة أهلي وأشقائي بها، ماذا أفعل؟.. يجب عن السؤال أستاذ علم النفس في جامعة الأزهر د. عامر الخطيب:

## شريكة حياتك

عزيزي، إنك إنسان فاضل ولديك الوفاء لزوجتك فهي شريكة حياتك وأملتي أن تتمسك بها وأن تعمل من أجل راحتها وتخفف من معاناتها الناتجة عن عدم تقبل أختك لها وامتداد ذلك إلى العديد من أفراد أسرتك، وأنا أسأل سؤالا صغيراً لأختك هل هي متزوجة؟، وأن كانت متزوجة فلتتق الله في زوجتك وفي حسن التعامل معها، فأخوها هو الملاذ لها وزوجته ستكون

## المتأمل في آيات القرآن الكريم.. يرى الإتيكيت بعينه

غزة / أسماء صرصور:

فَوْقَ صَوْتِ لَنبِيٍّ، "لا تجسّسوا" ولا يغتّب بَعْضُكُمْ بَعْضًا" وغيرها من الآيات التي احتوتها سورة النمرودي.

ولا ينسى النمرودي أن يتحدث عن لقمان ووصاياه لابنه، وفق ما قاله تعالى في محكم التنزيل: "وَإِذْ قَالَ لِقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ \* وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهنا على وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي غَامِينَ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ \* وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبِهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ \* يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ \* يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ \* وَلَا تَصْعَقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسَّ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ \* وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ".

غزة / أسماء صرصور:  
للإتيكيت أصول في الإسلام، فالآيات القرآنية لم تفتأ تتحدث عن كيفية المعاملة حتى وإن كان من تعامله عدواً، في هذا السياق نتحدث من خلال محاورته الخبير في علم البروتوكول والإتيكيت سعيد النمرودي..

## لوحة فنية

وبلغت النمرودي الحديث هنا إلى ما قام به سيدنا موسى عليه السلام في قوله تعالى: " فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ، وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ".

وينتقل بعدها للحديث عن الآداب التي احتوتها سورة الحجرات، مبيناً أنها عبارة عن لوحة فنية جميلة للخلق الكريم والتعامل، فمن آياتها: "لا ترفعوا أصواتكم

## سودوكو SU-DO-KU

		4	8					
7		2	6	3	5			
6			7	5				
		5	4	8	2			
	4		9	2	3			
	3		1	6	4			
				9	7		3	
	2		5	6	8	1		
				2	7			

## حل لعبة أمسي

5	8	7	6	9	4	3	1	2
1	4	3	2	7	5	8	9	6
6	9	2	8	3	1	4	5	7
8	5	6	7	1	2	9	4	3
7	2	9	4	8	3	5	6	1
3	1	4	5	6	9	2	7	8
2	7	5	3	4	6	1	8	9
9	3	8	1	5	7	6	2	4
4	6	1	9	2	8	7	3	5

## تعليمات:

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. ضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي

## الكلمة الضائعة

إعداد/ وفاء المهدي

صوت الأرنب يسمى ..... يتكون من 5 حروف

هـ	ا	ص	ن	خ	ر	ي	ر	س	ص
ح	د	ن	ر	ف	ن	ك	م	ع	ل
خ	ش	هـ	ف	ي	ر	غ	ن	و	ي
ر	و	ر	د	ج	ر	ق	م	ا	ل
هـ	ع	ا	ج	ة	ا	ب	ع	ء	ص
ز	د	د	ر	ة	د	ر	ر	ة	و
م	ق	ي	ق	هـ	ق	هـ	ة	ق	ص
ج	ر	ر	ل	ق	ع	ق	ع	ة	و
ر	ة	ل	ع	ت	غ	ر	ي	د	ة
ة	ن	ع	ي	ق	ة	أ	ن	أ	ن

هديل - صليل - ههددة - زمجرة - نأنا - خريز - انفجار - نعيق - صوصوة - قرع - تغريد - عواء - نغم - صرير - قعقة - فرقة - قهقهة - حشرجه - خوار - دعد - برق - ل - م - ن - د

## حل عدد أمسي من الكلمات المتقاطعة

الأفقي:  
1. الأرنب 2. لعب - لسان + ي  
3. ثار - أم + ررر 4. الرابع - 5. ب  
- هديل + جم 6. أمي - عم + ميس  
7. نهمل - يا + نم 8. شم - ني + قل + م - ن - ل - د  
العمودي:  
1. الثعبان + شر 2. لعب - مهم  
3. ابراهيم - م 4. ن - رد - لنا 5.  
تلال + يم - ين 6. رسم + العاقل  
7. بار - جميل 8. ون - ر - ميناء  
9. ليرا - سماء



## في الجولة السابعة من دوري "جوال" الهلال يسعى لاستعادة الانتصارات أمام النصيرات

غزة / فلسطين:

تقام اليوم مباراة واحدة ضمن الجولة السابعة لدوري "جوال" لأندية الدرجة الممتازة، حيث يستضيف الهلال على ملعب اليرموك فريق خدمات النصيرات، في لقاء يتطلع الأول للفوز به وتعويض خسارته في الجولة الماضية.

ويتطلع الهلال لحصد النقاط الثلاث والعودة لمزاحمة فرق المقدمة من جديد، حيث يملك حالياً (10) نقاط يحتل بها المركز السادس، وفي حال فوزه قد يصعد للمركز الثاني في جدول المسابقة بشكل مؤقت. ويعتمد محمد السويركي مدرب الهلال على مجموعة من اللاعبين الذين برزوا في الجولات الأولى للدوري وحققوا نتائج جيدة، قبل أن يتعثّر الفريق في الجولتين الأخيرتين، وهو ما يحفز اللاعبين على السعي اليوم لتحقيق الانتصار.

وفي المقابل، لا زال خدمات النصيرات يبحث عن فوزه الأول منذ بداية الدوري، ويعمّي مدربه زكريا أبو دلال أن يحقق مبتغاه والعودة بالنقاط الثلاث على أمل الابتعاد عن مؤخرة الترتيب، حيث لا يملك سوى نقطتين، يحتل بهما المركز الأخير بالتشارك مع خدمات البريج.



شباب جباليا يعبر الجلاء في دوري "الأولى"



بيت لاهيا يُنقذ خدمات جباليا  
أول خسارة وينتزع منه الصدارة

غزة / فلسطين:  
انتزع بيت لاهيا صدارة دوري الدرجة الأولى اثر حسمه دربي الشمال بالفوز على المتصدر خدمات جباليا بهدفين مقابل هدف يلحق به أول خسارة في البطولة، فيما حقق شباب جباليا فوزاً صعباً على مضيفه الجلاء بهدفين لهدف أيضاً، في افتتاح مباريات الأسبوع السابع من البطولة. وعلى ملعب بيت لاهيا شمال القطاع نجح بيت لاهيا في قلب تأخره أمام خدمات جباليا إلى فوز مثير بهدفين لهدف ليضع الأول حداً لانتصارات الأخير وينتزع منه الصدارة. تقدم خدمات جباليا مبكراً عبر تسديدة قوية من اللاعب عبدالرحمن حمد في الدقيقة الرابعة، وتمكن من الحفاظ على الهدف طوال الشوط الأول رغم الفرص العديدة التي لاحت لبيت لاهيا لإدراك التعادل، وكذلك لاحت لجباليا بعض الفرص الخطرة. وفي الشوط الثاني تحسن أداء بيت لاهيا بشكل واضح، ورمى الفريق بثقله لمعادلة النتيجة، وكان له ما أراد في الدقيقة (64) من ركلة جزاء، ترجمها تحسين الحبل إلى هدف التعادل المستحق.

تواصلت أفضلية بيت لاهيا وعاد تحسين الحبل ليوقع على ثاني اهداف فريقه وله شخصياً في الدقيقة (76) من تسديدة قوية فشل حارس جباليا بالتصدي لها. حافظ بيت لاهيا على تقدمه حتى نهاية المباراة ليرفع رصيده إلى (16) نقطة متربعا على الصدارة، فيما تجمد رصيد خدمات جباليا عند (14) نقطة متراجعا للمركز الثاني. وفي المباراة الثانية على ملعب التفاح، تقدّم يوسف سالم لشباب جباليا بهدف أول في الدقيقة (37)، لكن سامي زيدان أدرك التعادل في الدقيقة (40)، لينتهي الشوط الأول بهدف لكل فريق. وخلال الشوط الثاني ضغط شباب جباليا بقوة من أجل انتزاع هدف الفوز، وتمكن في تحقيق مبتغاه في الدقيقة (67) بواسطة اللاعب يوسف داوود، لينتهي اللقاء بفوز ثمين لشباب جباليا. ورفع الفريق الفائز رصيده إلى (10) نقاط متقدماً للمركز الرابع مؤقتاً، في حين توقفت نقاط الجلاء عند (4) نقاط بالمركز الحادي عشر وما قبل الأخير مؤقتاً أيضاً. وتقام اليوم مباراتان ضمن نفس الجولة، حيث يلتقي أهلي النصيرات مع خدمات المغازي على ملعب النصيرات، والاستقلال مع أهلي بيت حانون على ملعب رفح البلدي.

غزة / فلسطين:  
سجل مهاجم فريق غزة الرياضي سليمان العبيد أرقاما جديدة في الدوري الممتاز ستسجل في تاريخ اللاعب، أهمها اعتلاء صدارة هدافي الدوري برصيد (8) أهداف بعد الثلاثية في مرمرى البريج أمس. ووضع العبيد اسمه كصاحب أول هاتريك في الدوري الممتاز بعد الوصول للجولة السابعة من البطولة، إذ أخفق جميع المهاجمين في تحقيق ذلك رغم أن عددا منهم سجل هدفين في كل مباراة. وكان للأسمراني حظ كبير في تسجيل أول هدف في العام الجديد 2015 في مرمرى البريج، بعد أن كان قد كتب اسمه على آخر هدف في الدوري الممتاز في العام 2014 في مرمرى الهلال. يشار إلى أن العبيد هو من قاد فريقه غزة الرياضي لتحقيق أول فوز في الدوري الممتاز في عام 2015 على حساب البريج، كما كان قد قاد فريقه أيضاً في تسجيل آخر فوز في عام 2014 على حساب الهلال.



العبيد يسجل  
أرقاما جديدة في الدوري الممتاز

غزة / علاء شمالي:

سجل مهاجم فريق غزة الرياضي سليمان العبيد أرقاما جديدة في الدوري الممتاز ستسجل في تاريخ اللاعب، أهمها اعتلاء صدارة هدافي الدوري برصيد (8) أهداف بعد الثلاثية في مرمرى البريج أمس. ووضع العبيد اسمه كصاحب أول هاتريك في الدوري الممتاز بعد الوصول للجولة السابعة من البطولة، إذ أخفق جميع المهاجمين في تحقيق ذلك رغم أن عددا



# العميد والعميد

## ثلاثية "العميد" تقود "العميد" للفوز على خدمات البريج



غزة / علاء شمالي:

زاد الأسمراني سليمان العميد بريقه فريقه غزة الرياضي لعاناً بقيادته لتحقيق فوز مهم على خدمات البريج بثلاثية نظيفة في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب اليرموك أمس، في افتتاح الجولة السابعة من الدوري الممتاز.

سجل الأهداف الثلاثة للعميد، نجمة سليمان العميد في الدقائق (46+58+94)، ليرفع غزة الرياضي رصيده إلى (12) نقطة في المركز الثاني مؤقتاً، بينما تجمد رصيد البريج عند نقطتين في المركز الحادي عشر.

### تحليل مختصر

لم يقدم الفريقان المستوى المتوقع في الشوط الأول، خاصة وأن البريج دخل ساعياً لتعديل مساره وتعويض خسارته المتتالية والخروج من عنق الزجاجة، إلا أن لاعبيه تماسكوا أمام رغبة لاعبي العميد في هز شبكهم في الشوط الأول وذهبت محاولاتهم أدرج الرياح، مع انعدام كامل للأنياب الهجومية للفريق. في الشوط الثاني افتتح العميد التهديد مبكراً منذ

الدقيقة الأولى وتمكن من التعزيز بهدف ثانٍ في ظل غياب واضح لمحاولات البريج لتسجيل أهداف وتقليص النتيجة باستثناء التسديد البعيد الذي اعتمد عليه البريج، وكان حارس الرياضي بالمرصاد، قبل أن يحكم العميد قبضته على الثلاث نقاط بتسجيل هدف ثالث، وتمكن سليمان العميد من تسجيل أول هاتريك في الدوري الممتاز.

### آراء المدربين

عماد هاشم: لا ننظر لترتيب الفريق بقدر تحقيق نتائج جيدة وحصد مزيد من النقاط، في الشوط الأول واجهنا صعوبات، ولكن الشوط الثاني تماسك الفريق في كل خطوته وتمكننا من التقدم والفوز على منافس قوي، ولعبنا بطريقة هجومية منذ البداية، والمباريات القادمة ستكون مواجهات صعبة. إيهاب الخالدي: رفض التعليق على نتيجة المباراة والتصريح لوسائل الإعلام حول أسباب خسارة فريقه.

قوي، ولعبنا بطريقة هجومية منذ البداية، والمباريات القادمة ستكون مواجهات صعبة. إيهاب الخالدي: رفض التعليق على نتيجة المباراة والتصريح لوسائل الإعلام حول أسباب خسارة فريقه.

### خدمات البريج

0



3

### غزة الرياضي



الحكام: محمود أبو مصطفى، وساعده عدنان حنيديق وعاهد المصري.



## توالي التعادلات



## التعادل السلبي يُنهي لقاء خدمات خانيونس والشاطئ



غزة / وائل الحلبي:

فرض التعادل السلبي نفسه على نتيجة لقاء خدمات خانيونس وضيافة الشاطئ في افتتاح منافسات الجولة السابعة من الدوري الممتاز، والتي جمعت الفريقين على ملعب خانيونس البلدي أمس، ليحافظ كلا الفريقين على مركزيهما بشكل مؤقت بعدما رفع الشاطئ رصيده إلى النقطة العاشرة في المركز الخامس، فيما بقي خدمات خانيونس سابعا برصيد تسع نقاط.

### تحليل مختصر

وتغير أداء خدمات خانيونس في الشوط الثاني ونجح في شن العديد من الهجمات على مرمى الشاطئ بغية خطف هدف يمنحهم النقاط الثلاث، إلا أن لاعبي الفريق لم ينجحوا في استغلال ما أتيح لهم من فرص، وحاول الشاطئ استعادة أداء الشوط الأول إلا أن لاعبيه لم يفلحوا في ذلك، لينتهي اللقاء بتعادل سلبي.

فرض الضيوف أفضليتهم مع بداية الشوط الأول للمباراة، وحاول الفريق الاقتراب من مرمى أصحاب الأرض الذين ردوا ببعض المحاولات إلا أنها لم تشكل الخطورة على مرمى الحارس أمير الكرد، فيما حرمت العارضة "البحرية" من تسجيل هدف التقدم، لينتهي الشوط الأول سلبيًا.

### آراء المدربين

رجي سمور: "النقطة بمثابة الخسارة بالنسبة لنا، كان بإمكان اللاعبين حسم النتيجة لصالحنا من الشوط الأول إلا أن الثقة الزائدة كادت أن تنقلب علينا بعد التراجع في الشوط الثاني".

رأفت خليفة: "كانت لدينا العديد من الفرص لتحقيق الفوز في المباراة خاصة في الشوط الثاني إلا أن ذلك لم يحدث، وتبقى النقطة أفضل من لا شيء".

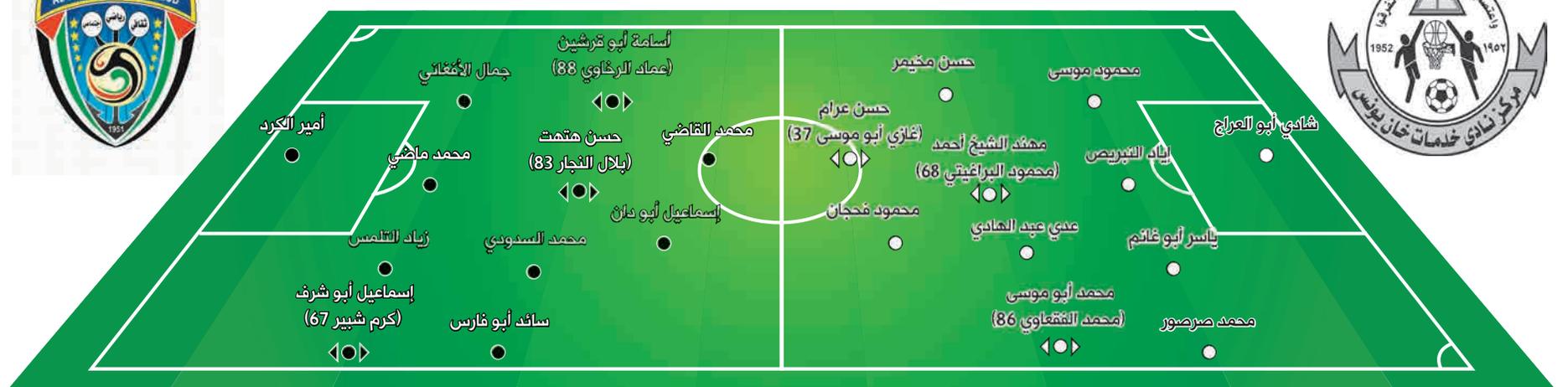
الشاطئ

0



0

خدمات خانيونس



الحكام: سامح القصاص للساحة، إياد أبو عبيد، إبراهيم الزعائين مساعدان، محمد أبو شهلا رابعاً.



## رودجرز: الكلمات تعجز عن وصف جيرارد

هذا لا يفبه حقه ولن يعكس أهميته بالنسبة لليفربول". وقضى جيرارد 26 عاما في ليفربول منذ مرحلة الناشئين، لكنه قرر أن هذا الموسم سيكون الأخير من أجل خوض تحديات جديدة خارج إنجلترا، وسط توقعات بانتقاله للولايات المتحدة. وأضاف المدرب "جيرارد تحدثت معي، وتعهد لي بأنه سيدعمني 100٪ كلاعب وقائد".

لندن / وكالات:  
أكد الأيرلندي بريندان رودجرز مدرب ليفربول أمس أن الكلمات تعجز عن وصف القائد التاريخي للفريق الإنجليزي ستيفن جيرارد بعد أن قرر الرحيل عن "ريدز" نهاية الموسم الجاري. وقال رودجرز في تصريحات لموقع النادي "من المستحيل إيجاد كلمات لوصف جيرارد، إنه أسطورة ينهي مهمته، لكن



## عرض خيالي من مانشستر يوناييتد لإعادة بوغبا

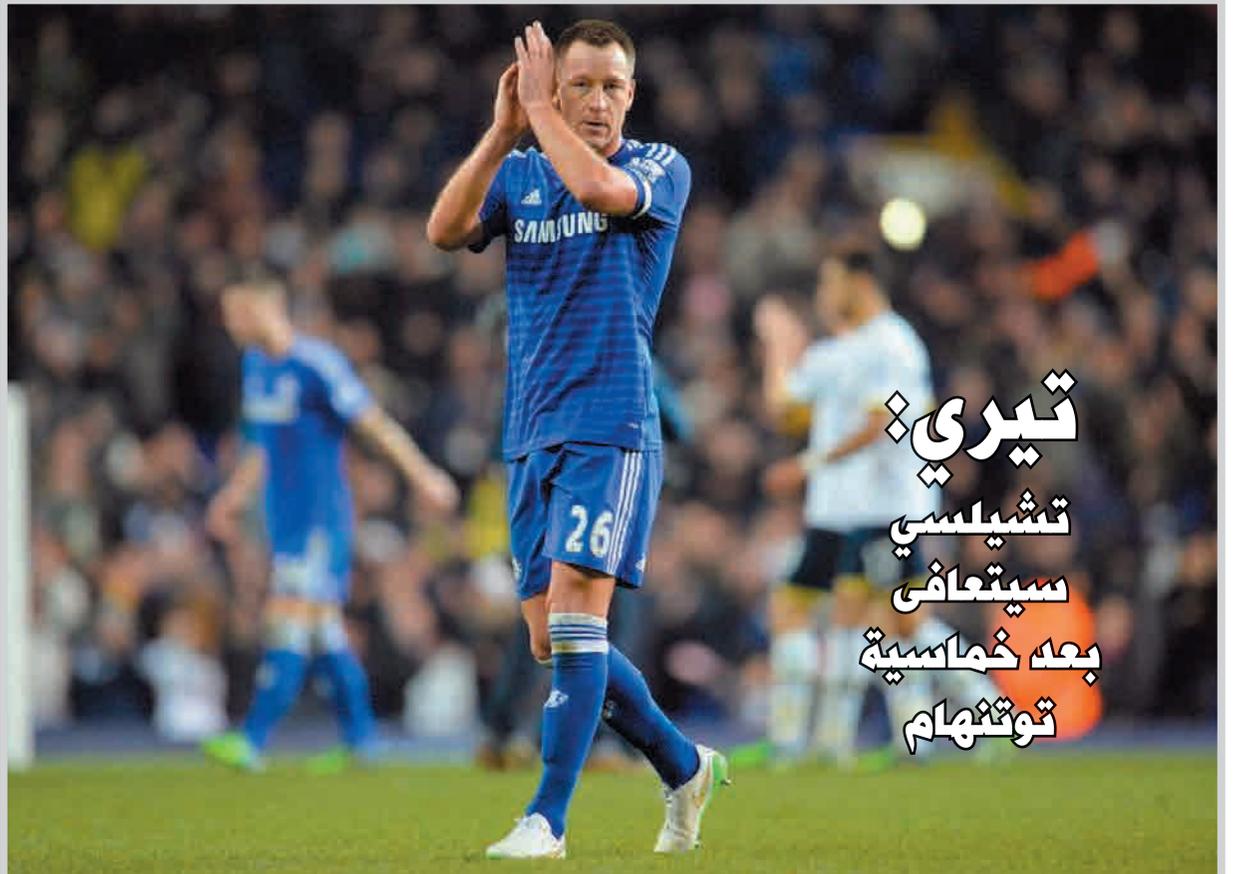
التخلي عن بيل مهما كان المقابل المادي. وأشارت الصحيفة إلى أن الهولندي لويس فان غال المدير الفني للنادي الإنجليزي طلب من إدارة ناديه ضم بوغبا بأي ثمن وهو ما سيجعل الإدارة تتقدماً عرضاً قيمته 77 مليون استرليني وهو ما يوازي 98 مليون يورو. يذكر أن بوغبا كان لاعباً في صفوف مانشستر يونايتد وانضم ليوفنتوس صيف عام 2012 في صفقة انتقال حر قبل أن يصبح أحد أهم لاعبي الوسط في العالم خلال العامين الأخيرين.

لندن / وكالات:  
يستعد مسؤولو مانشستر يونايتد الإنجليزي لتقديم عرض خيالي لنادي يوفنتوس لضم لاعبه وسطه الفرنسي بول بوغبا مقابل 100 مليون يورو تقريباً حسبما أشارت صحيفة دايلي اكسبريس البريطانية. وأشارت الصحيفة أن العرض الذي كان معداً لضم اللاعب الويلزي غاريث بيل لاعب ريال مدريد سيتم تقديمه إلى يوفنتوس بعدما أبدى مسؤولو ريال مدريد رفضاً لفكرة



## سيمبوني: تورييس إضافة مهمة لأتلتيكو مدريد

مدريد / وكالات:  
وصف مدرب أتلتيكو مدريد الإسباني، دييغو سيميوني، التعاقد مع المهاجم فرناندو تورييس بأنه "إضافة هامة"، مؤكداً أن الفريق يحتاج لمساعدة اللاعب "وكل جهوده وموهبته وعشقه للكرة". وقال سيميوني في مؤتمر صحفي عقب التدريبات وعشية مواجهة ليفانتي في أولى مباريات العام الجديد "أنا سعيد لأننا نواصل استعادة روح الانتعاش، ونواصل التحسن خاصة مع إضافة الصفات التي يمتلكها فرناندو لمساعدة الفريق، إنه إضافة هامة لنا ولحظة رائعة بالنسبة له". وأضاف "ينضم لفريق يعمل، يعمل سويًا منذ عدة سنوات، نحتاج فقط لأن يساعدنا بكل ما يملك من مجهود وموهبة وعشق، وبعد هذا لن نحتاج منه شيئاً آخر". وأردف "اعتقد أنه سيضيف للفريق لأنه لاعب تنافسي للغاية. بكل تأكيد سيتنافس بقوة وسيظهر أفضل ما لديه للمنافسة على مكان له مع راؤول خيمينيز وراؤول غارثيا وماندزوكيتش وغريزمان وهذا سيفيد الفريق".



## تيري: تشيلسي سيتعافى بعد خماسية توتنهام

لندن / وكالات:  
قال القائد جون تيري إن تشيلسي سيتعافى سريعاً من هزيمة منكرة بخمسة أهداف لثلاثة أمام مضيفه توتنهام في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وقال تيري: "نشعر بخيبة أمل شديدة لأننا بدأنا العام بهزيمة لكننا

ستتعافى من هذا الأمر". وتابع: "قدمنا في بعض الفترات كرة قدم جميلة ولم يكن (أول أمس) يوماً ولذلك سوف ننسأه ونتجاوزه سريعاً". واستطرد "بعد أن سجلنا الهدف تراجعوا لكنهم سجلوا هدفاً من لاشيء وعادوا إلى المباراة".

ونصف بسبب تهربه من دفع ضرائب تصل إلى نحو 28ر5 مليون يورو (36 مليون دولار). وبحسب إطلاق السراح الجزئي الذي منح لهونيس، سيسمح لرئيس النادي البافاري سابقاً أن يزاو مهنة "طبيعية" خلال النهار قبل العودة إلى زنزانته الساعة السادسة مساءً.

برلين / (أ ف ب):  
أطلق سراح رئيس نادي بايرن ميونيخ الألماني السابق أولي هونيس بشكل جزئي، وذلك بحسب إعلان مسؤول قضائي أمس. ويأتي القرار الذي أعلنه وزير العدل الألماني في مقاطعة بافاريا بعد سبعة أشهر على الحكم الذي صدر بسجن هونيس لثلاثة أعوام

## هونيس طليق حر في النهار وسيعيش في الأيل



أبعاد

أ. د. يوسف رزقة

yrizqa5@yahoo.com

مولد الهدى والرحمة

تحتفي الشعوب الإسلامية اليوم السبت بالذكرى السنوية لميلاد خير البرية، محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. المولد ليس عيداً من أعياد المسلمين بحسب النصوص الفقهية، ولكنه احتفاءً بذكرى عطرة، يجدر بالمسلمين تذكراً صاحبها والتخلق بأخلاقه وصفاته، وبث شمائله وسننه بين الناشئة، وإيقاظ الغافلين واللاهين ممن استعبدتهم الدنيا فكانوا ملك يمينها.

يوم الذكرى ليس عيداً، وليس يوم عطلة من العمل، وإن كان تصرف من قبلنا قد جعله عطلة يطيل المسلمون فيها النوم؟! إنه يوم ذكرى، وتذكر، ويوم عبر ومواعظ، يستذكر فيه المحققون داخل البيوت والأسر السيرة العطرة لخير من دب على الثرى، وشملت رحمته الكون وما حوى، (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين).

ورد في السنن أنه صلى الله عليه وسلم بكى، فسأله جبريل عليه السلام بتكليف من الله ما يبكيك يا محمد؟ والله حكيم عليم. فقال أمي، أمي، أمي، فقال له جبريل بلاغاً عن الله، إن الله لن يسوءك في أمك، أو كما قال. هذه هي النبوة الرحيمة، وهذه القيادة الرسالية، التي تبكي من أجل الأمة، وتخشى عليها مآلات الأمور، وساعات الحساب، فتطلب الرحمة لها، والشفاععة لمن يستحقها.

لقد تقلبت على قيادة الأمة بعد النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم قيادات عديدة، في عصور مديدة، فمنها من اتبع السنن فأحسن وأجاد، ومنها من تنكب السنن فأفسد وأساء، ونحن لسنا بصدد الاستعراض التاريخي، ولكننا ننظر في أحوالنا بين الأمم، وفي أحوال من هم في مقعد القيادة في عالمنا العربي والإسلامي، ننظر إليهم في يوم الذكرى، فلا نجد فيهم من يبكي من أجل أمته وشعبه، بل نجد الكثير منهم من يتقنن في قتل شعبه، والتأمر على أمته؟! بعضهم يقتل بالبراميل المتفجرة، وبعضهم يقتل بالدبابات والرصاص، وبعضهم يقتل

27

تهنئة بعقد قران

يتقدم أعضاء إدارة جمعية تجار قطع الغيار والسيارات وأعضاء الجمعية العمومية وجميع العاملين بالجمعية بأحر التهاني والتبريكات من الأخ/ عبد الهادي حميد رئيس مجلس إدارة الجمعية بمناسبة عقد قران

نجله وليد

متمنين لهما حياة مليئة بالهناء والسعادة وألف مبارك



أبرز النجاحات والإنجازات الطبية في عام 2014

من إيجاد فحص دم بسيط يتيح إمكانية التعرف على الأورام السرطانية، ويستند إلى جهاز مناعة الإنسان. وتم من خلاله تحديد 14 نوعاً من الأورام. وقد سيطر علماء على سرطان الدماغ بإيجاد خلايا اصطناعية، ووضعها في الدماغ بطريقة تساهم في تجميع الخلايا السرطانية ومنع انتشارها ليسهل استئصالها.

أما بخصوص التهاب الكبد الفيروسي، فقد حقق علماء نجاحاً في علاج النوع "بسي" منه، بإيجاد أقرص تمكن من الشفاء بنسبة نجاح تصل إلى 95 في المائة.

من جهة أخرى، أجريت للأميركي ريتشارد نوريس الذي خضع لـ39 عملية زراعة لوجهه عام 2012، جراحة أخرى استمرت 36 ساعة خلال 2014 استطاع بعدها الحديث والشرب والضحك واستعاد حاسة الشم.

واستطاع العلماء أيضاً اكتشاف مثبط الأنجيوتنسين الذي يتوقع أن يخفض نسبة وفيات أمراض القلب والأوعية الدموية إلى 20 في المائة.

كما سجل عام 2014 إنجازاً آخر، بعد اختبار طريقة جديدة لمعالجة شلل النخاع الشوكي بزرع خلايا عن طريق أنف المريض ووضعها فوق وتحت موقع الإصابة في العمود الفقري، مما يسمح للألياف العصبية بالاتصال مرة أخرى.

ولم تتوقف الإنجازات الطبية، إذ استطاع أطباء تشكيل طحال اصطناعي يمكن من خلاله علاج تسمم الدم، حيث يتم ربط الطحال الصناعي ووضع محلول ملحي يقوم بدوره بجذب الكريات المسمومة، ثم يعاودون ضخ الدم النقي.

وكان لمرض العصر، السرطان، نصيب من مواجهة الأطباء في عام 2014، إذ تمكن علماء

دبي/ وكالات: تحققت في عام 2014 إنجازات طبية هائلة، حيث سجل العلماء نجاحات طبية مهمة، ابتداءً بأول ولادة ناجحة لامرأة برحم مزروع، مروراً بإعادة الحياة إلى قلب توقف لمدة عشرين دقيقة، ووصولاً لإيجاد علاج لالتهاب الكبد الفيروسي "سي".

فمع وداع 2014 واستقبال العام الجديد 2015، أضاءت نجاحات طبية أفق العالم، فمجلة "فوكس" الألمانية كشفت عدداً من نجاحات العام المنقضي، أولها وضع امرأة سويدية لطفلها الأول بواسطة رحم مزروع.

نجاح آخر حققه أطباء في أستراليا، بعد إعادة الحياة لقلب توقف عن العمل لمدة 20 دقيقة، وقد عزز هذا الإنجاز ثقة الأطباء في إمكانية إنقاذ 30 في المائة من القلوب الميتة خلال العشرين عاماً المقبلة.

ساندوتش تشكن بيتزا  
Chicken pizza

PALMERA RESTAURANT

www.palmera.ps

08 2864225 - 08 2833332 - 08 2883015

صحتين ومنا

فلسطين  
FLESTEEN

WhatsApp  
واتس اب

للاشتراك بخدمة "فلسطين واتس اب" لآخر الأخبار والأخبار العاجلة أرسل كلمة اشتراك عبر الواتس اب على الرقم

00970597308096  
أو  
00972597308096

www.felesteen.ps  
www.facebook.com/feelsteen